الشعب
ech-chaab

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ISSN 1111-0449 | الأحد 29 جمادى الأولى 1438 هـ الموافق لـ 26 فيفري 2017م | العدد: 17270 | الثمن 10 دج | الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com | france prix 1

بمناسبة العيد الوطني لبلاده

رئيس الجمهورية يهنئ أمير دولة الكويت

ص 03

بدعوة من رئيس مجلس الشوري

ولد خليفة في زيارة إلى دولة قطر

ص 03

يشرف على افتتاح الدخول المهني الجديد من الأغواط

مباركي: ضرورة إدراج تخصصات تتلاءم وخصوصيات المناطق

مرافقة الشباب في حركية الاندماج في عالم الشغل

ص 06

أكد أن مشروع بيجو تفصل فيه الحكومة

بوشوارب من غرداية: ملف العقار الصناعي عولج و8 آلاف هكتار سلمت للمستثمرين

ص03

استطلاع

بعد تأخر لأكثر من 27 سنة

حملة التلقيح الأولى ضد الحصبة الألمانية بدءاً من مارس الداخل بوهران

ص 07

الشعب الاقتصادي

الثلاثية تنعقد في 6 مارس بعنابة

المؤشّرات تحت مجهر الشّركاء

ص 13/12/11

قادة الأحزاب في حملات مسبقة للموعد التشريعي

الانتخابات مرحلة حاسمة في تاريخ الجزائر

ص 05

رئيس الهيئة الصحراوية للبترول والتعدين غالي الزبير:

المغرب فشل في مواجهة قرار المحكمة الأوروبية

ص 04

إثر عملية بحث وتمشيط بزيامة المنصورية

الجيش يقضي على إرهابي ويسترجع أسلحة

ص24

بوعزة «الورقة الرابحة» في المواجهة

«أبناء العقيبة» يستعيدون نغمة الانتصارات

ص 24

دعوة

بمناسبة الذكرى 11 لإعلان الجزائر حول الحوار (جنوب - شمال) يحتضن منتدى «الشعب» ندوة نقاش بعنوان : « دور المجتمع المدني في ترقية الحوار بين ضفتي المتوسط »، ينشطها السيد شارل فرديناند نوتومب وزير دولة البلجيكي و رئيس مؤسسة الحوار جنوب - شمال في المتوسط، اليوم الأحد 26 فيفري 2017، على الساعة 11:00 صباحا، بمقر جريدة الشعب 39 ، شارع الشهداء الجزائر العاصمة.

حضوركم يشرفنا

الشعب
الأحد 26 فيفري 2017 م
الموافق لـ 29 جمادى الأولى 1438هـ
02
مواعيد
info@ech-chaab..com
www.ech-chaab.com
العدد 17270

مناقشة مشروع قانون القياسة بمجلس الأمة

يستأنف مجلس الأمة، اليوم، أشغاله في جلسة علنية، تخصص لتقديم ومناقشة مشروع القانون المتعلق بالنظام الوطني للقياسة، من طرف وزير الصناعة والمناجم، الذي يرد في نفس اليوم على مختلف تدخلات أعضاء المجلس وذلك على الساعة 09:30 صباحا.

الحوار جنوب - شمال بالمتوسط في منتدى «الشعب»

بمناسبة الذكرى 11 لإعلان الجزائر حول الحوار (جنوب - شمال)، يحتضن منتدى «الشعب» ندوة نقاش بعنوان: «دور المجتمع المدني في ترقية الحوار بين ضفتي المتوسط»، ينشطها السيد شارل فرديناند نوتومب، وزير دولة بلجيكي ورئيس مؤسسة الحوار جنوب - شمال في المتوسط، اليوم، على الساعة 11:00 صباحا بمقر جريدة الشعب 39، شارع الشهداء - الجزائر العاصمة.

بن غبريت في تلمسان

تواصل وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريت، اليوم، زيارتها التفقدية إلى ولاية تلمسان، حيث ستجتمع بالشركاء الاجتماعيين للقطاع بالولاية.

مسلم في زيارة عمل إلى سوق أهراس

تقوم مونية مسلم سي عامر وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، اليوم، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية سوق أهراس، تشرف خلالها على افتتاح دورات تكوينية ومعرض لنشاطات القرض المصغر وتسلم مفاتيح حافلات النقل المدرسي. كما تقوم بتدشين مركز للتكفل النفسي والبيداغوجي بالأطفال المعوقين ذهنيا.

مساهل رفقة شارل فرديناند نوتومب ينشطان ندوة حول مبادرة الحوار «جنوب شمال متوسط»

ينشط وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي والجامعة العربية عبد القادر مساهل، رفقة شارل فرديناند نوتومب رئيس المؤتمر العالمي للحوار جنوب شمال متوسط، اليوم، ندوة وطنية احتفالا بذكرى الإعلان عن مبادرة الحوار جنوب شمال متوسط، وذلك بقاعة المحاضرات بالمقر الوطني لأكاديمية المجتمع المدني الجزائري بحي دار الضياف بالشراقة، ابتداء من الساعة 13:30 زوالا.

زيتوني في غرداية وورقلة

يواصل وزير المجاهدين الطيب زيتوني، اليوم، زيارته إلى ولاية غرداية. كما سيشرف، يوم غد، على إحياء الذكرى 55 لمظاهرات 27 فبراير 1962 بولاية ورقلة.

«دور الوساطة الجزائرية» محور ندوة صحفية

يعقد عصام متولي سفير جمهورية السودان بالجزائر والسفير إدريس الجزائري رئيس مركز حقوق الإنسان بجنيف، اليوم، مؤتمرا صحفيا حول مجهودات السفير إدريس في رفع العقوبات الاقتصادية الأمريكية على السودان وذلك بمقر جريدة الحوار بشارع محمد جمعة خيضر بن عكنون على الساعة 11:00 صباحا.

«حرية المعتقد» موضوع ندوة المجلس الإسلامي الأعلى

ينظم المجلس الإسلامي الأعلى، يوم 27 فيفري الجاري، ندوة بعنوان: «حرية المعتقد تعزيز للهوية الوطنية»، ينشطها أساتذة جامعيون وذلك على الساعة الثانية بعد الزوال.

ملتقى تحسيسي حول النساء المستهلكات للمخدرات في الجزائر

ينظم الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها، ملتقى وطنيا تحسيسيا، بالشراكة مع مجموعة «بومبيدو» التابعة للمجلس الأوروبي، حول موضوع «إشكالية النساء المستهلكات للمخدرات في الجزائر»، وذلك يوم 8 مارس الداخل بإقامة القضاة بالأبيار، بحيث ستنطلق أشغاله على الساعة الثامنة والنصف صباحا.

نفطال تحتفل بذكرى تأميم المحروقات

تنظم المديرية العامة لنفطال، اليوم، احتفالا بالذكرى المزدوجة لتأميم المحروقات وتأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين، بتنظيم نشاطات مختلفة وذلك بمركز سيدي رزين، بجانب محطة التكرير براقي، على الساعة 09:00 صباحا.

محاضرة حول الحقبة العثمانية

تنظم يومي 11 و12 مارس الداخل، محاضرة حول الحقبة العثمانية بالجزائر بقصر الثقافة مفدي زكريا.

منتدى الصناعة الجزائرية

يجتمع رواد الصناعة الجزائرية من 27 إلى 29 مارس 2017 في منتدى الصناعة الجزائرية بالمركز الدولي للمؤتمرات بالجزائر العاصمة وسيكون تحت شعار «الآفاق الصناعية». هذا اللقاء سيضم أكثر من 2000 رجل أعمال وسياسيين وخبراء اقتصاديين، منظمات حكومية ومنظمات أرباب العمل.

الطبعة الخامسة لمنتدى الجزائر للتمويل الإسلامي

تنظم الاتحادية الجزائرية للتمويل الإسلامي، الطبعة الخامسة لمنتدى الجزائر للتمويل الإسلامي، وذلك يوم 28 فيفري الجاري على الساعة الثامنة والنصف صباحا بفندق الأوراسي، بحيث يتناول أربع إشكاليات كبرى وهي: الصكوك، الإطار التنظيمي البنكي والتكافل والتمويل التشاركي.

الديوان الوطني للسياحة يشارك في الصالون الدولي ببرلين شهر مارس

يشارك الديوان الوطني للسياحة في الصالون الدولي ببرلين (ألمانيا)، المزمع تنظيمه من 8 إلى 12 مارس القادم، بحسب ما استفيد، أمس، بوهران، لدى هذه الهيئة.
سيرافق الديوان في هذه التظاهرة، المصنفة في المرتبة الأولى عالميا، 10 وكالات سياحية عمومية وخاصة للتعريف بخدماتها، وكذا حرفيين اثنين سيعرضان منتجات للصناعة التقليدية، بحسب ما ذكره مسؤول الإدارة والوسائل للديوان على هامش الصالون الدولي للسياحة والأسفار والتجهيزات الفندقية، الذي اختتم أمس، بالباهية.
كما سيحضر الديوان الوطني للسياحة في إطار البرنامج المسطر لسنة 2017 في تظاهرات سياحية دولية بميلانو (إيطاليا) وتونس وبباريس (فرنسا) وذلك للترويج للوجهة السياحية الجزائرية التي تزخر بقدرات هائلة في هذا المجال، يضيف مجدوب مراد.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 126 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com /الموقع الإلكتروني: http.//www.ech-chaab.com

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر
أمينة دباش
مدير التحرير
فنيدس بن بلة

التحرير
التحرير: (021) 60.67.83
الفاكس: (021) 60.67.93

أمانة المديرية العامة
الهاتف: (021) 60.69.55
الفاكس: (021)60.70.35

الإدارة والمالية (021) 60.70.40

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا تردإلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: ....73.71.28(021)
(021)73.76.78
(021)73.30.43
الفاكس: ...73.95.59(021)

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: 73.60.59 (021)
السرعة والجودة

بمناسبة العيد الوطني لبلاده

رئيس الجمهورية يهنئ أمير دولة الكويت

بعث رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، برقية تهنئة لأمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أشاد من خلالها بالمستوى "المتميز" الذي بلغته علاقات الأخوة والتعاون بين البلدين.

وجاء في البرقية، "يسعدني وبلدكم الشقيق يحتفل بعيده الوطني المجيد السادس والخمسين، أن أتقدم إلى سموكم، باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي، بأحر التهاني وأطيب التمنيات، داعيا المولى عز وجل أن يهبكم موفور الصحة والعافية ويشملكم بكريم عنايته، ويحقق للشعب الكويتي الشقيق ما يصبو إليه من تقدم ورفعة ورفاه في ظل قيادتكم الحكيمة".

وتابع رئيس الجمهورية مخاطبا أمير الكويت، "وأغتنم هذه المناسبة السعيدة لأشيد بالمستوى المتميز الذي بلغته علاقات الأخوة والتعاون بين بلدينا الشقيقين ولأجدد لكم حرصنا الدائم وعزمنا الراسخ على العمل معكم من أجل تعزيزها والارتقاء بها إلى مراتب أرفع، بما يخدم المصالح العليا لبلدينا وشعبينا الشقيقين ويلبي تطلعاتهما للرقي والازدهار والرفاه".

بدعوة من رئيس مجلس الشوري

ولد خليفة في زيارة إلى دولة قطر

يقوم رئيس المجلس الشعبي الوطني محمد العربي ولد خليفة، بزيارة رسمية إلى دولة قطر، ابتداء من اليوم، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان للمجلس.

وأوضح المصدر ذاته، أن هذه الزيارة، التي تدوم ثلاثة أيام وتأتي بدعوة من رئيس مجلس الشورى القطري محمد بن مبارك الخليفي، "تهدف إلى ترقية العلاقات البرلمانية بين البلدين الشقيقين".

وزيرة الخارجية الأرجنتينية:

العلاقات مع الجزائر تكتسي أهمية بالغة

أكدت وزيرة العلاقات الخارجية والديانة الأرجنتينية، سوزانا مالكورا، أمس، بالجزائر العاصمة، أن العلاقات بين الجزائر والأرجنتين تكتسي "أهمية بالغة"، لا سيما في المجالين الاقتصادي والسياسي، مبرزة في ذات السياق أن البلدين يتقاسمان نفس المقاربة متعددة الجوانب.

عقب اللقاء الذي جمعها بوزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، صرحت الوزيرة الأرجنتينية للصحافة قائلة، إن "العلاقات الثنائية مهمة جدا في الاقتصاد والسياسة، لأن المقاربة متعددة الجوانب للجزائر هي نفسها بالنسبة للأرجنتين".

وأشارت الوزيرة الأرجنتينية، إلى أنها تطرقت مع نظيرها الجزائري إلى المشاكل العميقة للعالم، مضيفة أنها نقلت تحيات الرئيس الأرجنتيني موريسيو ماكري، الى رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة.

من جهته أوضح العمامرة، أنه قام بتبادل وجهة النظر والتحاليل بشأن الوضع في القارة الإفريقية وأمريكا اللاتينية، مشيرا إلى أن الوزيرة الأرجنتينية قامت بنقل تحيات الرئيس الأرجنتيني ماكري إلى الرئيس بوتفليقة، معربة عن إرادة بلدها في تطوير وتعزيز العلاقات بين البلدين.

وأشار لعمامرة، إلى أنه توجد مؤهلات تاريخية تطبع العلاقات الثنائية في شتى الميادين، بما فيها القطاع العلمي والتكنولوجي. واسترسل قائلا: "نحن عازمون على فتح أفاق جديدة لعلاقاتنا الثنائية الممتازة".

وصرح رئيس الدبلوماسية الجزائرية، أن نظيرته الأرجنتينية اضطلعت بدور مميز، في الوقت الذي كانت تعمل في الأمم المتحدة لسنوات طويلة، مضيفا أنها استغلت فرصة هذا اللقاء لمناقشة العديد من القضايا المدرجة ضمن جدول أعمال الأمم المتحدة خصوصا مع بداية عهدة الأمين العام الجديد للمنظمة الأممية.

واعتبر لعمامرة في هذا السياق، أنه يوجد تراكم للتحديات والمسائل بشأن السلم والأمن والتعاون من أجل التنمية وكذا المسائل الإنسانية، بدءاً بالقضايا المتعلقة بتصفية الاستعمار وتعزيز دعائم وحدة القارة الإفريقية وبلدان حركة عدم الانحياز.

وقد شرعت وزيرة العلاقات الخارجية والديانة الأرجنتينية سوزانا مالكورا، أمس، في زيارة عمل لمدة يومين إلى الجزائر العاصمة، بدعوة من وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة.

وأعربت مالكورا في تصريح للصحافة، لدى وصولها إلى مطار هواري بومدين، حيث كان في استقبالها لعمامرة، عن رغبة رئيس جمهورية بلدها وحكومته في "تعزيز علاقات التعاون الثنائي مع الجزائر".

وصرحت تقول، إنه "من المهم بالنسبة لبلدنا الاستمرار في تعزيز علاقاتنا العريقة مع الجزائر".

أكد أن مشروع بيجو تفصل فيه الحكومة

بوشوارب من غرداية: ملف العقار الصناعي عولج و8 آلاف هكتار سلمت للمستثمرين

■ دفتر شروط لاستيراد قطع الغيار والرهان على المناولة

أكد وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب، أن ملف العقار الصناعي عولج تماما، بعد توفير الولاة لحوالي 8 آلاف هكتار لفائدة المستثمرين، داعيا إلى الكف عن لعب هذه الورقة. من عاصمة الميزاب غرداية، أعلن عن التحضير الجاري لدفتر استيراد قطع الغيار، في إطار المنعرج الحاسم الذي يعيش على وقعه قطاع الصناعة، تكريسا للتوجه الاقتصادي، لافتا إلى أن رئيس الجمهورية ومن خلال دستور 2016 حدد هوية الاقتصاد الوطني، وهو اقتصاد لبيرالي بنظرة اجتماعية.

مبعوثة ''الشعب'' إلى غرداية:
فريال بوشوية

مرر وزير الصناعة والمناجم، بمناسبة الزيارة التفقدية التي قادته، أمس، إلى ولاية غرداية، عدة رسائل تخص الاقتصاد الوطني، لكنها حملت أيضا الطابع السياسي. لعل أهم رسالة توقف عندها، حرص رئيس الجمهورية على تحديد هوية الاقتصاد الوطني من خلال دستور 2016، لأول مرة في التاريخ، وتحدث عن "اقتصاد لبيرالي بنظرة اجتماعية"، مشددا على ضرورة استغلال كل الإمكانات الوطنية، على اختلافها، وكذا تجنيد الجميع وكل القوات في هذا الظرف المرحلي.

والمؤشرات الإيجابية التي تعزز نجاح الرهان على القطاع الاقتصادي الذي بدأ يؤتي ثماره في عدة قطاعات، على غرار الإسمنت ومصانع تركيب السيارات وإنتاج الفوسفات، إلى جانب المناطق الصناعية الكثيرة، ذكر منها الوزير الوصي، تقدم الاستثمارات وما ترتب عنها من ارتفاع التحصيل الضريبي على المؤسسات بنسبة 24 من المائة، على سبيل المثال.

شركة النقل البحري تنقل قطع غيار السيارات المركبة بالجزائر

قال عبد السلام بوشوارب في ختام الزيارة التي قادته، أمس، إلى ولاية غرداية، "توجد تحفيزات جديدة وقوية لترقية المناولة، ما يمكننا من رفع الاندماج المحلي الوطني". أضاف يقول . و«تقليص استيراد المنتوج الميكانيكي بصفة عامة والسيارات بصفة خاصة، لنكون منافسين للأسواق الخارجية".

والاندماج ليس فقط محليا وإنما ماليا – أضاف يقول بوشوارب – الذي كشف عن اتفاق بين شركة "رونو" التي أنشأت مصنعا لتركيب السيارات في سنة 2014، مع الشركة الوطنية للنقل البحري لنقل قطع غيار السيارات التي يتم تركيبها بالجزائر، ما يساهم في اقتصاد 1000 أورو عن السيارة.

في السياق أيضا، كشف عن التزام "فولسفاغن" بمنح رخص مجانية بدورها، ونقل قطع الغيار لتركيب السيارات بالمصنع، المرتقب تدشينه في جوان المقبل، بمنحها مجانا، ما يساهم في تقليص التكلفة ويشجع التنافسية وتقليص الأموال التي تدفع بالعملة الأجنبية مقابل الرخصة التي تكلف نحو 1000 أورو.

وأكد وزير الصناعة والمناجم، أن المحطة الأولى التي ركز عليها بغرداية تتمثل في المناولة، على اعتبار أنها أنجع وسيلة لتكريس الاندماج الداخلي. أما المحطة الثانية، التي لا تقل أهمية، تتمثل في العقار الصناعي، الذي كان بمثابة مشكل وعائق كبير للاستثمار، لكنه لم يعد مطروحا كما في الأمس، إذ تم إحصاء 24 منطقة صناعية من أصل 39 بها مؤسسات تتقدم تدريجيا، على أن يتم الانتهاء من تأهيل كل المناطق قبل نهاية مارس المقبل.

وقد تمكنت غرداية، اليوم، بحسب بوشوارب، من مضاعفة عقارها الصناعي بعدما كان يناهز 200 هكتار، بإضافة المشروعين اللذين تم تدشينهما أمس دون احتساب مشاريع التوسيع.

وفي كلام وجهه إلى المتعاملين الاقتصاديين، أكد أن العقار الصناعي لم يبق عائقا اليوم.

كما ذكر أن الولاة قاموا بتسليم 8 آلاف هكتار للمستثمرين على المستوى الوطني، ما ساهم في معالجة مشكل العقار الصناعية.

وأفاد في السياق، أن قانون المالية لسنة 2016 أعطى إمكانية استحداث مناطق صناعية للخواص الذين يساهمون بإمكانات خاصة، ولفت إلى أن الاستثمار يحتاج إلى ثقة واستقرار، وغرداية مثال رمزي لذلك، وهي تنعم اليوم بالسكينة والاستقرار.

في سياق آخر، كشف ذات المسؤول عن تحضير دفتر الشروط يخص استيراد قطع الغيار بعد استكمال دفتر الشروط الخاص باستيراد السيارات، معترفا بأن قطع الغيار المستوردة والتي لا نعرف مصدرها، تشكل عائقا ومشكلا كبيرا بالنسبة للاقتصاد الوطني، بتسببها بحوادث مرور وبكلفة مالية كبيرة للدولة.

مشروع "بيجو" تفصل فيه الحكومة وليس وزير القطاع

وجدد بوشوارب التأكيد، في معرض رده على سؤال يخص مصنع "بيجو"، أن الحكومة لم تقرر مصير المشروع وليس وزير القطاع فقط، لافتا الانتباه إلى أن الشروط لم تتوفر بعد، كما أن الوقت لم يحن للحسم في إنشاء مصنع لتركيب سيارات "بيجو" بالجزائر.

وبخصوص التصريحات الأخيرة للمدير العام للمصنع، التي حملت ندما على الموقف السابق الذي عطل تقدم المشروع وروجت لهذا الأخير، قال إنه حر فيما يقول.

من بين المشاريع التي توقف عندها وزير الصناعة، الشطر الثاني من المنطقة الصناعية بقلب الولاية، الذي سيتم تحصيصه إلى 117 قطعة، على أن تنتهي عملية التأهيل في غضون 10 أشهر، رصد لها غلاف مالي يناهز 150 مليون دج، تمتد على 50 هكتارا. كما تم فتح خط إنتاج جديد بشركة الجزائرية لصنع الأنابيب، التي ستستفيد منها شركة "سوناطراك" بدرجة أولى.

وبشركة "أولاد قويدر" و«سوني راس"، وقف على إنتاج عادم السيارات وكذا المبرد الذي يصدر إلى عدة دول، كما ينتظر أن يزود بقطع الغيار المنتجة محليا من هذا النوع مصنعي "رونو" و«فولسفاغن".

وبمصنع رسكلة البطاريات لاستخراج الرصاص، التزم الوزير الوصي ببحث طلب المستثمرين في استيراد هذه المادة، إذا ما تمكنوا من تغطية 40 من المائة من الإنتاج المحلي.

تشريعيات 2017: اجتماع الحركة الجمعوية بقنصلية سان سان دوني

اجتمع القنصل الجزائري في سان سان دوني (باريس) السيد مصالي محمود، أمس، بمقر القنصلية، بأفراد الحركة الجمعوية.

أشارت القنصلية الجزائرية لواج، أن هذا الاجتماع الإعلامي، الذي يندرج في إطار الإنتخابات التشريعية المقررة في 4 ماي، يتناول الترتيبات الإنتخابية التي سيتم اتخاذها في إطار التشريعيات.

واغتنم القنصل الفرصة للتشديد على حشد الهيئة الانتخابية من خلال الحركة الجمعوية في سان سان دوني من 29 أفريل إلى غاية 4 ماي، بغية حث أعضاء الجالية الجزائرية على "التصويت بقوة".

كما أكد أن القيام بالواجب الإنتخابي "بقوة"، سيساهم بطريقة "فعالة" في "المسعى الذي انتهجته بلادنا من أجل تعزيز الديمقراطية عن طريق المؤسسات".

للتذكير، فإن القناصلة الجزائريين بأوروبا اجتمعوا يوم 17 فبراير بمقر السفارة الجزائرية بباريس ودعوا للتحرك من أجل تحسيس الرعايا الجزائريين بأهمية الإنتخابات التشريعية، في إطار ترسيخ المؤسسات للديمقراطية ودولة القانون.

وترأس الاجتماع الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية السيد حسان رابحي، مع تسجيل مشاركة الأمين العام لوزارة الداخلية والجماعات المحلية الحسين معزوز.

وألح السيدان رابحي ومعزوز على ضرورة توفير كل الظروف "بغية ضمان السير الحسن للتشريعيات طبقا لتعليمات السلطات العليا للدولة".

أكد وقف استيراد كل منتوج مصنوع بالجزائر

تبون: ضبط الواردات دون إحداث ندرة في المواد الاستهلاكية

أكد وزير السكن والعمران والمدينة، وزير التجارة بالنيابة عبد المجيد تبون، على هامش زيارة تفقدية لمشروع الجامع الأعظم بالجزائر العاصمة، أنه ابتداء من نهاية هذا الأسبوع أو بداية الأسبوع القادم، سيتم تحديد المبالغ المالية لسنة 2017 بشكل تقريبي، مشيرا إلى أن السلع الضرورية ليست معنية برخص الاستيراد التي تم إقرارها منذ يناير 2016، مضيفا أنه «من الواضح أننا لن ننقص ولو بكيلوغرام كل ما يتم استيراده من البقول الجافة والحبوب والزيت والسكر».

أضاف تبون، أنه سيتم إخضاع عدة مواد منتجة محليا إلى رخص استيراد كالتفاح واللحوم والمياه المعدنية، قائلا في هذا الصدد: «إذا كنا نريد تخفيض فاتورة الاستيراد يجب أن نبدأ بوقف استيراد المواد المتوفرة في السوق المحلية».

وقال تبون، إن «عدم الترخيص باستيراد التفاح لم يتم اتخاذه لحرمان الجزائريين من هذا المنتوج، بل يجب التوضيح أن الجزائر أنتجت محاصيل هائلة كمّا ونوعا خلال هذه السنة» وأن الحكومة لا تخضع لضغوطات الجهات التي تريد استيراد هذا المنتوج رغم توفره.

فيما يخص اللحوم، كشف الوزير أنه لا يمكن استيرادها إلا من طرف «المختصين في هذه الشعبة» وأنه تم تسجيل 200 مستورد للحوم، مشددا على ضرورة تقليص العدد وإلزامية التخصص في هذه الشعبة».

وأفاد تبون كذلك، بأنه سيتم قريبا استئناف استيراد الموز، مؤكدا أنّ «لا أحد قام بمنع استيراد الموز، بل انتهت الكميات التي تم الترخيص باستيرادها خلال سنة 2016، ما يستوجب رخصا جديدة سيتم منحها قريبا».

وأوضح، في هذا الإطار سيتم الترخيص حصريا لـ7 أو 8 مستوردين «مختصين» في هذه الشعبة.

وقال الوزير، إن «هؤلاء هم مختصون ينشطون في هذا المجال منذ 20 سنة ويعرفون السوقين الوطنية والدولية ويقومون باستثمارات في مساحات واسعة جدا للتبريد والتخزين».

قاعة الصلاة جاهزة في ديسمبر 2017

أكد تبون خلال زيارته مشروع جامع الجزائر، أنه سيتم الانتهاء من أشغال بناء القبة قبل حلول شهر أفريل المقبل، بما يسمح باستلام قاعة الصلاة في نهاية 2017، مشددا على ضرورة احترام الآجال ودفتر الشروط.

خلال زيارة عمل للبليدة

«طاغابو» تشدد على تسويق المنتجات التقليدية وتكوين الحرفيين

شددت الوزيرة المنتدبة لدى وزير السياحة وتهيئة الإقليم والصناعات التقليدية عائشة طاغابو، على أهمية تفعيل آليات تسويق المنتجات التقليدية والحرفية، وأيضا على أهمية التكوين لفائدة الحرفيين، بنية تحسين المنتوج وتطوير هذا النوع من الصناعات، الذي بات عنصرا ورقما مهمّا في دواليب الاقتصاد الوطني.

أوضحت الوزيرة المنتدبة، على هامش الزيارة الميدانية التي قادتها إلى ولاية البليدة، نهار أمس، أن دور الصناعات التقليدية بات فعلا محطة مهمة في المساهمة والترويج التسويقي للمنتجات التقليدية والحرفية، وهي تضاف إلى قائمة المحطات التي تروج لها وتساهم في ترقية وتطوير الاقتصاد المحلي، مثل الصالونات والمعارض الوطنية والدولية.

وكشفت طاغابو، أن الوزارة اجتهدت وتبنّت استراتيجية خاصة، ركزت فيها على توفير التكوين للحرفيين، خاصة حول مجال تسيير المؤسسات الحرفية إلى جانب التركيز على التكوين التقني لتحسين نوعية المنتوجات التقليدية والحرفية.

في الشأن المحلي، زارت الوزيرة دار الصناعات التقليدية والحرف، حيث أشرفت على تدشين وافتتاح محل لبيع المفروشات التقليدية، مثنية على التطور الذي بات يميز ولاية البليدة في مجال الصناعات التقليدية والأدوات الحرفية، والتي تحصي أكثر من 9000 حرفي ينشطون في صناعات التحف الفنية، ساهموا في خلق ثروة بشرية وتشغيل أكثر من 22 ألف منصب شغل.

وتحدثت طاغابو عن التميز في مجال الصناعات التقليدية، على رأسها الخياطة وصناعة الحوليات والتحف. وعادت لتركّز على أهمية التسويق واستحداث ثروة حقيقية، تساهم في المداخيل ودواليب الاقتصاد المحلي والوطني.

البليدة: لينة ياسمين

دعا علماء منطقة الساحل للتعريف بإسلام التسامح

عيسى من تمنراست: مرجعيتنا الدينية الاعتدال والوسطية

أكد وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى، بعاصمة الأهقار، خلال إشرافه على الملتقى الدولي الأول: «الأمن الديني وتوحيد المرجعيات ودورهما في استقرار دول الساحل ومحاربة التطرف»، على ضرورة جعل هذا التجمع فرصة للإعلان عن المرجعية السنّية الأصيلة المعتدلة الوسطية المتفتحة على المستقبل المحاورة للآخر، والمسالمة والدافعة إلى حيّ على العمل، وإلى الأخوة والجامعة للرحم.

دعا عيسى من قاعة المحاضرات بالمركز الجامعي أمين العقال الحاج موسى أق أخاموخ، العلماء المشاركين في الملتقى والقادمين من عدة دول إسلامية (تونس، مالي، السودان، العراق، الأردن، مالي، النيجر، موريتانيا، نيجيريا، المغرب، ليبيا والسينغال)، إلى ضرورة إبراز إسلام علمائنا وأجدادنا الذين لطالما دعوا إلى الوسطية والاعتدال، وجعله مناسبة لتأسيس آلية ومنهج ينبغي أن لا ينقطع من خلال تجديد المعلومات للشباب الفاعل، خاصة في وسائل الإعلام، الذي ينبغي أن يجد في هذه الحاضرة بعاصمة الأهقار مدرسة تجديد المعلومات باستمرار.

ووجه الوزير دعوة للعلماء المشاركين من دول الساحل، إلى حث أئمتهم على الوقوف، عن قرب، على مشروع ميثاق السلم والمصالحة، الذي أسسه رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، وعن أثره في الجزائريين الذي آخى بينهم، مؤكدا أن هذا الملتقى هو لتطهير الإسلام الحقيقي الذي عاشه أجدادنا، والذي يمكن أن يتعايش مع الآخرين، والذي يطمئن الأمم والشعوب ويوحد الكلمة ولا يفرقها.

وعلى هامش الملتقى كانت لمحمد عيسى وقفة بأول مسجد مسقف بمنطقة الأهقار، وأول مدرسة قرآنية بمنطقة تيفرت بلدية أبلسة والذي يعود تاريخه إلى سنة 1918 ميلادية، حيث اطلع على المخطوطات الإسلامية التي تحوزها هذه المنطقة وتعود إلى قرابة 3 قرون، مشددا على ضرورة الاعتناء والمحافظة على هذا الإرث، مؤكدا على إيفاد خبراء في هذا المجال من أجل الاهتمام به.

كما أشرف على تدشين مسجد سيدي محمد بلكبير ومسجد خالد بن الوليد بعاصمة الأهقار، ووقف على زاوية كل من الشيخ أحمد سلامة والشيخ محمد مقدم، ومعاينة مشروع مسجد الكوثر بالعاصمة.

تمنراست: بن حود محمد الصالح

تعزيزا للحوار مع الشركاء

الوزارة تسلم النقابات مسودة مشروع قانون العمل

أرسلت وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، مؤخرا، نسخة حول مسودة مشروع قانون العمل الجديد، المتضمن 661 مادة، 40 من المائة منها جديدة، إلى مختلف المنظمات النقابية التي تنشط في عالم الشغل، بحسب ما علم، أمس، من الوزارة.

أكد المفتش العام للعمل آكلي بركاتي، أن هذا الإجراء يأتي في سياق الاجتماعات الجارية مع ممثلي النقابات لمختلف القطاعات ويندرج في إطار تعزيز الحوار الاجتماعي.

وأضاف بركاتي، أن إرسال نسخة لمسودة مشروع قانون العمل، سيسمح لهذه النقابات بالاطلاع على محتواه ويمكنها من المساهمة في إبداء ملاحظاتها حول مضمون هذا النص وتقديم اقتراحاتها كشريك اجتماعي.

وأكد بركاتي، أن مشروع هذا القانون يكرس الحقوق والواجبات في عالم الشغل ويحافظ على المكتسبة منها. كما يتضمن عدة أحكام جديدة تضاف إلى المواد المعمول بها في قانون العمل الحالي، بحيث يتم تحيينها تمشيا مع التطورات الاجتماعية والاقتصادية.

ولدى تطرقه إلى بعض الأحكام الجديدة فيه، أبرز ذات المسؤول أن مسودة مشروع هذا القانون تقترح أحكاما تتعلق بتعزيز الحوار الاجتماعي على كافة المستويات وأخرى تكرس حرية ممارسة الحق النقابي وحمايته.

كما يتضمن مواد جديدة تنص على مكافحة العمل غير الشرعي والوقاية منه، بحيث يقترح تنصيب لجنة وطنية تتشكل من ممثلي عدة قطاعات ودوائر وزارية وتتفرع عنها لجان ولائية من أجل السهر على مكافحته ومتابعة النشاطات التي تندرج في إطار هذا العمل.

ويقترح مشروع هذا النص أحكاما تهدف إلى تعزيز الحماية لفائدة العامل في إطار عقود العمل محدد المدة وأخرى ترمي إلى مكافحة التحرش الجنسي في الوسط المهني وتحدد كيفيات الوقاية منه ومكافحته.

وبخصوص الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، ينص المشروع في مواده 53 و54 و55 على حماية وترقية هذه الفئة، بحيث يتم تنصيبهم في عالم الشغل بمراعاة وضعيتهم الصحية وبما يتمشى وإعاقتهم وباستشارة طبيب العمل مع تهيئة مناصب عمل لتوفير محيط مهني يتلاءم مع الإعاقة.

وقال بركاتي، إن الأحكام التي تتضمنها مسودة مشروع هذا القانون، تتمشى مع الاتفاقيات الدولية لمنظمة العمل الدولية التي صادقت عليها الجزائر.

في سياق آخر، أكد نفس المسؤول أن الحوار الذي بادرت به وزارة العمل مع المنظمات النقابية، من شأنه أن يسمح بـ «توحيد وجهات النظر» و«توضيح» بعض الأمور التي قد تكون «غامضة»، هدفها إرساء «مناخ هادئ في عالم الشغل».

لهذا الغرض، أشار ذات المتحدث إلى أن المفتشية العامة للعمل عقدت لحد الآن اجتماعات مع ممثلي 14 منظمة نقابية، وأن العمل متواصل»لإعداد تقارير حول مختلف الانشغالات العمالية المطروحة».

وكانت وزارة العمل قد بادرت، شهر يناير الفارط، بتنظيم يوم إعلامي لفائدة ممثلي النقابات كمرحلة جديدة في تعزيز الحوار الدائم بين السلطات العمومية والشريك الاجتماعي، حيث تم تكليف المفتش العام للعمل ليقوم بدور «المنسق» بين وزارة العمل وممثلي النقابات.

استقبل ممثلين عنهم يوم الخميس

بوضياف يرد على انشغالات طلبة الصيدلة

أفاد بيان لوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، أمس، أن المسؤول الأول للقطاع عبد المالك بوضياف، استقبل، الخميس الفارط، ممثلين عن طلبة الصيدلة، في لقاء تم فيه الرد «بوضوح» على أسئلة الطلبة الذين عرضوا جل مطالبهم.

أشار نفس البيان، إلى أن اللقاء جرى «في أجواء ودية سادتها الصراحة» وسمحت بتقديم ردود «واضحة ودقيقة» على أسئلة وتساؤلات طلبة الصيدلة بشأن الجوانب المختلفة لمطالبهم «والتي تم التكفل مسبقا ببعضها».

وبخصوص مسألة الصيدلي المساعد، بدا عقب اللقاء أن مطلب استحداث هذه الوظيفة على مستوى الصيدليات قد «تم التكفل به والوظيفة مدرجة في مشروع قانون الصحة»، الذي برمج للنقاش في البرلمان، بعد المصادقة عليه في مجلس الوزراء.

ولهذا الغرض، أشارت وزارة الصحة إلى أن القطاع سيباشر «في الحال»، وفقا للإجراءات التنظيمية وبالتشاور مع كل الأطراف المعنية، دراسة ترمي إلى التنفيذ «السريع» لهذا الإجراء.

وجاء في البيان، أنه في مجال توظيف الصيادلة في الهياكل الصحية، بالخصوص في العيادات والمستشفيات التابعة للقطاع الخاص، ينص دفتر الشروط الجديد على «إلزامية التوفر على خدمة الصيدلة».

وسيتم، في هذا الإطار، إرسال تعليمة رئاسية للتذكير بأنه طبقا للتنظيم المعمول به، يجب أن «يقوم صيدلي بتأطير خدمة الصيدلة من أجل تسيير المنتجات الصيدلانية بكل أمان».

وبخصوص هياكل الصحة العمومية، ذكر الوزير أن القطاع العمومي يوظف الصيادلة المختصين حسب الشهادة والصيادلة العامين عن طريق المسابقة، مؤكدا في هذا الإطار على توفر أكثر من 200 منصب مالي عبر مختلف الولايات لتوظيف الصيادلة العامين.

وفيما يتعلق بالصيادلة المفتشين يجري حاليا 180 طبيب عام وجراح أسنان وصيدلي تكوينا بصفة ممارس مفتش، بحسب الوصاية، التي أعلنت عن تنظيم مسابقة أخرى لتعزيز عدد الصيادلة المفتشين وذلك قصد ضمان «تأطير أمثل للمهنة».

وبشأن التخصصات الصيدلية الجديدة، تؤكد الوزارة أنها ستوظف حاملي الشهادات في التخصصات الجديدة «في إطار احتياجاتها فقط».

في ذات السياق، تضيف الوصاية، أنه ستتم مباشرة «التفكير» مع وزارة التعليم العالي، من أجل «التحكم» في التدفقات وفروع التكوين ما بعد التدرج في مجال الصيدلة حتى يكون التكوين «ملائما لاحتياجات قطاع الصحة وسوق العمل».

وعن المشكل «البيداغوجي البحت» المتعلق بتربص الصيدلة الاستشفائية، تشير الوزارة إلى أنها تمنح «كل التسهيلات» لاستقبال الطلبة في هياكل الصحة العمومية.

في ذات الصدد، تمت الإشارة إلى أن ملف الصيدلة الاستشفائية يحظى «باهتمام كبير» مع مباشرة «إصلاح عميق» من قبل القطاع للحفاظ على مكانة ومهام ودور خدمة الصيدلة الاستشفائية، «سواء من حيث الأهمية الاستراتيجية للمواد الصيدلية أو أمن استعمال مسار الدواء أو التحكم فيه».

أما فيما يتعلق بمشكل ميادين إجراء تربص الصيدلة الصناعية «وهو بيداغوجي بحت أيضا»، تؤكد الوزارة حرصها على «تحسيس» الأطراف المعنية، ليرد فاعلو الصناعة الصيدلية بشكل إيجابي على الطلبات المعبّر عنها من قبل معاهد الصيدلة.

أما عن المطالب المتعلقة بالشهادة الجديدة لدكتوراه الصيدلة، أوضحت الوزارة أنها شرعت مع المصالح المختصة في «مراجعة النصوص وفقا لتعليمات الوزير الأول».

رئيس الهيئة الصحراوية للبترول والتعدين، غالي الزبير:

المغرب فشل في مواجهة قرار المحكمة الأوروبية

تراجع الشركات الأجنبية في نهب ثروات المناطق المحتلة

كشف، أمس، غالي الزبير رئيس الهيئة الصحراوية للبترول والتعدين، عن تراجع عدد الشركات الأجنبية المستوردة للثروات الطبيعية من إقليم الصحراء الغربية المحتل، بفعل تطبيق قرار المحكمة الأوربية، الذي فشل المغرب في مواجهته بشتى الطرق، مؤكدا مشاركة دول عربية مؤخرا في عمليات نهب ثروات الشعب الصحراوي وهو ما يعتبر انتهاكا صريحا للقانون الدولي.

جلال بوطي

أوضح غالي أن الدنمارك والنرويج وهولندا أوقفت نهائيا استيراد منتجات زراعية أو سمكية قادمة من الصحراء الغربية، في إطار التطبيق الفعلي لقرار المحكمة الأوربية الصادر في 21 ديسمبر الماضي، في حين أكد انتظار البت قضائيا في الدعوة التي رفعتها جبهة «البوليساريو» ضد سفينة فرنسية اخترقت القرار الذي اعتبره انتصارا كبيرا، يعكس مدى تقدم القضية في المحافل الدولية. وحسب غالي في ندوة صحفية، نشطها بالمركز الإعلامي الصحراوي بالعاصمة، بحضور سفير جمهورية الصحراء الغربية بالجزائر بشرايا حمدي بيون فإن المغرب مستمر في عمليات نهب الثروات الطبيعية، حيث تبلغ عائدات تصديره للفوسفات 167.8 مليون دولار سنويا وهي في استمرار رغم الحصار المفروض.

وقام المحتل المغربي يضيف المتحدث بتصدير 1.4 مليون طن من مادة الفوسفات ذات الاستخدام الزراعي الواسع في العالم،حيث يتصدر الدول العربية والإفريقية في إنتاج هذه المادة ويحتل الترتيب ال17 عالميا، بفعل الاستغلال غير الشرعي لثروات الشعب الصحراوي، لكن قرار المحكمة الأوروبية بدأ يؤتي أكله تدريجيا.

وبخصوص نهب الثروة السمكية بالسواحل الصحراوية أضاف غالي أنها بلغت 80 بالمائة،حيث يتم تصدير كميات معتبرة، إضافة إلى استغلال ذلك في عمليات إعادة التصنيع، مشيرا إلى وجود أزيد من 350 مصنع لإنتاج مختلف المنتجات المشتقة من الأسماك.

ولدى حديثه عن الثروات الزراعية تطرق رئيس الهيئة الصحراوية للثروات الطبيعية إلى استيراد المغرب لبذور الطماطم من إسرائيل في إطار علاقاته مع الكيان الصهيوني، حيث أشار إلى وجود عدة اتفاقيات معها في المجال الزراعي.

ويعرف النظام المغربي تدهورا رهيبا على المستوى الاقتصادي بعد تطبيق قرار المحكمة الأوروبية، الذي اعتبره المتحدث أكبر انتصار للقضية في المجال الاقتصادي، وهو ورقة لربح المعركة السياسية من خلال عدم اعتراف أوروبا بسيادة المغرب على الصحراء الغربية في المجال التجاري.

ولتعويض تراجع الشركات الأجنبية قال غالي إن عددا من الدول العربية بدأت منذ أسبوع في الاستثمار بالمناطق المحتلة، ضاربة عرض الحائط القوانين الدولية، مضيفا أن المغرب لم يجد حلا آخر لمواجهة القرار التاريخي ما جعله يلجا إلى استخدام أوراق ضغط على الاتحاد الأوروبي على غرار الهجرة والمخدرات لمواجهة القرار.

ويصدر المغرب منتجاته الزراعية نحو عدة بلدان، تتصدرها الدول الحليفة فرنسا وإسبانيا، ناهيك عن الدول الأخرى التي ليست لها علاقة مباشرة لكنها تستورد منه بشكل عادي على غرار إيران، استراليا، ليتوانيا، كرواتيا، وغيرها من الدول.

من جهته بشرايا حمدي بيون سفير الجمهورية الصحراوية بالجزائر وفي رده على سؤال «الشعب» بعد تصريحات الرئيس الموريتاني التي وصف فيها وضع منطقة الكركرات بالخطير، قال السفير إن أكثر من ألف شاحنة مغربية محملة بأزيد من 20 ألف طن كانت تعبر المنطقة، التي تعتبر منفذا تجاريا نحو إفريقيا لكن الأمور تختلف حاليا بعد إجراءات قامت بها جبهة البوليساريو.

وحذر السفير من خطورة الوضع بين الطرفين الصحراوي والمغربي على خلفية استفزازات الأخير، قائلا» إن المغرب وضع نفسه في مناورة خطيرة لا تحمد عقاباها وهو ما تخشاه كل دول المنطقة»، في حين أكد أن موريتانيا لا علاقة لها بمنطقة الكركرات، التي برزت نتيجة تعطل المفاوضات وعرقلة المغرب كل مساعي الحل في المنطقة.

ضمانـــا لتغطيـــة إعلاميـة شفافـــة

لقـــاء بـين سلطـة ضبـط السمعـي البصري، هيئـــة المراقبـــــة ووسائـــــل الإعـــــلام

الشعب/ تعقد اليوم ، سلطة ضبط السمعي البصري بالتعاون مع الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات لقاء تشاوريا تحسيسيا حول الانتخابات التشريعية المقبلة مع مسؤولي وسائل الإعلام السمعية البصرية العمومية والقنوات الخمس الخاصة المرخصة لها قانونا.

أوضح بيان لسلطة ضبط السمعي البصري تلقت "الشعب" نسخة منه، أن هذه الأخيرة والهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات تطمح في أن "يساهم هذا اللقاء في توضيح دور كل هيئة واستعدادهما لتسهيل عمل وسائل الإعلام السمعية البصرية"، وهذا إدراكا منها لمدى جسامة المهام المسندة إليها قانونيا إذ لأول مرة تقع على عاتقها مسؤولية مرافقة حدث هام في الحياة الوطنية ألا وهو الانتخابات التشريعية المقبلة التي "تستلزم تغطية شريفة وعادلة "من قبل جميع وسائل الإعلام السمعية البصرية المرخصة، يضيف البيان.

وأشار البيان إلى أن هذه الانتخابات تندرج ضمن "سياق جديد تميزه التدابير القانونية الجديدة المنبثقة عن التعديل الدستوري لسنة 2016 وإنشاء الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات واعتماد منظومة أحكام تشريعية وتنظيمية لضبط الحقل السمعي البصري"، موضحا أن سلطة الضبط – يضيف البيان –على يقين من أن وسائل الإعلام السمعي البصري السابقة الذكر سوف "تدرك وتتفهم مدى الالتزام واحترام القانون والتحلي بأخلاقيات المهنة وثقافة المواطنة وضمان شفافية والموضوعية ".

وأعربت سلطة الضبط عن قناعتها بنجاح هذا الموعد الهام المقرون بتوفير الوسائل الضرورية الكفيلة بفرض مبادئ المساواة والإنصاف والتغطية العادلة" من طرف وسائل الإعلام السمعية البصرية المرخصة طيلة الانتخابات التشريعية المقبلة، مذكرة مختلف الفاعلين في الحقل السمعي البصري المرخص بقواعد العمل التي يمليها التشريع والتنظيم بضرورة مراعاة التطبيق الصارم لهذه القواعد ولسائر الإجراءات المتعلقة بالنزاعات والشكاوي.

مشاركة "الأرسيدي" في التشريعيات ...مبررات لموقف متناقض

قاطع الانتخابات التشريعية لسنة 2012 ويقرر التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية دخول الانتخابات التشريعية لسنة 2017 ، بالرغم من أنه ما يزال يحتفظ بسقف عال من الانتقاد لكل ما يأتي من السلطة موقف وصفه المتتبعون بالمتناقض، فماهي أهداف دخوله هذا المعترك الانتخابي؟ .

حياة كبباش

صرح محسن بلعباس للصحافة عقب إعلان مشاركة حزبه في الاستحقاقات المقبلة، أنه يمكن من خلال الاستحقاق القادم، إعطاء انطلاقة جديدة للجزائر عن طريق الحلول للمشاكل المطروحة، والشيء الذي يدعو للتساؤل كون هذا الحزب الذي طالب 2012 من النظام أن يرحل، والمرور إلى المرحلة الانتقالية.

لماذا يدخل "الارسيدي" في سباق التشريعيات وهو الذي يشكك دائما بصفة استباقية في النتائج قبل صدورها، رافعا في كل مرة شعار "التزوير"، ويشارك اليوم في انتخابات ينظمها ذات النظام ، فما الذي تغير ؟ ، ولماذا تقرر هذه التشكيلة السياسية المشاركة وقد كانت تشدد على فكرة شغور منصب الرئاسة ، وتثير في كل مرة فكرة عدم شرعية مؤسسات الدولة التي تنظم هذا الاستحقاق ؟

ومن بين التبريرات التي يقدمها "الارسيدي" لمشاركته في انتخابات ماي المقبلة، أن هناك اختلاف كبير بين المرحلتين 2012 و 2017، وأن مقاطعة الحزب لانتخابات 2012 وقبلها 2002، راجع إلى الظروف التي ميزت هتين المرحلتين، التي لم تعد موجودة الآن – حسب تصريحات رئيسه –، الذي يعتقد أن من خلال المشاركة، على أمل محاربة ما يسميه بسياسة التيئيس.

بالرغم من أن مقاطعته للانتخابات السابقة جعلته يفقد 4 بالمائة التي يحددها القانون لدخول السباق نحو قصر زيغوت يوسف، لكنه لا يجدها عائقا ويتجه الآن نحو جمع التوقيعات مثله في ذلك مثل الأحزاب الفتية التي دخلت الساحة السياسية حديثا، وأبعد من ذلك يتوقع رئيس الحزب أن يتمكن في جمعها على الأقل في 19 أو 20 ولاية، أهمها منطقة القبائل التي يعتبرها "معاقله ".

سحب 44 ملف ترشح و621 ألف ناخب بباتنة

كشفت مديرية التنظيم والشؤون العامة لولاية باتنة، عقب انتهاء عملية المراجعة الاستثنائية للقوائم الانتخابية تحسبا لتشريعيات الـ4 ماي المقبل والتي سخرت لها كل الإمكانيات المادية والبشرية لإنجاحها عن سحب 44 ملف ترشح لأحزاب سياسية معتمدة وقوائم انتخابية حرة، وإحصاء أزيد من 621 ألف ناخب بعد احتساب عملية الشطب والتسجيل الجديد للناخبين بزيادة 9 ألاف ناخب جديد.

وأكد عياش العايب مدير التنظيم والشؤون العامة، أنه سيمنح للمواطن بولاية باتنة الحق في تقديم الطعون أمام اللجنة الولائية المختصة بالنسبة للذين لم يجدوا أسماءهم في القوائم الانتخابية.

وكانت والي باتنة محمد سلماني قد أشرف مؤخرا على تنصيب الهيئة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات التشريعية برئاسة القاضي برنو عمار وتتكون من خمسة قضاة معينين إلى جانب 5 أشخاص ممثلين لمختلف فعاليات المجتمع المدني ومختلف المقاطعات الجغرافية على مستوى ولاية باتنة وستتكفل هذه اللجنة حسب القانون المنظم لعملها، بالإشراف على العملية الانتخابية بكل مراحلها ومن بدايتها إلى غاية إعلان النتائج النهاية .

باتنة : لموشي حمزة

إتحاد النهضة والعدالة والبناء

التصويت بقوة لتجاوز العزوف الانتخابي

دعا، كل من الأمين العام لحركة النهضة محمد ذويبي والأمين العام لحركة البناء الوطني أحمد الدان، أمس، بتبسة الشعب الجزائري إلى "عدم الوقوع في فخ العزوف الانتخابي" و أداء حقه السياسي و ذلك بمشاركة "فعالة" في الانتخابات التشريعية المقبلة.

اعتبر في هذا السياق دويبي خلال تجمع شعبي بقصر الثقافة محمد الشبوكي بحضور مناضلي الأحزاب الثلاثة المنضوية تحت لواء الاتحاد من أجل النهضة والعدالة والبناء ومتعاطفين أن الحقوق السياسية للمواطن "لا بد أن تفتك بالنضال والمشاركة السياسية الواسعة لملء الفراغ السياسي بالنخبة الثقافية"، مشيرا إلى أن العزوف الانتخابي "يولد فراغا سياسيا يؤثر سلبا على مستقبل البلاد ويحبط العزيمة السياسية لدى المواطن".

كما أضاف أن الانتخابات هي "الأمل الوحيد للشعب لتغيير الوجه السياسي والنهوض بالاقتصاد الوطني"، مذكرا بأن الاتحاد من أجل النهضة والعدالة والبناء "تأسس لمحاربة الفساد وهو ليس ضد أي طرف".

من جهته، دعا الأمين العام لحركة البناء الوطني أحمد الدان إلى مشاركة فعلية واسعة في الاستحقاق الانتخابي المقبل لكي تكون للجزائر كما قال "جبهة داخلية متماسكة تسهم أساسا في استقرار الوطن خاصة في ظل التحديات الأمنية التي تواجهها البلاد"، مؤكدا بأن الاتحاد الذي يمثله جاء بهدف "تغيير الوضع السياسي الراهن في البلاد" داعيا فئتي النساء والشباب على الخصوص للمشاركة بقوة في الاستحقاقات المقبلة.

مدير التنظيم والشؤون العامة "عبد القادر بلعربي" لـ"الشعب":

الإمكانيات متوفرة لضمان موعد انتخابي ناجح

تعيش قسنطينة على وقع التحضيرات الحثيثة للعملية الانتخابية والتي انطلقت مبكرا .وقد احتضنت من قبل ملتقا جهويا لهذا الغرض أشرف عليه الأمين العام لوزارة الداخلية جمع 14 ولاية شرقية.

قسنطينة: مفيدة طريفي

على هذا الأساس أكد مدير التنظيم والشؤون العامة "عبد القادر بلعربي" ل "الشعب" أن كل المصالح مجندة لهذا الموعد السياسي، وأنه يتم حاليا إيداع الترشيح وسحب الاستمارات. ولا تزال العملية مستمرة إلى غاية 5 مارس، مضيفا أنه لا يوجد لحد كتابة هذه الأسطر حالات إيداع بينما هناك سحب تجاوز 56 ما بين الأحزاب والقوائم الحرة الذين سحبوا هذه الاستمارات.

ذكر مدير التنظيم أن كل الإمكانيات مجندة لإنجاح الموعد الانتخابي والمصالح تعمل باجتهاد تطبيقا لتعليمة وزارة الداخلية التي تنص على ديمومة عمل هذه المكاتب من الساعة التاسعة صباحا وإلى الرابعة مساء، إلى جانب وجود مداومة للمكتب إلى غاية العاشرة ليلا.

أما فيما يخص إدخال التكنولوجيا في التحضير للعملية الانتخابية فقد سجلت في عديد النقاط من بينها بطاقية الحالة المدنية والتي ساعدت على تطهير القوائم الانتخابية، حيث أن العمل التقاطعي للبطاقية الانتخابية التي قدمت الكثير في معرفة التسجيل وكذا الازدواجية في التسجيل وحتى الوفايات وازدواجية الهيئة الانتخابية بطريقة سريعة الأمر الذي يسهل الحصول على بطاقة انتخابية صافية وبعيدة كل البعد عن التجاوزات.

581547 مسجل في القوائم الانتخابية

قدرت الهيئة الناخبة ب 581547 مسجل، يتوزعون على ما يعادل 210 مركز اقتراع و1273 مكتب تصويت، وقدعرفت العملية كثافة تم من خلالها تطهير القوائم الانتخابية وإتمام تحيينها خاصة في بلديتي قسنطينة والخروب التي تستقبل ساكنة مدينة قسنطينة في إطار مختلف برامج السكن وعمليات الترحيل، كما تم إعداد ملف وضبطه بالنسبة لتسجيل قاطني علي منجلي من المرحلين بدءا من 2004 من أجل تقديمه للهيئة العليا لمراقبة الانتخابات وكذلك لوزارة الداخلية والجماعات المحلية للبث فيه، فضلا على ضرورة ضمان جاهزية القاعات والأماكن العمومية التي ستحتضن لقاءات الحملة الانتخابية ومواقع الإشهار التي حددت بـ 366 موقع إشهاري في مراكز البلديات والدوائر عن طريق استعمال اللوحات الإشهارية.

وتقرر إصدار وتسليم وثائق الحالة المدنية والبطاقات الرمادية للسيارات وبطاقات التعريف الوطنية في نفس اليوم الذي يقدم فيه الطلب وعدم إرجاء العملية إلى آجال لاحقة.

بن فليس من سطيف:

العصرنة السياسية، التجديد الاقتصادي والإصلاح الاجتماعي للخروج من الأزمة

رافع علي بن فليس، رئيس حزب طلائع الحريات، بإسهاب حول موضوع الوطنية، والنبل في العمل السياسي بالالتزام بالمبادئ والقيم السياسية، والإخلاص من أجل جزائر الرفعة والكرامة والرقي والأخوة والتضامن للجميع، وهي الجزائر التي حلم بها الشهداء.

قال بن فليس، في كلمة مطولة، أمس، بدار الثقافة هواري بومدين بسطيف، في لقاء له مع مناضلي تشكيلته السياسية، من تنظيم المكتب الإقليمي للحزب بسطيف، إن الوطنية مرت بمراحل بدأت من الثورة التحريرية، وبعد الاستقلال في 1962 بإعادة بعث الدولة الوطنية، واليوم لا تقتصر الوطنية على القول بحب الوطن فقط، وإنما بالقول والعمل معا، وببذل المجهود والتضحية، والوطن ليس احتكارا لأية جهة كانت، وبالتالي ليس معنى الوطنية الرضوخ لأحد غير الوطن.

وفي نفس السياق، أشار بن فليس إلى أن الأمم تستمد قوتها من التجديد والتغيير، وربط العلاقة بالتفاؤل والثقة بالنفس، والجزائر هي بلد المواطنين الأحرار، ويمكن لبلادنا أن تخرج من أزمتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، من خلال ما أسماه بالعصرنة السياسية، والتجديد الاقتصادي بفك الارتباط مع مداخيل الثروة البترولية وبإتباع سياسة إصلاح اجتماعي حقيقي.

ودافع بن فليس، في كلمته، على أهمية بناء دولة القانون، والنظام الشرعي، والانتخابات الحرة، وبناء مؤسسات شرعية، موجها انتقاده لما اعتبره حصيلة هزيلة للبرلمان الذي ستنتهي عهدته قريبا، بمصادقته على 50 قانونا فقط، وقرارات تم التراجع عنها، وكذا ما اعتبره ارتجالا في مواجهة الأزمة الاقتصادية التي تضرب البلاد منذ 3 سنوات، والحلول المعتمدة لمواجهتها، والتي اعتبرها فاشلة، على غرار القرض السندي، والإعفاء الضريبي، من خلال حصيلتهما الهزيلة– حسبه–، منتقدا انتشار الرشوة، وتهريب الأموال، وتضخيم الفواتير، ومنح الصفقات بالتراضي ومنح رخص الاستيراد للبعض فقط .

وشدد بن فليس، على أن الدولة القوية تكون بالمعارضة القوية، وأن نقد النظام لا يعني بالضرورة أن هناك أياد خارجية أو داخلية متحالفة مع الخارج، وتريد سوءا بالبلاد، منتقدا ما أسماه الانسداد السياسي الذي اعتبره سائدا في البلاد، وهو ما أدى – حسبه – إلى تفاقم الأزمة، والإفلاس الاقتصادي.

سطيف :نور الدين بوطغان

غول من بودواو:

بناء مناخ هادئ لإنجاح الإستحقاق

دعا رئيس حزب أمل الجزائر "تاج" عمار غول، أمس، ببودواو (بومرداس)، الطبقة السياسية إلى التنسيق من أجل المساهمة في بناء مناخ هادئ ومريح تحسبا للاستحقاقات التشريعية ل 4 مايو القادم يفتح المجال لتنافس البرامج والأفكار الجديدة.

قال غول في كلمته الافتتاحية لتجمع نشطه بقاعة المركب الرياضي للبلدية– كفاعلين سياسيين يجب "التحلي بأخلاقيات التنافس والتداول السلمي على السلطة من خلال فتح المجال لتنافس البرامج والأفكار الجديدة"، مشددا على أهمية وقوف الطبقة السياسية بكل قوة وحزم حتى ترقى الانتخابات التشريعية القادمة إلى مستوى طموحات وتطلعات الشعب، داعيا الأحزاب إلى اختيار مرشحيهم من الشباب المخلص ومن ذوي الكفاءات.

وأوضح رئيس حركة تاج أن حزبه لا يريد من البرلمان القادم أن يكون شبيها بالحالي لذلك يعمل من خلال مرشحي حزبه للتشريعيات القادمة العمل بكل جد من أجل المشاركة في بناء مؤسسة برلمانية قوية يؤطرها شباب من ذوي الكفاءات و التخصصات".

وطالب غول بالمناسبة تكتل النقابات المستقلة التي دعت إلى تنظيم مسيرة سلمية اليوم بتيزي وزو إلى "توخي الحكمة و الحذر والحيطة والتواصل مع المسؤولين ومواصلة الحوار المسؤول مع المعنيين والعمل على إيصال مطالبهم إلى المعنيين في إطار منظم".

وفي هذا الصدد طالب الحكومة بتوسيع الحوار وإبقائه مفتوحا ومؤطرا مع منظمي هذه الحركة الاحتجاجية لأننا لا نريد –يفيد غول– "معالجة أي إشكال ذو طابع اجتماعي في الشارع وفي إطار الفوضى حفاظا على مصلحة الشعب والوطن".

رباعين : تحقيق الأمن الغذائي أولوية وطنية

اعتبر رئيس حزب عهد 54 علي فوزي رباعين، أمس، بميلة أن تحقيق الأمن الغذائي بالجزائر يعد "أولوية هامة"، مضيفا خلال إشرافه على اجتماع مع أعضاء مكاتبه المحلية بدار الثقافة مبارك الميلي تحسبا للانتخابات التشريعية المقررة في 4 مايو المقبل، بأن ترقية الصناعات الغذائية والتحويلية من شأنها أن تضمن ما يحتاجه الجزائريون والحفاظ على قدرتهم الشرائية.

دعا رئيس حزب عهد 54 من جهة أخرى تزامنا مع احتفالات البلاد بالذكرى المزدوجة لتأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين وتأميم المحروقات إلى " تسخير موارد سوناطراك الناجمة عن المحروقات لفائدة التنمية وإنتاج الثروة وفتح مناصب الشغل "، مشيرا إلى ضرورة " التحلي بأقصى درجات الشفافية في تسيير هذه المؤسسة الوطنية الكبرى التي يتعين عليها أيضا – حسبه– أن تبادر لاستثمار قدراتها وخبرتها في بلدان إفريقية وآسيوية".

وجدد رباعين التذكير باقتراحاته السابقة الداعية إلى " بناء عقد اجتماعي جديد " و« إرساء هدنة اجتماعية " و«إنشاء حكومة ائتلاف وطني " مهمتها التحضير –كما قال– لانتخابات "ذات مصداقية" وتكرس " مبدأ التداول على السلطة"، ملحا على " أهمية تطبيق اللامركزية الاجتماعية " بما يكفل – حسبه– تحويل صلاحيات تسيير التنمية للمجالس المحلية واكتفاء الدولة على الصعيد الوطني بتجسيد المشاريع الوطنية الكبرى للتنمية.

يشرف على افتتاح الدخول المهني الجديد من الأغواط

مباركي: ضرورة إدراج تخصصات تتلاءم وخصوصيات المناطق

مرافقة الشباب في حركية الاندماج في عالم الشغل

شدد وزير التكوين والتعليم المهنيين محمد مباركي، أمس، بالأغواط على ضرورة إدراج تخصصات تكوينية «تتلاءم مع خصوصيات المناطق» لمساعدة الشباب على الإندماج في عالم الشغل.

أوضح الوزير على هامش تدشينه لمركز التكوين المهني بدائرة الغيشة في إطار الزيارة التي يقوم بها إلى هذه الولاية أنه يتوجب إدراج تخصصات تكوينية التي «تتلاءم مع خصوصيات المناطق بما يسمح بمساعدة الشباب على الاندماج في عالم الشغل» مع «مراعاة الأولويات التي حددتها الحكومة».

واعتبر مباركي أن الفلاحة تعد واحدة من بين تلك الأولويات باعتبارها من القطاعات الإستراتيجية البديلة للمحروقات، مبرزا في هذا الشأن أهمية التنسيق مع مسؤولي القطاع لأجل تجسيد هذا التوجه.

ودعا أيضا إلى إدراج فروع تكوينية كفيلة بالنهوض بالسياحة المحلية لكون ولاية الأغواط -كما أضاف- تتوفر على مؤهلات كبيرة في هذا المجال.

وذكر وزير القطاع بأن المجهودات المبذولة ترمي إلى توفير مركز تكوين مهني واحد على الأقل في كل دائرة، مشيرا إلى أنه يوجد حاليا أزيد من 1.400 مركز تكوين عبر التراب الوطني قبل أن يؤكد أن المخططات المسطرة من قبل القطاع تهدف في جوهرها إلى تأطير الشباب وتكوينيه ومرافقته لاكتساب مهارات ومن ثمة تسهيل إندماجه في الحياة العملية.

وشدد الوزير بالمناسبة على أهمية ترشيد استعمال الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة من خلال تسييرها بصفة «عقلانية» بما في ذلك اقتناء تجهيزات وفق التخصصات المفتوحة.

وتوفر تلك المؤسسة التكوينية الجديدة (200 منصب بيداغوجي) التي تحمل إسم الشهيد «روادي الدين» 10 تخصصات تكوينية وتتوفر على قدرات إيواء بطاقة 60 سرير حسب البطاقة التقنية للمشروع.

كما عاين وزير التكوين والتعليم المهنيين ببلدية سبقاق ورشة مشروع إنجاز مركز للتكوين المهني والتمهين الشهيد «سعدي عطا الله»، الذي بلغت نسبة تقدم الأشغال به 75٪ ومن المرتقب استلامه في شهر يوليو القادم وفق الشروحات المقدمة للوفد الوزاري.

ويواصل محمد مباركي زيارته لولاية الأغواط اليوم بإشرافه على الإفتتاح الرسمي للدخول التكويني الجديد (دورة فبراير 2017).

رفع التجميد عن تهيئة 7 مراكز قديمة

التحاق 955 متربص بمؤسسات التكوين في سيدي بلعباس

يلتحق اليوم حوالي 955 متربص بمؤسسات التكوين المهني بسيدي بلعباس في شتى التخصصات، موزعين على عدة أنماط منهم 671 مسجل في التكوين المتوج بشهادة و284 في التكوين المتوج بشهادة تأهيل.

أكد مدير التكوين والتعليم المهنيين عبد القادر مصطفاوي أن دورة فيفري 2017 تضم تخصصات جديدة تتماشى ومتطلبات سوق الشغل المحلية. وهي التخصصات تم استحداثها بالمعهد الوطني الجديد الشهيد لعجين ميلود بحي المقام والذي يفتح أبوابه أمام المتربصين كملحقة للمعهد الوطني المتخصص الشوطي الجيلالي في إنتظار صدور المرسوم التنفيذي الخاص به .

تندرج التخصصات الجديدة في إطار التكوين الإقامي الذي يخص شعبة صناعة الأغذية الزراعية، مراقبة، تعبئة وتغليف منتجات الألبان باعتبار أن هذا التخصص من التخصصات المطلوبة بكثرة محليا نظرا للتطور الكبير الذي شهدته شعبة الحليب على مستوى الولاية،الأمر الذي تطلب إدراج هذا التخصص لتمكين الشباب من تكوين مؤهل يسهل عليهم ولوج عالم الشغل في المؤسسات الرائدة في هذا المجال أو استحداث مؤسسات مصغرة.

أما التخصص الثاني فيتعلق بشعبة الفندقة والسياحة وهو التخصص الذي فرضته المتطلبات الاقتصادية الراهنة والتفتح الكبير على قطاع السياحة بالولاية، حيث ستسمح الشعبة للمتربصين بالتكوين في تخصصات عديدة أهمها، الإطعام، الاستقبال، والتسيير الفندقي، وكذا تخصص معالجة المياه ، فضلا عن تخصص آخر متعلق بشعبة البناء والأشغال العمومية بمركز بورومي.

وعن الفارق بين المسجلين والمناصب البيداغوجية المفتوحة، أكد مدير التكوين أن دورة فيفري تكميلية لدورة سبتمبر وفرصة لتدارك التأخر لمن فاتته التسجيلات شهر أكتوبر حيث بلغ عدد المقاعد الدورة الحالية 4095 مقعد موزعة على التكوين المتوج بشهادة بـ2640 مقعد منها 1110 في التكوين الإقامي ، 1305 مقعد في التكوين عن طريق التمهين 120 مقعد في التكوين عن طريق المعابر، و90 مقعد في التكوين عن طريق الدروس المسائية.

أما التكوين التأهيلي فخصص له 1455 مقعد منه 480 عن طريق الدروس المسائية، 360 للمرأة الماكثة بالبيت، 60 للتكوين في الوسط الريفي و60 للتكوين في طور محو الأمية، 15 تكوين تعاقدي و240 تكوين في المؤسسات الخاصة.

يشهد قطاع التكوين بسيدي بلعباس يشهد حاليا ثلاث عمليات تهيئة تخص عملية الكتامة بالمعهد الوطني المتخصص التحضيري حيث تصل نسبة الأشغال به 70٪، وتهيئة مركز التكوين المهني لبلدية سيدي علي بن يوب، وعملية أخرى تخص تهيئة ملحقة مولاي سليسن والذي تم بخصوصه إختيار مقاولة الانجاز في إنتظار المصادقة.

وتطالب المديرية الوزارة برفع التجميد عن 3 عمليات أخرى تخص هدم وإعادة بناء مركز التكوين المهني للإناث علياوي خيرة بسيدي بلعباس، باعتباره من المراكز القديمة التي أعتمد في تشييدها على البناء الجاهز الذي تقادمت مدة صلاحيته، وإعادة تهيئة 6 مؤسسات تكوينية بعديد البلديات، وكذا تهيئة مركز التكوين المهني برورمي مولاي فضلا عن إعادة تهيئة شبكة التدفئة لمعهد الشوطي الجيلالي.

سيدي بلعباس: غ شعدو

8509 منصب بيداغوجي وتخصصات لأول مرة بباتنة

كشف مدير التكوين المهني بباتنة محمد حلاسي لجريدة «الشعب»، عن إحصاء 8509 منصب بيداغوجي في العديد من الفروع موزعين على 1380 في التكوين الإقامي و1782 في التكوين عن طريق التمهين، في حين تم تسجيل أكثر من 4 آلاف متمهن.

تحدث حلاسي عن إمكانية تمديد الدخول أيام أخرى لمنح فرصة إضافية لتمكين أكبر قدر ممكن من الشباب للالتحاق بقطاع التكوين المهني والتمهين للظفر بشهادة تؤهل صاحبها اقتحام غمار عالم الشغل،من خلال تنويع عروض التكوين المهني، تدعيم نمط التكوين عن طريق التمهين وكذا تكييف التكوين مع الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية وتطوير عامل الشراكة مع مختلف الهيئات الاقتصادية بالولاية.

وأشار المدير إلى فتح 3 تخصصات جديدة تتمثل في تقني سامي في تسيير واقتصاد الماء بعد عقد شراكة مع مؤسسات الديوان الوطني للتطهير، والجزائرية للمياه و سد كدية لمدور بتيمقاد، وكذا تخصص تقني سامي في تسيير واسترجاع النفايات مع مديرية البيئة وتخصص مساعد الصحة الحيوانية.

وأقامت مصالح قطاع التكوين المهني حسب مسؤولها الأول على تنظيم عدة حملات تحسيس ميدانية ولقاءات عدة مع الشباب لتشجيعهم على الإقبال على التكوين لبلوغ نسبة 70٪ من المتربصين في التكوين عن طريق التمهين و30٪ في التكوين الإقامي.

وكان قطاع التكوين المهني بباتنة قد تدعم مؤخرا من عدة مرافق تكوينية هامة منها إنجاز مركزين للتكوين في كل من بوزينة وأشمول وأخر ببلدية ياقوت إلى جانب معهد وطني للتكوين المتخصص في التكوين المهني بالقطب العمراني الجديد حملة بمدينة باتنة.

باتنة: لموشي حمزة

فتح 13 تخصصا جديدا في دورة فيفري 2017

16354 متربص بمراكز التكوين لبومرداس

يتوجه نهار اليوم، 16354 متربص ما بين مسجل جديد ومستمر إلى مراكز التكوين المهني بولاية بومرداس المقدرة بـ30 مركزا وملحقة، بينهم 13674 في التكوين المتوج بشهادة و2680 في التكوين عن طريق التأهيل، مع فتح 13 تخصصا جديدا يستجيب لخارطة التكوين المعدة وفق متطلبات القطاع الاقتصادي وحركية الاستثمار التي تشهدها الولاية وتحديات سوق الشغل الذي يراهن على كسب يد عاملة مؤهلة..

بومرداس: ز/ كمال

يتجه قطاع التكوين المهني لولاية بومرداس شيئا فشيئا نحو توسيع نمط التكوين عن طريق التمهين بالتنسيق مع القطاع الاقتصادي العمومي والخاص والتقليل من نسبة التكوين الاقامي داخل مراكز التكوين، من أجل تحسين المستوى وربطه أكثر بالجانب التطبيقي في الميدان وبالتالي الرفع من حظوظ الإدماج المهني للمتربصين مباشرة بعد انتهاء مدة التكوين.

على هذا الأساس وسعت مديرية التكوين المهني والتمهين لبومرداس من فرص الشراكة والتعاون مع مختلف الهيئات والمؤسسات الإدارية والمؤسسات الاقتصادية لإنجاح هذه الاستراتيجية مستقبلا، شملت مديريات الصيد البحري والموارد الصيدية، مديرية الري والموارد المائية، الأشغال العمومية ومديرية السكن، وأخرى تمثلت في اتفاق تعاون لتكوين العمال والمهنيين في عدد من القطاعات الاقتصادية لرسكلة اليد العاملة وتأطيرها بشهادات ومؤهلات تساعدها على دخول الاحترافية وإنشاء مؤسسات مصغرة.

و من بين أهم القطاعات المستفيدة من هذه العملية قطاع الصيد البحري، حيث استفاد 333 مهني وبحار من فرصة تربص ورسكلة على مستوى كل من مركز التكوين لدلس، مركز رأس جنات ومركز التكوين المتخصص في هن الصيد البحري بزموري البحري، و221 متربص من قطاع السكن استفاد من نفس العملية.

و شملت مدونة التكوين تحيين آلي بخلق تخصصات جديدة خلال كل دورة تماشيا مع خارطة التكوين الجديدة والعروض التي يقدمها القطاع الاقتصادي لتلبية احتياجاته من اليد العاملة المؤهلة، وعلى هذا الأساس شهدت دورة فيفري عرض 13 تخصص جديد من بينها 10 تخصصات في التكوين عن طريق التمهين ركزت بالأخص على المجال الفلاحي والصيد البحري، السياحة والصناعة التقليدية والصناعات الغذائية التحويلية، منها شهادة تقني في الأشغال العمومية، تخصص تحضير المشروبات والمعلبات، قيادة وصيانة العتاد الفلاحي، مراقبة وتعليب مشتقات الحليب، إنتاج زيت الزيتون، مراقبة النوعية في المنتجات الزراعية، حفظ وتحويل منتجات الصيد البرحي وغيرها من التخصصات الموضعة تحت تصرف المتربصين في المجال الصناعي كالصيانة الصناعية ومعالجة المياه.

السياحة، البناء والصناعة في صدارة الاهتمام

3 آلاف متربص في مختلف الورشات بجيجل

يلتحق بدورة فيفري الحالية ما يفوق 2700 مسجل في مختلف المناصب التكوينية على مستوى مراكز ومعاهد التكوين المهني بجيجل.

تشمل خريطة التخصصات في التكوين المهني 65 تخصصا في التكوين الحضوري وتتوسع إلى 120 تخصصا في نمط التمهين، ضمن 17 شعبة مهنية، خصصت لهم 1010منصب في التكوين الحضوري، 1000منصب في صيغة التمهين، الدروس المسائية 60 منصب، 51 منصب في المخابر، 88 منصب في التكوين التأهيلي الأولي، أما الدروس المسائية التأهيلية فخصص له 190منصب، والمرأة الماكثة بالبيت262 منصب تكويني، ليصل المجموع العام للمتكونين المواصلين والجدد10292.

وحسب مصالح قطاع التكوين المهني لـ«الشعب»، فإن مجموع متخرجي دورة فيفري 2017 وصل إلى 4373 متربص في التكوين الحضوري 1156، التمهين 2243 متربص، المرأة الماكثة بالبيت 379، التكوينات المسائية لتأهيلية 372، التكوينات التأهيلية الأولية 223، وبلغت عدد التجهيزات البيداغوجية 182 تجهيزا.

أما عدد المتكونين القدامى المواصلون في دورة فيفري فقد سجلت ذات المصالح 7631 متكون منهم 4228 في التكوينات الحضورية و3403 في التمهين.

وعرفت التسجيلات بدورة فيفري من السنة الجارية على مستوى المعاهد والمراكز التكوين المهني، تخصصات جديدة تتماشى ومتطلبات المرحلة وسوق الشغل المحلية، وقد أوضح بن براهيم سليمان مدير التكوين المهني بجيجل» أن نظرة الشباب إلى عالم التكوين ما زالت قاصرة.

وتعمل مصالح التكوين المهني على التوجيه بغرض خلق نظرة إستراتيجية تستهدف الإحاطة بالتخصصات الواعدة، فنظرة الشباب مازالت تتمحور في النظرة البسيطة وذلك في اختيار التخصصات الكلاسيكية في مجالات الإعلام الآلي، المحاسبة وما شبه ذلك، لذا نحاول توجيههم بإعطائهم الصورة الحقيقية، وتوصيل لهم فكرة أن التكوين بدون عمل لا فائدة منه، فالمهم هو أن الشاب بعد التكوين يجد عملا، لهذا نوجههم إلى التخصصات التي يطلبها السوق والتي تعد تخصصات هامة».

وحسب مدير القطاع فإن التخصصات المقترحة تراعي خصوصية كل منطقة وذلك بهدف مد المشاريع القائمة باليد العاملة المؤهلة في إطار إستراتيجية مدروسة، عملا بركائز الإستراتيجية الوطنية، التي تمس السياحة والفندقة، الزراعة، الصناعة، والبناء والأشغال العمومية».

وتحصي جيجل، 19 مؤسسة تكوينية تتمثل في معهد وطني متخصص في التكون المهني، 17 مركزا للتكوين المهني وملحقة واحدة، وتبلغ قدرة الاستيعاب البيداغوجية الإجمالية لهذه المؤسسات 4675 منصب تكوين و قدرة إيواء بداخلية سعتها 1600 سرير و 2340 مقعد نصف داخلي، وبلغ خلال السنة الماضية إجمالي منتوج التكوين المهني 7634 متخرجا في جميع الأنماط و أنظمة التكوين.

جيجل: خالد العيفة

استطلاع

بعد تأخر لأكثر من 27 سنة

حملة التلقيح الأولى ضد الحصبة الألمانية بدءاً من مارس الداخل بوهران

الدكتور بوخاري: اللقاح الجديد مؤمَّن ولا داعي للقلق

كشف رئيس مصلحتي الطب المدرسي والوقاية لمديرية الصحة بوهران الدكتور بوخاري يوسف، عن حملة محدودة لتطعيم الأطفال والمتمدرسين ضد الحصبة الألمانية «الريبيول» خلال الفترة الممتدة من 6 إلى 15 مارس 2017.

وهران: براهمية مسعودة

أضاف الدكتور، أن هذه الحملة تستهدف بوهران أكثر من 300 ألف تلميذ في الطورين الابتدائي والمتوسّطي كمرحلة أولى، مطمئنا الأولياء المتخوفين من سلامة هذا النوع من اللقاحات الذي يدخل الجزائر، لأوّل مرّة، ويقدم لجميع الطلاب عن طريق الحقن مجانا قائلا، إنّه «آمنٌ جدا ويحمل نفس مكوّنات لقاح الحصبة أو بوحمرون».

أضاف الدكتور، أنّ اللقاح الواحد يكلّف الدولة 69 أورو، فيما يبلغ سعره بالصيدليات في الخارج 150 أورو، لافتا إلى أنّ التطعيم واسع النطاق في إطار الرزنامة الوطنية القديمة، مكّن الجزائر من القضاء على الأمراض المعدية بنسب عالية، مخفضا مؤشرات مرض «الشلل» إلى صفر إصابة باعتراف منظمة الصحة العالمية في ديسمبر 2016.

كما أوضح بوخاري، أنّ التلقيح الجديد المستورد من «فرنسا» يدخل ضمن السياسة المتبعة من طرف الجزائر لتكملة البرنامج الصحي لتلقيح المولودين الجدد، بعد أن حدّدت الوزارة أهدافا مماثلة بشأن القضاء على السبب الذي يقف وراء الإصابة بالحصبة والحصبة الألمانية والنكاف، تمشيا والتزامات منظمة الصحة العالمية الهادفة للتخلص من الحصبة بحلول 2020.

الجزائر ضمن 130 دولة استكملت برامج التلقيحات رغم الأزمة

كان من المزمع إدراج اللقاح الجديد ضمن الرزنامة الوطنية للقاحات الأطفال خلال تسعينيات القرن الماضي، يقول الدكتور، «لكن أجل بسبب العشرية السوداء والأزمة المالية التي شهدتها الجزائر في تلك الفترة، وهي واحدة من الأسباب الرئيسة للتأخر الكبير في استخدام هذا النوع من اللقاحات، مقارنة بـ130 دولة استكملت برامج التلقيحات، على غرار السنيغال وجنوب إفريقيا، وهذا من مجموع 193 عضو في منظمة الصحة العالمية».

عن الحصبة الألمانية، ذكر الدكتور «أنها مرض فيروسي شديد العدوى، ينتشر في أغلب الأحيان خلال الشتاء وبداية الربيع ويصيب أكثر من 60٪ الفئة العمرية بين 5 و9 سنوات والفئة بين 9 و15 سنة بنسبة 30٪. تزداد الخطورة على الأشخاص أكثر من 15 سنة التي تشكل 10 من المائة. ومع أنها عدوى معتدلة الأعراض عموما لدى الأطفال، إلا أن عواقبها وخيمة عند إصابتها النساء خلال الثلاثي الأول من الحمل، وتؤدي إلى قتل الجنين أو إصابته بتشوهات خِلقية، وتُعرف باسم متلازمة الحصبة الألمانية الخلقية الخلقية (CRS).

«الريبيول» يتسبب في إعاقة 400 مولود سنويا

وصل عدد الرضع المصابين عند الولادة بالتأخر العقلي والعمى والصمم وعيوب في القلب وغيرها من حالات الإعاقة التي تلازمهم طوال حياتهم بسبب «الريبيول» بالجزائر، إلى أكثر من 400 طفل، يولدون بإعاقات مختلفة وخطرة، فيما سجّلت وهران مؤخّرا 4 مولودين جدد مصابين بالعمى.

إنها عينة من الواقع وليس الواقع بعينه، في ظل غياب إحصاءات رسمية. لهذا حذر، في سياق متّصل، من ارتفاع معدلات هذا النوع من الإعاقات التي اعتبرها واحدة من أسباب ضعف التحصيل الدراسي الذي يعاني منه أكثر من 9 آلاف تلميذ بوهران، بحسب آخر إحصاء للصحة المدرسية.

وبحسب التوضيحات، فإنّ لقاحات الحصبة الألمانية تحتوي على سلالة حية ضعيفة من الفيروس، يتم استخدامه منذ أكثر من 40 عاما، حيث إن جرعة واحدة تعطي أكثر من 95٪ من المناعة طويلة الأمد وهي مماثلة لتلك التي تسببها العدوى الطبيعية بالفيروس.

عن موانع أخذ هذا اللقاح، قال الدكتور إنها «محدودة جدا وتشمل الأشخاص الذين ظهرت لديهم أعراض حساسية شديدة من اللقاح سابقا، والأشخاص الذين يعانون من ضعف المناعة كالمصابين بالسرطان أو الذين يتلقون علاجات وأدوية مثبطة للجهاز المناعي وارتفاع درجة حرارة الطفل يوم التطعيم، حيث ينصح بتأجيله لحين عودة درجة الحرارة للمستويات الطبيعية».

عن ردود الفعل السلبية اللاحقة للتطعيم، أكّد أنّها «نفس أعراض التطعيم ضد الأمراض الأخرى وقد تشمل الشعور بالألم واحمرار مكان الحقن والإصابة بحمّى منخفضة الحرارة وظهور طفح جلدي وألم في العضلات».

وعن العلاقة بين لقاح الحصبة الألمانية، التي اكتشفها طبيب من ألمانيا في القرن 16، وإصابة الأطفال بمرض التوحد، أكّد الدكتور بخاري أنّه لا توجد أي علاقة بين لقاح الحصبة والحصبة الألمانية والنكاف (MMR) وإصابة الأطفال بمرض التوحّد، ولا تعدو الأخبار التي تربط بينهما كونها شائعات لا تستند إلى أي أساس علمي.

وأضاف، أنّ الفرضية الأخيرة حظيت إلى يومنا هذا بتحقيق علمي واحد نفّذه باحث بريطاني على عينة من منطقة اسكندنافية، تتميّز في حد ذاتها بارتفاع معدلات التوحّد، ليتم شطبه من سجل الباحثين العلميين بعد إلغاء بحثه الذي قام بتزويره، بعد اكتشاف حالة توحد واحدة من أصل 400 حالة حصبة ألمانية أو الحميراء التي تنتقل عادة بواسطة الرذاذ المحمول بالهواء عندما يعطس الإنسان أو يسعل.

أوصى بتطبيق الميثاق الصحي عبر المراكز الوطنية

الملتقى الوطني الأول حول النظافة الاستشفائية ببجاية

احتضنت جامعة أبوداو، الملتقى الوطني الأول حول المحيط ونظافة المؤسسات الصحية، وهي التظاهرة التي نظمت بمبادرة من وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، بالتعاون مع المركز الاستشفائي الجامعي لبجاية، وجاءت للتأكيد على أهمية النظافة في الوسط الاستشفائي، التي تمثل تحديا كبيرا في ما يتعلق بالأمن العلاجي، وحضرها الدكتور حمسي، مدير الصحة والسكان ببجاية، والبروفيسور دانون المدير العام للمركز الاستشفائي الجامعي، بالإضافة إلى البروفيسور طليبة عميد كلية الطب بجامعة بجاية.

استغلت الدكتورة عمراني، مديرة الوقاية الاجتماعية والبيئية بالوزارة، المناسبة لتذكربأن امتلاك معدات وأجهزة طبية ذات جودة تقنية عالية لا يكفي ولا يضمن سلامة وأمن المريض.

وأضافت الدكتورة، أن هذا النشاط يأتي بعد أقل من أسبوعين من المصادقة على التحالف الدولي من أجل سلامة المرضى، وشروع لجنة الخبراء التابعة للوزارة في إعداد قائمة مرجعية تكون بمثابة دليل تطبيقي لكافة مستخدمي القطاع الصحي.

إذ تم عرض الميثاق على رؤساء المؤسسات الاستشفائية، من أجل الإمضاء عليه وتأكيد الإلتزام بتطبيقه. كما تمت المصادقة عليه ببجاية، مباشرة بعد النقاشات التي احتضنتها الجامعة، وحتى يكتسي الطابع الرسمي، وفق ما صرحت به مديرة الوقاية بالوزارة، مضيفة أن هذا الملتقى هو الأول ضمن سلسلة دورات تنوي الوزارة تنظيمها.

وعلى هامش هذه التظاهرة، تحدثت الدكتورة عمراني عن استراتيجية الوزارة الساعية إلى ضمان علاج نوعي من أجل تأمين وطمأنة المريض، باشراك جميع الفاعلين في النظافة الاستشفائية، حيث أن اتباع نظام نظافة استشفائية صحّية مثالية، يسمح بتفادي انتقال 75 من المئة من العدوى في المؤسسات الصحية.

في نفس السياق، ذكّرت البروفيسور أحميس، أن المؤسسات الاستشفائية مطالبة باعتماد نظافة تحول دون انتقال العدوى إلى المريض وربما وفاته في بعض الأحيان.

بجاية: بن النوي توهامي

خبراء يحذرون من الإهمال

التغذية الصحية تجنب الفرد 300 مرض عصري

احتضن المركز الثقافي جيلاني مبارك بمدينة العلمة، نهاية الأسبوع، الأيام الدولية الطبية 4 حول التغذية والصحة بمشاركة جزائرية وتونسية وأردنية، متناولا دور التغذية في الصحة العامة للفرد.

نظمت هذه التظاهرة جمعية السلك الطبي لدائرة العلمة، بحضور مختصين وأطباء قدموا آراءهم حول التغذية الصحية وأثارها الإيجابية خلال الجلسة العامة والورشات العلمية.

وبحسب الطبيب عطوط عبد الوهاب لـ «الشعب»، فإن التغذية الصحية السليمة كفيلة بتفادي حوالي 300 مرض في هذا العصر.

ودعا عبد الوهاب، الأطباء والصيادلة لتزويد مرضاهم بالنصائح حول التغذية السليمة التي يعول عليها في الحفاظ على الصحة العمومية بما يجنب الفرد أمراضا خطرة.

سطيف: نورالدين بوطغان

يوم تحسيسي بمقرة في المسيلة

الوقاية لتفادي الإصابة بداء التهاب الكبد الفيروسي

يشهد داء التهاب الكبد الفيروسي انتشارا مخيفا خلال السنوات في ظل توفر عديد العوامل المساعدة على ذلك، بحسب ما أكده الدكاترة المحاضرون خلال اليوم التحسيسي الذي نظمه المكتب البلدي للجمعية الوطنية للعناية بالمريض وذوي الاحتياجات الخاصة بمقرة تحت شعار: «الكل معني». هذا ما رصدته «الشعب» بعين المكان.

المسيلة: عامر ناجح

أثار الدكتور مرنيز محمد، طبيب مختص بمستشفى الزهراوي، مسألة تحسيس المجتمع بأخطار الداء الذي ينتقل في الأساس عن طريق الدم، داعيا إلى اتخاذ الإجراءات الاحتياطات اللازمة، خاصة عند الذهاب إلى الحلاق أو طبيب الأسنان وعدم استعمال فرشاة أسنان لأكثر من شخص واحد أو حتى استعمال مثبت الخمار لدى النساء.

أكد مرنيز، أنه خلال سنة 2016 أصبحت الجزائر تصنع دواء لهذا المرض، وهو متوفر حاليا بالسوق الوطنية ويصدّر. وأضاف الدكتور، أنه تم خلال سنة 2013 بهذا الدواء علاج 70٪ من حالات الإصابة وبنسبة شفاء 95٪ إلى ما فوق، داعيا في ختام حديثه إلى ضرورة توفير العلاج وتقريبه من المواطن.

من جانبها أشارت الدكتورة برباش سميرة طبيبة متخصصة، إلى أن مقرة لوحدها أحصت خلال السنة الماضية 43 حالة إصابة بداء الكبد الفيروسي، مؤكدة أن معظم الإصابات هي ناتجة عن عدوى، فيما يتم تسجيل مئات الحالات، 30٪ منها يتم اكتشافها خلال فحوصات طبية عادية.

وأوضحت برباش، أن الالتهاب الكبد الفيروسي «سي» يمثل 30٪، منه ما ينتقل عن طريق العدوى دون ظهور أعراض.

بدورها نوّهت مديرة مستشفى مقرة غناي حكيمة، إلى أن المستشفى يسعى إلى التكفل الجيد بالمرضى، في ظل عدم وجود مصلحة مختصة في علاج التهاب الكبد الفيروسي. مؤكدة، أنها سوف تسعى جاهدة إلى فتح مصلحة خاصة بالمرض، خاصة وأن الأطباء موجودون وسوف تناضل للحصول على التجهيزات الطبية في القريب العاجل، فيما تبقى شبه الطبية العائق الوحيد لانطلاق عمل المصلحة.

في انتظار لقاء 12 مارس للفحص والتشخيص

يوم تحسيسي حول سرطان البروستات ببومرداس

إحتضن المركز الثقافي الإسلامي لولاية بومرداس، أمس، يوما إعلاميا تحسيسيا حول سرطان البروستات، نشطه دكاترة وأطباء مختصون وسط حضور لافت للمواطنين والمرضى الذين يعانون من تعقيدات المرض، خاصة بالنسبة لكبار السن من الرجال الذين تزداد احتمال الإصابة لديهم بعد سن الخمسين أكثر من الفئات العمرية الأخرى.

بومرداس: ز. كمال

ثمّنت رئيسة جمعية مرضى السرطان لولاية بومرداس مليكة غازي لـ «الشعب»، الاستجابة غير المنتظرة للمواطنين من مختلف الفئات التي لبّت دعوة الجمعية لحضور اليوم التحسيسي الإعلامي حول سرطان البروستات الذي يعتبر من الأمراض الخطيرة التي تزداد انتشارا وسط فئة الرجال بالخصوص لدى الكهول.

واعتبرت غازي اللقاء الذي نشطه عدد من الدكاترة والأطباء المختصين، «فرصة لتقديم إرشادات ومعلومات وافية حول طبيعة المرض وسبل مكافحته عن طريق الفحص والكشف المبكر، وكذا طرق العلاج والوقاية للتقليل من خطر الإصابة المبكرة بسرطان البروستات.

وكشفت رئيسة الجمعية بالمناسبة، «أن لقاء اليوم الذي ركز على جانب الإعلام والتحسيس حول طبيعة وأعراض سرطان البروستات، سيعبقه لقاء ثانٍ يوم 12 مارس ببومرداس يخصص للفحص والتشخيص لفائدة المواطنين والمرضى وكل الراغبين في إجراء فحص مبكر للمرض، وهو اللقاء الذي يعتبر الأول من نوعه على المستوى الوطني وتحت إشراف البروفيسور كمال بوزيد الأخصائي في مرض السرطان.

سددوا حصتهم سنة 2014 والمشروع مجمّد

المستفيدون من مشروع 150 سكن تساهمي بالمحمل يطالبون تبون التدخل

طالب المستفيدون من مشروع 150 سكن تساهمي ببلدية المحمل، شرق عاصمة الولاية خنشلة، أمس، من وزير السكن والعمران والمدينة والتجارة بالنيابة، عبد المجيد تبون، التدخل من أجل إنصافهم وتحقيق حلمهم بالحصول على سكن ضمن هذا المشروع الذي لم ير النور ولم تنطلق به الأشغال منذ ترسيمه سنة 2014.

أوضح «عبد المالك. خ»، أحد المستفيدين لـ «الشعب»، أن مشروع إنجاز هذه السكنات التساهمية، بدأ سنة 2014 من طرف شركة «أورباكو» الكائن مقرها بولاية أم البواقي، وتم اختيار الأرضية ببلدية المحمل وتحديد المستفيدين بعد دراسة الملفات، ثم استدعتهم لدفع مساهمتهم المقدرة بـ600 ألف دينار جزائري لكل مستفيد، إلا أن المشروع لم ينطلق أصلا على أرض الواقع.

وأضافوا، أن معاناتهم تزداد من سنة إلى أخرى، بسبب ارتباطهم بهذا المشروع الوهمي، على حد تعبيرهم، من جهة، وتكاليف الإيجار التي يتكبدها معظمهم، كونهم أرباب أسر ويقطنون بسكنات مؤجرة ببلديتي المحمل وخنشلة.

ورغم احتجاج هؤلاء عدة مرات، ومراسلة السلطات المحلية للتدخل لدى شركة أورباكو، من أجل بعث المشروع ميدانيا، إلا أن شيئا لم يتحقق، في الوقت الذي أنجزت فيه نفس الشركة مشروعا مماثلا بعاصمة الولاية، يضم أكثر من 600 سكن تساهمي.

للإشارة، حاولت «الشعب» الاتصال عدة مرات بشركة أورباكو، الواقع مقرها بولاية أم البواقي، لكن دون جدوى.

خنشلة: سكندر لحجازي

«سناباب» المدية تتبنى مطالب حراس وأعوان البلديات

دعت الأمانة الولائية للنقابة الوطنية لمستخدمي الإدارة العمومية «سناباب» بالمدية، أمس، في دورة مجلسها، إلى إشراكها في اللقاءات الهادفة إلى مناقشة مشاكل العمال والموظفين والتشاور في كل ما له علاقة بتحسين الخدمة العمومية وأداء المرفق العمومي.

حثت «السناباب» على إنصاف عمال وموظفي البلديات وذلك من خلال تسوية وضعية الأعوان المؤقتين المكلفين بالحراسة، النظافة والصيانة، على اعتبار أن مصير هذه الفئة بات غير معروف وخطير، كونهم يقومون بمهامهم منذ عدة شهور دون أجور ولا وثائق تثبت وضعيتهم.

وألحت «سناباب» على ترقية موظفي البلديات الذين أتموا 10 سنوات خدمة في رتبهم، مع تمكين الموظفين المؤهلين من شغل مناصب عمل نوعية في إطار مقاييس مهنية، إلى جانب إعادة تصنيف هؤلاء الموظفين الحاصلين على شهادات الدراسات التطبيقية الجامعية، وتسوية وضعية عمال النظافة والتطهير الذين تم توظيفهم بين سنتي 2009 و2010 في إطار التعاقد.

كما دعت النقابة إلى تطبيق سياسة شفافة تمكن من المشاركة في عمليات تحضير ومراقبة مسابقات التوظيف والترقيات الآلية على مستوى قطاعات الوظيف العمومي.

وطالبت «السناباب» بتسوية وضعية العمال المتعاقدين على مستوى كل المؤسسات العمومية وبالأخص بمقر الولاية والدوائر وتصنيفهم حسب مؤهلاتهم، كما تنص عليه القوانين والتعليمات، مع السهر على احترام الموظفين بهذه المؤسسات وفق ما تنص عليه قوانين الجمهورية، وتطبيق القانون وبخاصة المرسوم الرئاسي رقم 07/308 فيما يتعلق بإنشاء مجالس استشارية للتأديب خاصة بالعمال المؤقتين على مستوى الكثير من الإدارات العمومية، مع وقف سياسة العقاب غير المبررة دون المرور على هذه الهيئات.

المدية: م.أمين عباس

سوق بومعطي للخضر والفواكه

انخفاض محسوس في الأسعار ووفرة كبيرة في العرض

تراجعت أسعار الخضر بشكل محسوس في الأسواق المعروفة التي يتردّد عليها المواطنون في نقاط معيّنة من مقرات سكناهم بعدما بلغت سقفا مرتفعا خلال الأيام الماضية إلى درجة الدهشة ممّا يلاحظه المستهلكون يوميا على طاولة هؤلاء الخضارين.

جمال أوكيلي

ومهما كانت التّبريرات الصّادرة عن المعنيّين المباشرين بهذا القطاع، كانتظار تحسّن الأحوال الجوية واحتكار المضاربين للمواد وانعدام أماكن التخزين وفضاءات التبريد، إلا أن هذا لا يقنع أحدا، وهذا عندما تصل الطماطم إلى ما بين 150 و180 دينار، والكوسة إلى 180 دينار كذلك واللوبيا الخضراء إلى 400 دينار، أما البطاطا فهي في مستوى مستقر لم تنزل منه أي ما بين 60 و70 دينار.ونسجّل هنا تلك الوفرة الكبيرة في المنتوجات الفلاحية من خلال العرض الموجود في الأسواق، إلا أنّ الأسعار تقلّصت تجاه الهامش الواسع الذي تجاوز حدود المعقول أحيانا، فالمواد التي كان يقال عنها أنها غير موسمية عرفت انخفاضا قرابة بالنصف، وهذا ما هو موجد حاليا.

إذا أخذنا عيّنة سوق بومعطي الذي يتردد عليه الكثير من المواطنين نظرا لأسعاره المعقولة والمقبولة أحيانا، يتضح أن هناك مرونة ولينة في قيمة ما يقتنيه الناس الطماطم بـ 120 دينار، الباطاط 70، الجزر 50، اللفت 70، البسباس 60، الكوسة 70، الفلفل الحلو 130، البصل 70 ، الفول 60، السلاطة 100 دينار.هذه عيّنات من الخضر المتوفرة بالسوق إلى جانب نظيرتها الأخرى الأكثر اقبالا واقتناءً واستعمالا من قبل العائلة الجزائرية، غير أن الفواكه لا يمكن التحكم فيها، يتراوح سعر البرتقال ما بين 70 و150 دينار، ويعمل الكثير على التقليل من عرضها بهذه الكميات حتى يبقى السعر في المعدل المطلوب والمفروض.واستنادا إلى هؤلاء البائعين، فإن هناك من ألقى بكميات هائلة من البرتقال في الطبيعة بسبب كثرة المنتوج الذي لم يجد أصحابه مكانا للحفاظ عليه وحمايته من التلف، قد يكون هذا التبرير مقبولا لكن ما يحسب له هؤلاء هو السعر الذي قد يصل الى أقل من 50 دينارا للكيلوغرام الواحد، وهذا لا يساعد كل من ينشط في هذا المجال مفضّلا رميه والإلقاء به بدلا من بيعه بتلك القيمة.

أما التفاح فأنواع أسعاره تتراح ما بين 250 و350 دينار صغير الحجم، وقشرته الخارجية بنقاط سوداء يدل دلالة واضحة على النوعية العادية، في حين أن المستورد لا أثر له في السوق ماعدا الذي مازال في المخازن يخرجونه من حين لآخر كما هو الحال بالنسبة لفاكهة الاجاص.وبالتأكيد، فإن الأسابيع القادمة ستشهد انخفاضا في سعر الخضر خاصة، حفاظا على استقرار السوق، وهذا بالتوصل الى معدل واقعي وحقيقي في قيمة المواد سواء بالجملة أو التفصيل.

الاستثمار في أصناف الحمضيات المتأخّرة بتيبازة

توفير المنتج لأطول فترة والتّفكير في التّصدير

ركّز القائمون على فعاليات الطبعة الـ 14 لعيد الحمضيات بتيبازة بمقر الغرفة الفلاحية على تحديد مجمل التحديات والرهانات الواجب حصرها والعقبات الواجب تذليلها لبلوغ مرحلة التصدير بأريحية كبيرة مرورا بمراحل ثانوية أخرى تعنى بتوفير المنتج للمستهلك المحلي على مدار أطول فترة ممكنة من السنة من خلال دعم الأصناف المتاخرة واعتماد منهجية التكثيف.

تيبازة: علاء ملزي

وفي ذات الاطار، فقد أشار الأمين العام للغرفة الفلاحية حميد برناوي الى أنّ المصالح الفلاحية كانت قد باشرت حملة تحسيسية واسعة في اوساط الفلاحين بمعية اطارات الغرفة الفلاحية منذ 7 سنوات تقريبا، مفادها ضرورة الاستثمار في الأصناف المتأخرة من الحمضيات، والتي يتم جنيها عادة من أواخر شهر فيفري الى غاية نهاية شهر ماي في بادرة تهدف الى تنظيم ايداع الانتاج بالأسواق مما سيساهم بصفة مباشرة في توفير المنتج لأطول فترة ممكنة مع تجنّب تجاوز العرض للطلب خلال فترة كثافة الجني للمحصول، كما باشرت ذات المصالح ايضا حملة تحسيسية مكملة لها علاقة مباشرة بعالم التكثيف ومضاعفة الانتاج، بحيث كان الهكتار الواحد من الحمضيات يسع لما معدله 230 شجرة فيما أصبح يسع حاليا لـ 800 شجرة و قد تساهم التقنيات المعمول بها تجاوز عتبة الألف شجرة مستقبلا، الأمر الذي يسمح بزيادة الانتاج في مساحة محدودة من جهة وتجاوز عقبة ندرة العقار الفلاحي لتوسيع هذه الشعبة الهامة التي تحتل بها ولاية تيبازة المرتبة الخامسة وطنيا بالرغم من محدودية الأراضي الفلاحية بها.من جهة أخرى، أشار

الأمين العام للغرفة الفلاحية الى أنّ المصالح الفلاحية لا تزال تسعى جاهدة من أجل مرافقة الفلاح في مختلف مراحل العمل من خلال دورات تكوينية متخصصة داخل مقر الغرفة وعلى مستوى المستثمرات الفلاحية احيانا، ناهيك عن تجسيد برنامج لحملات التوعية والتحسيس بالتنسيق مع عدة متعاملين آخرين يهدف الى تمكين الفلاح من ترقية منتوجه وتحسين ظروف عمل. ويندرج ضمن هذا البرنامج ما تمّ تسطيره لفعاليات الطبعة الـ 14 لعيد الحمضيات بحيث شمل المحور الاول من الفعاليات تقديم 3 مداخلات في القمّة لفائدة الفلاحين المختصين في انتاج الحمضيات، تعلقت الأولى باشكالية التسميد ومحاربة الأمراض المرتبطة بهذه الشعبة من تقديم اطار من المعهد الوطني لحماية النباتات، تمّ التركيز من خلالها على كيفية التعامل مع أشجار البرتقال والليمون في مرحلة التغيرات المناخية المفاجئة، فيما تمّت الاشارة في المداخلة الثانية الى قضية الاستعمال العقلاني للمياه في ظلّ تراجع المخزون المائي المخصص للسقي محليا، وتعلقت المداخلة الثالثة المقدمة من طرف اطارات من جامعة البليدة بالتقنيات الحديثة لضمان تحكم أمثل في انتاج الحمضيات. وفيما يتعلق بمنتجات الحمضيات، فقد أشارت مصادرنا إلى كون المصالح الفلاحية ترتقب بلوغ كمية الانتاج هذا الموسم حدود مليون و200 ألف قنطار وفقا للتقديرات الأولية، بحيث انتقل الانتاج السنوي لهذه الشعبة من 415280 قنطار سنة 2008 الى 870300 قنطار سنة 2013 الى 930 ألف قنطار العام المنصرم، ويعتبر الموسم الحالي الأحسن على الاطلاق بالنظر الى دخول مساحات جديدة مرحلة الانتاج وحدوث تطور ملحوظ في تقنيات العمل، بحيث تبلغ المساحة الاجمالية المخصصة للحمضيات 4208 هكتار، ومن أهم الأصناف المتداولة محليا نجد صنف الطومصون بـ 1484 هكتار والواشنطن بـ 788 هكتار والكومين بـ 182 هكتار والهملين بـ 31 هكتار والرفيعة المزدوجة بـ 242 هكتار والبرتغالية بـ 91 هكتار والفلانسيالات بـ 212 هكتار والكليمونتين بـ 710 هكتار والمندرين بـ 92 هكتار تضاف لـ 376 هكتار من الليمون، ولا يزال الجهد متواصلا لتكثيف هذه الشعبة.

تربية النّحل بولاية بومرداس

المبيدات تهدّد المنتوج الفلاحي

كان بهو المركز الثقافي الإسلامي لبومرداس على موعد مع فعاليات المعرض الوطني لإنتاج العسل ومشتقاته في طبعته الثانية بمبادرة من التعاونية الفلاحية للخدمات المتخصصة في تربية النحل لبلدية يسر بالتنسيق مع مديرية المصالح الفلاحية، وهي مناسبة سنوية يلتقي فيها أهل الاختصاص الذين يعملون جاهدين لتطوير الشعبة والرفع من كمية الإنتاج السنوي وبنوعية رفيعة بإمكانها تجاوز السوق الوطني نحو التصدير.

بومرداس: ز ـ كمال

التظاهرة التي شهدت مشاركة حوالي 30 عارضا من مختلف ولايات الوطن، ستشهد طيلة أسبوع عدد من الأنشطة الموازية حسب ما كشف عنه رئيس التعاونية «علي جمعتن»، منها تنظيم مداخلات من قبل أساتذة مختصين لفائدة مربو النحل تتناول الطرق العلمية والتقنية الحديثة لترقية النشاط، مع تقديم إرشادات حول الاستغلال الأمثل لتقنيات وأساليب رفع وتحسين المردودية وبنوعية رفيعة، وأهم طرق التدخل والوقاية لحماية الخلية من مختلف الأخطار المهددة لاستمرار هذا النوع من النشاط.

كما أعتبر «أن المعرض يحمل بالدرجة الأولى طابعا تحسيسيا وتجاريا للتعريف بالمنتوج وتسويقه باستغلال مثل هذه الفضاءات السنوية، مع توجيه دعوة للشباب للإقتراب أكثر من هذه المهنة وتعهده بضمان المرافقة ونقل الخبرة اللازمة لهم أثناء الممارسة، فيما اجمع المشاركون الذين قدموا من عدة ولايات على أهمية المناسبة التي ستفتح أمامهم فرصة للتعريف بأنواع العسل ومشتقاته حسب النوعية التي تشتهر بها كل منطقة من الوطن، والتقنيات الحديثة المستعملة في مجال الاستغلال العقلاني لإنتاج هذه المادة الحيوية، إضافة إلى اكتساب الخبرة الضرورية عن طريق الاحتكاك فيما بين المنتجين وتبادل التجارب المهنية لترقية المهنة، ونقل جانب من الانشغالات التي تعترضهم في الميدان.

هذا ويبقى نشاط تربية النحل وإنتاج العسل بولاية بومرداس يواجه الكثير من المتاعب في الميدان، فرغم تسجيل توسع في النشاط خاصة في المناطق الجبلية الريفية بفضل برنامج الدعم الفلاحي في إطار سياسة التنمية الريفية المدمجة التي مكنت العديد من الفلاحين بما فيهم شباب من الحصول على حصة من الخلايا والصناديق، إلا أن المربين طرحوا في أكثر من مناسبة إشكالية بعض الأخطار التي تهدد المنتوج وحتى الخلية بأكملها الناجمة أكثر عن ظاهرة الحرائق على اعتبار أن النسبة الأكبر من النشاط يتركز في المساحات الجبلية المرتفعة، وكذا مشكل التلف بسبب الأمراض التي تسببها المبيدات الكيماوية المستعملة من طرف الفلاحين في حماية حقول الأشجار المثمرة والكروم ومختلف الخضروات الأخرى التي تعتبر مصدر رزق أساسي للنحل في بعض الفصول من السنة، وهو ما يتطلب مجهودات مضاعفة وتكاليف إضافية لحماية النشاط وضمان مردودية أعلى وما يؤثر أيضا سنويا على سعر مادة العسل التي لم تعرف استقرارا ولا سقفا موحدا بين المنتجين.

وكالة القرض المصغّر بسطيف

استفادة 7629 امرأة من قروض بـ 10 ملايين سنتيم

تبذل الوكالة الولائية للقرض المصغر لولاية سطيف مجهودات جبارة لصالح النساء، من أجل إفادتهن بقروض مصغرة تضمن لهن وخاصة الماكثات في البيوت، مصدر دخل للعيش الكريم، من خلال تسليم قروض مصغرة لا تتجاوز الـ 100 ألف دج، أي عشرة ملايين سنتيم لإحداث نشاطات مرتبطة بدورات إنتاج سريعة، في صناعات حرفية وتقليدية مثل صناعة الحلويات وخاصة في المناسبات التي يكثر عليها الطلب، والخياطة والطرز وغيرها.

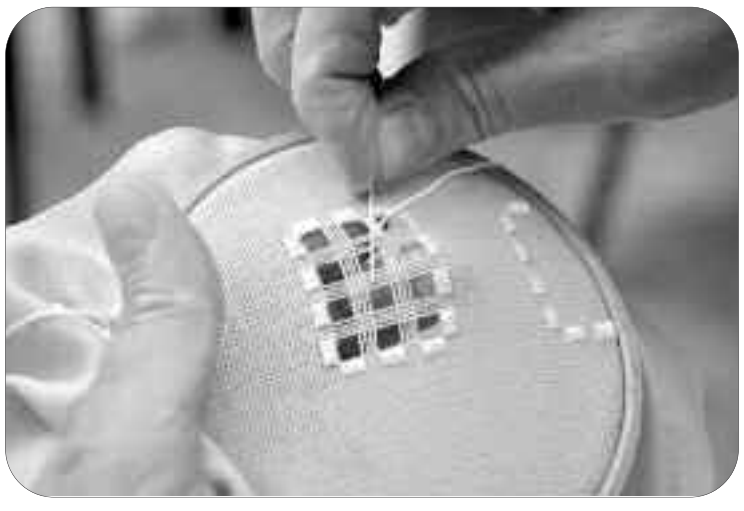

سطيف: نور الدين بوطغان

وحسب إحصائيات الوكالة الولاية، فقد استفادت بعنوان الخماسي الجاري 7629 امرأة عبر الولاية من صيغة القرض المصغر، وهو القرض الذي يمتاز بكونه متجدد، بحيث يمكن للمرأة المستفيدة أن تحصل على قرض جديد، بعد تسديد القرض السابق، ممّا يمكن المستفيدة من العمل المتواصل وكأنها أحدثت لنفسها منصب عمل قار.

أما بخصوص التمويل الثلاثي، والذي يستهدف إنشاء مشاريع متوسطة في مختلف المجالات، فإن عدد النساء المستفيدات من هذه الصيغة في نفس الفترة قدر بـ 92 امرأة.

انتصارات ديبلوماسية سجلتها القضية

الشعب الصحراوي يحيي الذكرى 41 لتأسيس الجمهورية

تطلع لتقرير المصير وفق الشرعية الدولية

يحيي الشعب الصحراوي، غدا الاثنين 27 فبراير الجاري، الذكرى الـ41 لتأسيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية وكله عزم على استكمال «معركته المقدسة والعادلة»، في ظرف تطبعه الانتصارات القانونية والدبلوماسية وحملة تضامنية دولية.

يستعيد الصحراويون ممن شاركوا في وضع اللبنة التأسيسية للدولة الصحراوية ذات 27 فبراير 1976، هذه الذكرى بكل فخر واعتزاز، خاصة وأن الإعلان عن تأسيس الجمهورية الصحراوية من طرف جبهة البوليساريو ببئر لحلو (الأراضي المحررة)، تم غداة مغادرة آخر جندي إسباني للتراب الصحراوي، ومع بداية حرب تحريرية جديدة ضد المحتل المغربي، انتهت ميدانيا بالتوقيع على اتفاق وقف إطلاق النار على أساس مخطط التسوية السلمي الأممي-الإفريقي.

فور الإعلان عن تأسيس الجمهورية، تم تنصيب الحكومة الصحراوية الأولى ببئر لحلو، يوم 5 مارس 1976، بالرغم من نقص الإمكانيات ونزوح الآلاف من الأشخاص الفارين من الغزو المغربي لأراضيهم.

مع تعاقب الأيام والسنين، يزداد الشعب الصحراوي، في مخيمات اللاجئين والأراضي المحتلة، تمسكا بخياره النضالي وتشبثا بمؤسساته التي تشكل، اليوم، مبعث فخر واعتزاز وإحساس صادق وعميق بانتماء وطني يتعزز مع مرور الزمن إلى دولة مستقلة.

عبر رئيس الجمهورية العربية الصحراوية، إبراهيم غالي عن عزم الشعب الصحراوي مواصلة كفاحه قائلا: «لاشيء سيثني الشعب الصحراوي عن المضي في معركته المقدسة العادلة من أجل انتزاع حقوقه المشروعة في الحرية والاستقلال».

موقف لطالما أكد عليه الرئيس الصحراوي الراحل، محمد عبد العزيز، في آخر ذكرى أحياها السنة الماضية وسط مواطنيه بمخيمات اللاجئين قائلا: «أننا إذ نجدد عهد الوفاء للشهداء الأبرار ونحيي مقاتلي جيش التحرير الشعبي الصحراوي الأبطال المرابطين في الميدان على أهبة الاستعداد لمواجهة كل الاحتمالات والتحديات»، وأكد المرحوم يقول أنه «لا مستقبل ولا وجود للصحراويين إلا في وطنهم الحر المستقل، الدولة الصحراوية السيدة على كامل ترابها الوطني».

بعد انسحاب المغرب من منظمة الوحدة الإفريقية سنة 1984 احتجاجا على انضمام الجمهورية الصحراوية إليها، ها هو المغرب ينضم إلى الإتحاد الإفريقي في نفس الظروف وبوجود الجمهورية الصحراوية التي أصبحت، اليوم، عنصرا مؤسسا لايمكن الاستغناء عنه في مسار تعزيز هذا الصرح القاري.

بهذا الخصوص، أوضح الرئيس الصحراوي، إبراهيم غالي، أنه «انتصارا للحق والقانون والشرعية» و «انتصار للشعب الصحراوي».

كما تأتي هذه الذكرى الـ41 وسط هبة تضامنية واسعة واعتراف دولي متزايد بحقوق الشعب الصحراوي وسيادته على أراضيه، سواء على الصعيد الأممي أو الأوروبي.

فمنذ أول لائحة لمجلس الأمن تأسف فيها سنة 1975 للغزو المغربي للصحراء الغربية وطالب من خلالها المغرب بالانسحاب الفوري من هذا الإقليم، إلى غاية آخر قرار اعتمد في أبريل 2016، ما انفك مجلس الأمن يلح على حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير والمطالبة بتنظيم استفتاء، وهي المهمة التي أسندت لبعثة الأمم المتحدة لتنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية (مينورسو).

على الصعيد الأوروبي، أكد قرار محكمة العدل الأوروبية الصادر بتاريخ 21 ديسمبر 2016 على أن اتفاقات الشراكة وتحرير التجارة المبرمة بين الاتحاد الأوروبي والمغرب لا تنطبق على الصحراء الغربية التي لا تعد جزءا من المغرب.

غوتيرس يستقبل بوخاري

استقبل الأمين العام لمنظمة لأمم المتحدة، أنتونيو غوتيريس أول أمس، بنيويورك، ممثل جبهة البوليساريو أحمد بوخاري الذي سلمه رسالة عاجلة من الرئيس الصحراوي، إبراهيم غالي بشأن الخطر الفعلي المترتب عن استمرار وقف مسار السلام من طرف المغرب وكذا الوضع المتأزم في أرض الواقع إثر الاستفزاز المتعمد و المخطط من طرف المغرب في منطقة كركرات، وأوضح الرئيس الصحراوي في رسالته إلى الأمين العام الأممي أن المسؤولية تقع على عاتق المغرب في حالة تصعيد الوضع في منطقة كركرات.

تزييف مفضوح

قابلت سنة الانتصارات الدبلوماسية والقانونية للجمهورية العربية الصحراوية، استفزازات متواصلة من قبل الاستعمار المغربي، التي بدأها بطرد أعضاء البعثة الأممية (مينورسو)، ووصلت إلى حد الاعتداء على منطقة الكركرات الواقعة تحت سيطرة قوات البوليساريو الصيف الماضي، مما رفع درجة التوتر عاليا، جعلت من اتفاق وقف إطلاق النار قابل للانهيار في أية لحظة.

لم يجد الملك المغربي محمد السادس، حرجا من الاتصال بالأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيرس، أول أمس، داعيا إياه للتدخل ضد ما يزعم أنه استفزازات من جبهة البوليساريو في الكركرات، متناسيا أن بلاده دائما ما ضربت بالقرارات واللوائح الأممية عرض الحائط. حيث يعد قيامه بتعبيد طريق بالمنطقة التابعة للأراضي المحررة، أكبر استفزاز يهدد وقف إطلاق النار.

كان المغرب قد ساق حجة التصدي لمهربي المخدرات كمبرر لتعبيد طريق الكركرات، علما أن الأمم المتحدة تسجله كأول منتج للقنب الهندي على الصعيد العالمي، وهو ما لفت إليه ممثل جبهة البوليساريو على مستوى الأمم المتحدة في رسالته الأخير لمجلس الأمن الدولي.

تعزيزا لاتفاق السلم بمالي
تعيين السلطات الانتقالية في الشمال ومباشرة إعادة بناء الجيش

اعتبر وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان أن عملية السلام في شمال مالي في المسار الصحيح، بعد البدء بتسيير دوريات مشتركة بين الجنود الماليين والمتمردين السابقين.

قال لودريان بعد لقاء مع الرئيس المالي ابراهيم أبوبكر كيتا في باماكو «أعتقد أننا في المسار الصحيح».

تنفيذا لاتفاق السلام الموقع عام 2015 بوساطة ومرافقة الجزائر، تشكلت الخميس في غاو، كبرى مدن شمال البلاد، أولى الدوريات المشتركة المؤلفة من جنود ماليين ومسلحين سابقين ، تمهيدا لإعادة بناء جيش مالي موحد.

قال لودريان «أعتقد أنني أرى مؤشرات تطور إيجابية مع تعيين رؤساء السلطات الانتقالية في خمس مناطق من الشمال.

كان شمال مالي سقط بأيدي مجموعات ارهابية في ربيع 2012، قبل طردهم إثر تدخل دولي قادته فرنسا في بداية 2013، كما شهدت مالي أزمة سياسية خانقة تم تجاوزها بفضل الجهود التي بدلتها الجزائر لتقريب وجهات النظر بين الفرقاء واقناعهم بتوقيع اتفاق السلام الذي يحفظ أمن ووحدة البلاد.

رغم بعض العمليات الارهابية المتفرقة، فقد قطعت دولة مالي أشواطا كبيرة في التخلص من الدمويين، وهي مصرة على مواصلة حربها ضد الارهاب الى غاية دحر كل الدمويين.

بعد اتفاق وقف إطلاق النار

الهدوء يعود إلى العاصمة الليبية طرابلس

أعلن المجلس الرئاسي في ليبيا، عن التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار بمنطقة «أبو سليم» في العاصمة طرابلس، وقال المجلس، في بيان، إنه تقرر تشكيل لجنة لتقييم الأضرار التي لحقت بالمنشآت والمباني في منطقة «أبو سليم» بالعاصمة طرابلس، وإصلاحها وتعويض الأهالي والمتضررين.

ذكرت مصادر إعلامية أن المجلس البلدي لطرابلس احتضن اجتماعا عال المستوى بمشاركة المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق للوصول إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، مؤكدا أن الاجتماع جمع عددا من قادة الأجهزة الأمنية بالمدينة وشخصيات من المدينة على صلة برؤساء الكتائب المتناحرة في بوسليم.

يشار إلى أن منطقة «أبو سليم» بطرابلس شهدت، منذ الخميس الماضي، اشتباكات استخدمت فيها الأسلحة المتوسطة والثقيلة، ما أسفر عن سقوط عشرات القتلى والجرحى.

كان المبعوث الأممي لدى ليبيا، مارتن كوبلر، قد أعرب أول أمس، عن قلقه إزاء الاشتباكات بين مجموعتين مسلحتين في منطقة أبو سليم، بالعاصمة الليبية طرابلس. دعا كوبلر، في تغريدة عبر حسابه على تويتر للتهدئة والحوار وحماية المدنيين وعدم استهدافهم وممتلكاتهم.

لم تذكر أية جهة رسمية في ليبيا عدد القتلى والجرحى الناجم عن الاشتباكات التي وقعت بين أطراف النزاع في مختلف أحياء العاصمة طرابلس، في وقت تحدثت مصادر طبية عن سقوط 7 قتلى و16 جريحا.

في المقابل دعت الحكومة التونسية كل الليبيين التحلي بأقصى درجات ضبط النفس وتغليب صوت العقل والحكمة للحفاظ على وحدة بلادهم وصون حرمة الدم الليبي.

جاء ذلك في بيان أصدرته وزارة الخارجية التونسية، ليلة أول أمس، عقب الاشتباكات التي تشهدها ضواحي العاصمة الليبية طرابلس، منذ أمس الأول الخميس، وأسفرت عن سقوط عدد من الضحايا.

أكدت الخارجية التونسية في بيانها أنه «انطلاقا من إعلان تونس الثلاثي لدعم التسوية السياسية الشاملة في ليبيا، فإن تونس تأمل من جميع الليبيين الالتزام بالحوار كسبيل لفض الخلافات في ما بينهم وتجنيب بلادهم المزيد من التصعيد وبذل كل الجهود لعودة الأمن والاستقرار إلى مدينة طرابلس وإلى كافة ربوع ليبيا».

يذكر أن اجتماع وزراي ثلاثي احتضنته العاصمة التونسية بحر الأسبوع الجاري وجمع كل من وزير الشؤون المغاربية و الاتحاد الإفريقي و جامعة الدول العربية، عبد القادر مساهل، ووزير الخارجية التونسي، خميس الجهيناوي، و رئيس الدبلوماسية المصرية، سامح شكري بحر الأسبوع الجاري تمخض عنه «إعلان تونس الوزاري لدعم التسوية السياسية في ليبيا» بهدف التوصل لحل سياسي عبر الحوار والمصالحة للأزمة الليبية.

بينما وقع فيون تحت رحمة التحقيقات القضائية

ماكرون يعزّز مواقعه ببرنامجه الاقتصادي الواعد

بينما يواجه المرشح اليميني للرئاسيات الفرنسية فرانسوا فيون تحديات كبيرة، إثر فتح تحقيق قضائي في شبهات الوظائف الوهمية التي تحوم حول عائلته،الى درجة تراجعه في استطلاعات الرأي إلى المركز الثالث وراء مارين لوبان ومرشح الوسط إيمانويل ماكرون، فإن هذا الاخير الذي يرأس حركة «إلى الأمام» ماض في تعزيز حظوظه، خاصة بعد أن رفع النقاب عن جزء من برنامجه الاقتصادي، نهاية هذا الأسبوع، ليرد على الانتقادات الموجهة له من طرف منافسيه في الانتخابات الرئاسية، والتي تأخذ عليه غموض برنامجه الاقتصادي ونقص الرؤية الدقيقة بالنسبة لمستقبل فرنسا.

من بين الإجراءات التي سيتخذها إيمانويل ماكرون في حال توليه منصب رئيس الجمهورية في ماي المقبل تخصيص 50 مليار يورو من أجل الاستثمار، من بينها 15 مليار يورو لتمويل دورات تكوينية للشبان الفرنسيين والعاطلين لكسب مؤهلات جديدة تسمح لهم بالعودة إلى عالم العمل.

كما ينوي إنفاق 15 مليار يورو خلال خمس سنوات لتعزيز ما يسمى بالاقتصاد التضامني الجديد الذي يحترم البيئة، وتحديث وسائل النقل العمومية والصحة وتعزيز الإدارة الرقمية، فضلا عن التخلي عن الطاقة النووية بشكل تدريجيي واستبدالها بالطاقة المتجددة.

تعزيز القدرة الشرائية

بالمقابل، يخطط ماكرون الذي لقي الدعم من رئيس حزب الحركة الديمقراطية (الوسط) فرانسوا بايرو ، لإلغاء 120 ألف وظيفة في القطاع العام خلال الخمس السنوات المقبلة والتحكم في الميزانية العامة لكي لا يتجاوز العجز المالي 3 بالمئة وفق ما ينص عليه الاتحاد الأوروبي. كما تعهد أيضا بعدم رفع قيمة الضرائب المفروضة على الفرنسيين، بل تخفيضها بهدف «تعزيز قدرتهم الشرائية وتشجيع الاستثمار». كما يخطط أيضا لإلغاء ضريبة السكن التي يدفعها بعض الفرنسيين ذوي الدخل المتدني، ابتداء من عام 2019 .

إنشاء حكومة أوروبية

أوروبيا، يقترح ماكرون إنشاء حكومة أوروبية مشتركة تضم جميع الدول الأعضاء تتمتع بميزانية خاصة بها، إضافة إلى برلمان أوروبي تشارك فيه دول منطقة اليورو فقط وهي 19 دولة، إضافة إلى العمل على توحيد السياسات الضريبية والاجتماعية.

اما أمنيا، فيخطط ماكرون لتوظيف 10 ألاف شرطي ودركي إضافي في غضون الثلاث السنوات المقبلة والاعتماد من جديد على الشرطة «الجوارية» التي تتواجد غالبا في الأحياء الشعبية الفقيرة، فضلا عن رفع من ميزانية وزارة الدفاع الوطني بـ2 بالمئة من الميزانية العامة للدولة وذلك لمجابهة المخاطر الأمنية التي تهدد فرنسا.

يواجه إيمانويل ماكرون انتقادات من المرشحين الآخرين بحجة أنه الوحيد الذي لم يكشف كليا عن برنامجه الانتخابي، لكن يبدو أن ماكرون يعتمد على إستراتيجية انتخابية جديدة ترتكز على الغموض المتعمد مع الإعلان من حين إلى آخر على اقتراحات أو أفكار في مجالات مختلفة.

عبر العالم

وزير الخارجية السعودي في بغداد

• **بغداد :** وصل وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، أمس، الى بغداد في زيارة غير معلنة، هي الأولى له لهذا البلد لمحادثات مع قادة البلاد. التقى الجبير لدى وصوله نظيره ابراهيم الجعفري في وزارة الخارجية، كما التقى بعدها رئيس الوزراء حيدر العبادي ورئيس الجمهورية فؤاد معصوم ورئيس مجلس النواب سليم الجبوري.

أوقفا بسبب اسميهما العربيين

• **فلوريدا:** قامت السلطات الأمريكية في مطار فورت لودردايل بولاية فلوريدا الأمريكية بتوقيف محمد علي جونيور ابن أسطورة الملاكمة محمد علي، ووالدته خليلة كماشو-علي الزوجة السابقة للملاكم المتوفى صيف 2016، وذلك بسبب اسميهما العربيين، وأخلي سبيل الأم بعد أن عرضت للمحققين صورتها مع زوجها السابق، ولكن الابن بقي محتجزا لساعتين.

كان محمد علي جونيور (44 عاما)، المولود في فيلادلفيا (بنسلفانيا)، والذي يحمل جواز سفر أمريكي، يسافر مع والدته خليلة كماشو عندما أوقفا الاثنين في مطار فورت لودردايل الدولي إلى شمال ميامي، بولاية فلوريدا في السابع من فيفري بسبب اسميهما العربيين.

إرتفاع عدد اللاجئين مقارنة بالمهاجرين

• **مونتريال :** كشف ممثل المفوضية السامية للاجئين التابعة للأمم المتحدة في كندا، جان نيكولا بوز، عن إرتفاع عدد اللاجئين المتوافدين إلى كندا من الولايات المتحدة الأمريكية مقارنة بعدد المهاجرين.

أضاف «ثمة لاجئون أكثر مما هناك مهاجرون بين هؤلاء الأشخاص لأنهم لا يأتون إلى كندا طلبا لحياة أفضل بالضرورة، بل لأنهم ببساطة مهددون بالاضطهاد في بلادهم».

قلق من ترشح الرئيس البوروندي

• **نيويورك:** أعرب الأمين العام للأمم المتحدة، أنتونيو غوتيريس، عن «قلقه» حيال التصريحات الأخيرة للرئيس البوروندي بيار نكورونزيزا، التي أشار فيها إلى إمكانية ترشحه لولاية رابعة مما قد يثير أزمة جديدة ويقوض جهود التوصل إلى حل في البلاد.

أعلن نكورونزيزا في أواخر ديسمبر أنه قد يترشح مجددا في العام 2020 «إذا طلب الشعب ذلك»، ما أثار مخاوف من تمدد الأزمة الناجمة عن إعادة انتخابه لولاية ثالثة مثيرة للجدل في العام 2015.

من النظام البرلماني إلى الرئاسي

• **أنقرة:** أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن عدم قدرة النظام السياسي على تحقيق أهداف بلاده وحل مشاكلها العالقة هو الدافع الرئيسي لسعي تركيا نحو تعديل الدستور، والانتقال بنظام الحكم من برلماني إلى رئاسي، لأن النظام الحالي سيدفع البلاد لمزيد من الأزمات والاضطرابات.

قال إن بعض الجهات تنتقد تبني فكرة الانتقال للنظام الرئاسي في ظل ما تشهده البلاد من أزمات. وأضاف «لعل هذه الأزمات هي السبب الحقيقي لتبنينا النظام الرئاسي، فهدفنا هو إيجاد حلول لها».

إجلاء 1200 مدني من غرب الموصل

• **الموصل:** أفاد مسؤول إغاثي عراقي أن قوات بلاده أجلت ألفا ومئتي مدني من مناطق القتال في الجانب الغربي للموصل في الساعات الـ 24 الماضية إلى مخيمات النزوح، وذلك في وقت بدأت القوات العراقية اقتحام الأحياء الغربية للموصل.

أوضح العضو بجمعية الهلال الأحمر العراقية إياد رافد أن قوات شرطة الاتحاد والرد السريع والفرقة التاسعة من الجيش وقوات مكافحة «الإرهاب» أجلت ألفا ومئتي مدني من مناطق القتال غربي الموصل، ونقلتهم إلى مخيمات الخازر والمدرج وحاج علي في الجانب الشرقي من ثانية كبرى مدن العراق.

وفر أغلب النازحين من حيّ المأمون والطيران بغرب الموصل، وفق العضو بجمعية الهلال الأحمر العراقية.

كانت القوات العراقية قد سيطرت، أمس، بشكل كلي على مطار الموصل الواقع جنوبي المدينة ومعسكر الغزلاني أكبر معسكرات تنظيم الدولة الإسلامية بالجانب الغربي الذي بدأت القوات التوغل في أول أحيائه، ومنها أحياء الطيران والمأمون وهاوي الجوسق والداندان.

الشّعب الاقتصادي
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962
اشراف: سعيد بن عياد
الأحد 26 فيفري 2017 م الموافق لـ 29 جمادى الأولى 1438 هـ العدد 17270

رقم الأسبوع

توقّعات بنمو اقتصاد تونس بنحو 5 ، 2 بالمائة في 2017

أظهرت أرقام رسمية نشرت قبل أيام أن النمو الاقتصادي في تونس تباطأ إلى 1 بالمائة في 2016 مقارنة مع 1 ، 1 بالمائة في 2015 بسبب تراجع النمو الفلاحي بالخصوص. وأوردت «وأج» استنادا لمعهد الإحصاء الحكومي إنّ تراجع النمو يعود إلى تراجع النمو في القطاع الفلاحي، وأيضا لتقلص إنتاج الفوسفات. وتتوقّع تونس أن ينمو اقتصادها في 2017 بنحو 5 ، 2 بالمائة.

الثلاثية تنعقد في 6 مارس بعنابة

المؤشّرات تحت مجهر الشّركـــاء

سوناطراك

رهان الأسواق الحرة...

الخبير مبتول :
تغيير نمط التّفكير والحوار الاجتماعي سبيل التّوافق

مصيطفى :
تهيئة الإقليم وبناء المدن الذكية

كلمة العدد

عزيمة صلبة لتخطي الأزمة

سعيد بن عياد

تواجه الأمم في مسارها التاريخي مواقف ومحطات حاسمة فيها من الصعوبات والتحديات ما يتطلّب حشد الهمم وتجنيد الإمكانيات الذاتية لتجاوز منعرجات مصيرية لضمان حق الأجيال في التنمية. والجزائر من بين البلدان التي تعاني في هذه المرحلة الحاملة من تداعيات انهيار أسعار المحروقات، وأبرزها الصدمة المالية الخارجية التي تفرز مؤشرات على درجة من الخطورة خاصة جراء انكماش احتياطي الصرف وتراجع الإيرادات، مقابل إصرار على مواصلة المجهود الوطني للتنمية.

وتكون السنة الجارية من أصعب السنوات التي تتطلب هبة وطنية من كافة المجتمع بكل مكوناته لإبعاد شبح التقشف القاتل للنمو، وتكريس توجه ترشيد النفقات باعتماد خيارات ناجعة ترتكز على إدراج الطاقات المحلية في الديناميكية الاستثمارية ضمن الرؤية التي يحملها النموذج الاقتصادي الجديد للنمو، الذي تضبط عقاربه في الثلاثية المرتقبة بعنابة بداية الأسبوع القادم.

في هذا السياق، ومن أجل حماية المكاسب والانجازات التي تحققت للأجيال المتعاقبة، أصبح لزاما على المجموعة الوطنية إدراك التحديات المرتبطة مباشرة بالسيادة الوطنية، ومن ثمة الحرص بأعلى درجة من اليقظة والالتزام بالمشاركة القوية في بناء مسار التحول الاقتصادي بجميع جوانبه بما في ذلك التحول الطاقوي بتهيئة المناخ المنسب لإرساء تقنيات الطاقات المتجددة، وإطلاق المبادرة الاستثمارية المطابقة لورقة طريق النمو.

وهنا أكّد الرئيس بوتفليقة في رسالته بمناسبة إحياء ذكرى 24 فبراير المزدوجة لتأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين سنة 1956 وتأميم المحروقات سنة 1971 على «ضرورة الصمود في وجه الأزمة المالية من خلال بعث مسار بناء اقتصاد إنتاجي متنوع ومتحرر من المحروقات»، واضعا العمال في «طليعة هذه المعركة لتعزيز الخيارات الوطنية الموروثة من الثورة التحريرية المجيدة التي أصبحت في صلب ثوابتنا الوطنية».

وينبغي أن يندرج هذا التحول الاستراتيجي ضمن معادلة توازن بين الفعالية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية لتأمين مواصلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة التي يوضع المواطن في صميم برامجها بمثابة الرقم الصعب، وعليه لم يكن غريبا أن يحرص رئيس الدولة في رسالته المحدّدة لمعالم المرحلة المقبلة على «ضمان القدرة الشرائية للعمال والتكفل بالطبقة المعوزة من خلال ضبط السوق من المضاربة» من جهة، وضرورة أن يكسب العمال» معركة الإنتاج والإنتاجية والقدرة التنافسية التي تضمن دخول الأسواق الخارجية».

وليست هذه الأزمة التي تعيق مواصلة مسيرة البناء في بلد مثل الجزائر، التي أظهر شعبها في أكثر من امتحان رباطة الجأش والعزيمة الصلبة للخروج من دوامة الأزمة وبلوغ شاطئ الأمان، من خلال العودة إلى قيم وتاريخ السلف من العمال في كل القطاعات، حيث أبلوا البلاء الحسن في العطاء وبذل ضريبة العرق منذ الحسم في التأميمات والتصدي للتهديدات الإرهابية التي ضربت بلادنا في التسعينات مخلفة فاتورة بشرية ومالية ومادية باهظة، كما كانوا بنفس القناعة في طليعة تجسيد خيار المصالحة الوطنية التي كلّلت مسار الوئام المدني لتنهض الجزائر مجددا.

وفي هذا المنعرج لا يوجد من سبيل سوى أن يلتف الجميع حول التوجه الجديد للنمو من خلال الانخراط في الديناميكية الوطنية لإنتاج الثروة وترشيد استعمالها بدءا من المؤسسة الإنتاجية إلى المركبات الضخمة مرورا بالورشات التي تنبض بالحياة في كافة ربوع البلاد، حيث يجب أن تتجسّد الوطنية الاقتصادية على كافة المستويات وبالملموس لضمان ديمومة وتيرة النمو والرفع من معدلاتها بالتدريج، ذلك أنّ للجزائر ما يجب من الإمكانيات والطاقات لدرء خطر الأزمة وتجاوز إفرازاتها.

الثلاثية تنعقد في 6 مارس بعنابة

المؤشّرات تحت مجهر الشّركاء الاقتصاديّين والاجتماعيّين

• ورقة طريق متــوازنة للمرحلة القــادمة لإنجاز مســار نموذج النمو
•خيارات تنسجم مع مبادئ وروح السيادة الوطنية على الثّروات

بعد أسبوع من إحياء ذكرى تأميم المحروقات تنعقد دورة جديدة للثلاثية في 6 مارس القادم ليقف الشركاء الاقتصاديون والاجتماعيون والحكومة على مؤشرات الوضعية الراهنة، وضبط ورقة طريق متوازنة للمرحلة القادمة من أجل إنجاز أهداف النموذج الاقتصادي للنمو وإرساء اقتصاد إنتاجي ومتنوع يؤسس للتحول الاقتصادي نحو مرحلة تكون فيها الطاقة حلقة مثل باقي الحلقات الأخرى وليست القاطرة الوحيدة كما هو الحال في الظرف الراهن ومنذ عشريات إلى درجة أن أي عطل يصيبها جراء أزمة في سوق المحروقات يصيب مباشرة باقي دواليب الجهاز الاقتصادي.

سعيد بن عياد

وقد يكون اختيار مدينة عنابة لاحتضان موعد الثلاثية الـ 20 رمزا لأهمية المنطقة في بناء اقتصاد خارج المحروقات من خلال الدور الذي ينتظر أن يلعبه مركب الحجار، الذي أعيد إلى حضن القطاع العام بمجهود كبير من الدولة التي رصدت موارد مالية هامة بحوالي 1 مليار دولار لتمويل عمليات تنمية مختلف المواقع الإنتاجية للمركب، الذي يتدعّم بإنجازات من نفس العائلة (إنتاج الحديد والصلب) باستثمار جديد يجري العمل على إتمامه على غرار مصنع بنواحي جيجيل ليصبح الجانب الشرقي من البلاد قلعة للفولاذ بتوجه نحو التصدير في أجل قصير بعد إشباع الطلب الداخلي المتزايد بفضل انتعاش قطاعات البناء والإسكان والأشغال العمومية والمنشآت القاعدية.

الظرف صعب لكن هامش المناورة كبير

ولعل الرسالة القوية التي توجّهها دورة عنابة التأكيد على مواصلة مسار الاعتماد على الإمكانيات المحلية وتنمية الشراكة الجزائرية والخارجية التي تندرج في هذا التوجه الاستراتيجي انسجاما مع نتائج دورة بسكرة، التي حدّدت معالم المرحلة المقبلة في المدين القريب والمتوسط، وإبعاد شبح أي أزمة حادة محتملة قد تترّتب عن غياب رؤية واضحة في ظل الخطر المستمر لأزمة سوق المحروقات التي تعرف تعافيا في المدة الأخيرة، خاصة بعد اجتماع الجزائر لأوبك والبلدان المنتجة من خارجها المكرس في اجتماع فيينا نهاية السنة الماضية، والذي دخل حيز التنفيذ بتقليص فائض الإنتاج منذ أول جانفي الماضي.

ومن أبرز المؤشّرات التي تشجّع على مواصلة مسار التحرر من التبعية لإيرادات النفط ينبغي الإشارة إلى بعضها ضمن الإطار الكلي، ويتعلق الأمر (خلافا لوضعية 1986) بتوفر احتياطي جيد بالعملة الصعبة بلغ 114 مليار دولار إلى نهاية 2016، ومديونية خارجية هي الأضعف في العالم لا تتعدى 5 ملايير دولار مع وديعة في شكل سلفة لصندوق النقد الدولي بمبلغ 5 ملايير دولار، إلى جانب برنامج استثماري سطرته الدولة لا يزال متواصلا وفقا لنفس التوجه القائم على تشجيع المؤسسة الإنتاجية وتنمية الشراكة الأجنبية المنتجة للثروة والمطابقة للخيارات نحو التصدير إلى أسواق خارجية، كما تعزّز هذا التحول بسلسلة إجراءات لضبط التجارة الخارجية بمنع استيراد ما هو منتج محليا مع مرافقته بتشبيط استهلاك السوق الداخلية، وتحفيز التصدير خاصة نحو إفريقيا والأسواق الناشئة.

وعلى المستوى الجزئي تحقّقت نتائج مقبولة في إطار عملية الامتثال الضريبي والقرض السندي، إلى جانب إحاطة الاستثمار الإنتاجي في كافة القطاعات، خاصة الصناعة والفلاحة والسياحة والتكنولوجيات الجديدة، بمناخ محفز وتنافسي يضع المؤسسة الإنتاجية (بعيدا عن أي تمييز من حيث الطبيعة القانونية للرأسمال سواء عام، خاص أو أجنبي بالشراكة) في صدارة المشهد الاقتصادي باعتبارها الموقع الأفضل والصحيح لإنتاج الثروة، وتجسيد التحول الاقتصادي نحو مستوى التنافسية والتحرر من التبعية للمحروقات أو للشركات العالمية الكبرى التي تستثمر في اختلالات السوق، وتعرقل عمليات إعادة بناء النظام الاقتصادي وفقا للخيارات الإستراتيجية الوطنية الكبرى التي تنسجم مع مبادئ وروح السيادة الوطنية على الثروات.

معادلة متوازنة تضمن الفعالية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية

ويشكّل الحوار الاجتماعي والاقتصادي المفتوح بإشراك الخبراء الوطنيين من كافة المدارس الجسر الآمن للعبور إلى مرحلة جديدة يرتكز على التزام الشركاء بورقة الطريق التي تضع المصلحة الوطنية في أول الانشغالات، مع الحرص على بناء معادلة متوازنة تضمن الفعالية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية، بحيث تستمد المؤسسة الإنتاجية ديمومتها من خلال حماية القدرة الشرائية، التي تضمن توازنها أيضا من خلال نمو المؤسسة الاقتصادية في ظل سوق تنافسية شفافة تخضع للوضوح من حيث الخضوع الطوعي للقانون وأداء الالتزامات تجاه الضمان الاجتماعي والضرائب والامتناع عن الغش والمضاربة وتضخيم الفواتير.

وفي هذا الإطار، يمكن للمتعاملين الاقتصاديين الجزائريين من خلال منظّماتهم التمثيلية ومن خلال الانفتاح على المحيط لتوسيع مساحة المشاركة بكل تنوعه واختلاف أطرافها أن تقدم الإضافة النوعية المطلوبة للرفع من وتيرة النموذج الاقتصادي للنمو، وذلك بالتحسين المستمر لوتيرة الأداء الاستثماري، والمبادرة بإطلاق المشاريع الناجعة بما في ذلك وفقا لخيار الشراكة المحلية، وتفعيل الشراكة الأجنبية القائمة على برامج استثمارية مندمجة ضمن معادلة التقشف الذي يرتكز بالنسبة للمؤسسة الاقتصادية والمقاولة وحتى الورشة على الارتقاء إلى مستوى جيد في التحكم في النفقات والسيطرة على كلفة الإنتاج، والأهم الدفع إلى الأمام بالمعدلات الإنتاجية التي تمثل الضمانة الأولى لقيمة العمل وتنافسية المنتوج.

وينتظر أن تتوّصل ثلاثية عنابة إلى شحن بطارية الإرادة الاقتصادية الوطنية من خلال تدقيق أكثر لورقة الطريق المسطرة نحو إدراك نسبة مقبولة للنمو لا ينبغي أن تقل عن 3 بالمائة، والتحضير للإقلاع نحو فضاء اقتصاد متحرر من المحروقات التي تبقى عنصرا حيويا في التأسيس للمرحلة الجديدة ضمن المبادئ التي يتضمنها الدستور في الشق المتعلق بالاقتصاد والتنمية باعتبارها الأرضية الصلبة لتامين الاستقرار وتطور المجتمع.

■■ «اختيار عنابة لاحتضان موعد الثلاثية الـ 20 يرمز لأهمية المنطقة في بناء اقتصاد خارج المحروقات من خلال الدور الذي ينتظر أن يلعبه مركب الحجار الذي أعيد إلى حضن القطاع العام بمجهود كبير من الدولة»

■■ «شحن بطارية الإرادة الاقتصادية الوطنية من خلال تدقيق أكثر لورقة الطريق المسطرة نحو إدراك نسبة مقبولة للنمو لا ينبغي أن تقل عن 3 بالمائة، والتحضير للإقلاع نحو فضاء اقتصاد متحرر من المحروقات ضمن المبادئ التي يتضمنها الدستور»

■■ «خلافا لوضعية 1986 للجزائر احتياطي بالعملة الصّعبة بـ 114 مليار دولار إلى نهاية 2016 ومديونية خارجية لا تتعدى 5 ملايير دولار مع وديعة في شكل سلفة لصندوق النقد الدولي بمبلغ 5 ملايير دولار، إلى جانب برنامج استثماري سطّرته الدولة لا يزال متواصلا»

حصة الطّاقات المتجدّدة لا تتعدّى 3 ٪ في إنتاج الكهرباء
مصيطفى يدعو إلى مراجعة مخطط لتهيئة الإقليم وبناء المدن الذكية

صرّح الخبير الاقتصادي بشير مصيطفى بأنّ الجزائر وإن كانت تحتل المرتبة الخامسة عالميا من حيث قدراتها الإنتاجية من الطاقات المتجدّدة، إلاّ أنّ هذه الأخيرة لا تشكّل سوى 3 بالمائة من منظومة انتاج الكهرباء بالجزائر عند مستوى 380 ميغاواط. وأضاف في ندوة عقدها نهاية الأسبوع بوهران، أنّ مفهوم المدينة الذكية يغطي نمط استهلاك السكان للطاقة لأنه يعتمد المنشآت والمباني والمساكن الذكية المبنية على الطاقات الخالية من الكربون ممّا يتيح للطاقات المتجددة في المستقبل فرصة تاريخية لتصبح الطاقة الأولى في سلة أنماط الطاقة في العالم آفاق العام 2050.

وقال الخبير وهو كاتب دولة أسبق للاستشراف والإحصائيات في ندوة نقاش حول (المدينة الذكية – مدينة المستقبل) احتضنتها جامعة العلوم والتكنولوجيا لوهران، أنّ أهداف الجزائر في بلوغ سقف إنتاج 22 ألف من الطاقات المتجدّدة وخاصة الطاقة الشمسية يمكن أن يغطي احتياجات العائلات الجزائرية من الكهرباء بنسبة 30 بالمائة آفاق العام 2030، وهو رقم مشجّع في مسار الانتقال من المدن التقليدية إلى المدن الذكية، إلاّ أنّ ذلك يتطلّب رؤية متطورة لمشاركة المواطن في تصميم مدينته.

وفي هذا الإطار، ليس من خيار سوى التحول بسرعة إلى العمران الذكي المبني على المعرفة والتماسك بين المدن وتهيئة الإقليم بسبب تسارع الديموغرافيا، والمستوى الذي وصلت إليه المعرفة في العالم. ودعا مصيطفى إلى استبدال المخطط الوطني لتهيئة الإقليم 2025 (سنات) بمخطط أكثر ذكاء أي مخطط مبني على المعرفة، وذلك عبر 6 بوابات تخص الاقتصاد، السكان، الإدارة، الحركة، البيئة وجودة الحياة. كما عدّد سلة من المؤشّرات القابلة للقياس في تطبيق المدينة الذكية في كل بوابة من هذه البوابات، قبل أن يخلص إلى طرح خطّة الطريق المناسبة للجزائر للتحول من المدينة التقليدية إلى المدينة الذكية آفاق العام 2050 باتباع سياسة التخطيط الاستراتيجي للمعران عبر سياسة المراحل، بحيث يتمكّن المواطن من تحقيق تفضيلاته في السكن حسب إشارات المستقبل، وليس عبر حاجته الحالية وحدها.

سوناطراك
في قلب تحولات سوق المحروقات

استرجعت الجزائر بوجه عام وسونطراك على وجه الخصوص، ذكرى تأميم المحروقات التي كانت نقطة تحول جذرية غيّرت المشهد الاقتصادي الجزائري. ومن الضروري أن يرفع نفس التحدي اليوم كما بالأمس بنفس الروح وذات الإرادة، لكن هذه المرة عن طريق إعادة توجيه دور الطاقة في الاقتصاد وجعلها مرافقا في إنجاز الاستثمارات الإنتاجية والموجهة للتصدير، على غرار الفلاحة والطاقة البديلة والمتجددة والسياحة واقتصاد المعرفة، وعلى اعتبار أنه بفضل الطاقة، ينبغي خلال الخمس سنوات المقبلة على الأكثر، إرساء هذا التحول الاستراتيجي. في هذا الإطار رسمت سونطراك بدقة معالم المرحلة المقبلة ويبدو أنها عازمة على التقدم في تعزيز تنافسيتها في أسواق المحروقات عن طريق تبني خيارات جديدة لا تقبل الإخفاق، في صدارتها الحفاظ على زبائنها التقليديين وفي نفس الوقت التغلغل في الأسواق الحرة من خلال تكثيف الإنتاج وتوسيع التنقيب وتقوية الاستغلال في ظل وفرة الثروة الباطنية.

مبعوثة «الشعب» إلى حاسي مسعود: فضيلة بودريش

• رهان الأسواق الحرة...
تنويع الإنتاج وتكثيف الاستثمار
• خيارات جديدة لا تقبل الإخفاق لمواكبة التقلبات الخارجية

دون شك، فإنه لا يمكن الاستغناء عن الطاقة كمحرك للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، كونها الجسر الذي ينتقل عبره الاقتصاد إلى ضفة خلق الثروة واستحداث مناصب الشغل الجديدة، حيث بالطاقة يتسنى التحرر من التبعية المطلقة والمفرطة للثروات الباطنية. وعادت هذه السنة ذكرى تأميم المحروقات 46 في ظرف لا يخلو من الصعوبة. ويبدو أن سونطراك المجمع النفطي والغازي الرائد في إفريقيا والبحر المتوسط، يتأهب بعد استعداده وعازم على المضي قدما لتجسيد البرامج الاستثمارية الضخمة رغم الظرف الصعب، من خلال إعطاء الأولوية للاستثمارات الإنتاجية، حيث يضخ من تكلفة استثمارات منخفضة أكثر من حيث الإنتاج.

تقليص 1 مليار دولار نفقات الاستيراد

انتهت سنة 2016 بتحقيق ما لا يقل عن 33 اكتشافا بفضل نشاط سونطراك الدقيق والمدروس باستشراف في مجال التنقيب، الرقم المهم الذي لم يتحقق من قبل. وحرص مجمع سونطراك هذا العام، على تنظيم وقفته الاحتفائية الرمزية بذكرى 24 فبراير من حاسي مسعود، نظرا لأهمية الحقل الطاقوي المتواجد بها، والذي يمكنه أن يستمر في الضخ بأعلى مستوى له إلى غاية آفاق عام 2040 بحسب التقديرات الأولية. ويمكن أن تكون طاقته أكبر بكثير من ذلك. وتوجد إرادة قوية من طرف المسؤولين والإطارات في القطاع، من أجل توسيع الاستثمارات وتكثيف الإنتاج وتعميق الاستكشاف بتكلفة أقل، من خلال استعمال التقنيات المتطورة.

من أكبر الإنجازات التي يرتقب أن تحققها الجزائر، أنها مرشحة أن تربح من 800 مليون إلى 1 مليار دولار سنويا، كلفة استيراد مختلف أنواع الوقود مع حلول آفاق عام 2021، على اعتبار أنها ستتوقف عن استيراد الوقود، الذي يتوقع أن يرتفع الطلب عليه في السوق الوطنية. هذا الخيار يندرج ضمن النموذج الجديد للنمو ويوجد في البرنامج الاستثماري إنجاز ثلاث مصافي في كل من تيارت وحاسي مسعود، إلى جانب وحدة معالجة «النافثا». وحظيت هذه المشاريع باهتمام ما لا يقل عن 53 شركة كبيرة من أجل إنجازها، بفعل شفافية الصفقة وأهمية المشاريع. وتمكنت «سوناطراك» بالفعل، من تحسين طاقتها التكريرية في السنوات القليلة الماضية، عبر تجديد ثلاث مصاف في سكيكدة وأرزيو والجزائر العاصمة وتسعى إلى زيادة الإيرادات في ظل تقلب أسعار النفط.

علما أن مصفاة سكيكدة الأكثر إنتاجا حيث تضخ وحدها 17 مليون طن من المنتجات النفطية سنويا. في حين تكرر مصفاة أرزيو 3.7 ملايين طن من النفط الخام، كما يعول على مصفاة الجزائر في بلوغ 3.5 ملايين طن من الإنتاج في عام 2018.

علي نغموش مدير الإنتاج في حقل حاسي مسعود: 780 بئر تنتج يوميا دون توقف

كشف علي نغموش مدير الإنتاج في حقل حاسي مسعود، على هامش الاحتفال بذكرى تأميم المحروقات في تصريح لـ «الشعب»، أن حاسي مسعود يتواجد بها ما لا يقل عن 1510 بئر، مقدرا في نفس السياق إجمالي الآبار التي تنتج بها بشكل يومي بـ780 بئر، وقال إن هناك 120 بئر تنتج الغاز وبعضها يضخ فيها الماء.

ويتوقف نغموش، على ضوء المعطيات المتاحة، أن يعرف الإنتاج تحسنا بشكل مستمر، بالنظر إلى مستوى الإنتاج المحقق في 2015 و2016 والذي ارتفع بنسبة 8 من المائة، معلنا أن نحو 80 من المائة من الزيادة كان مصدرها مادة الزيوت.

وبلغة تفاؤلية تطرق مدير الإنتاج في حقل حاسي مسعود، إلى المؤشرات الإيجابية المسجلة التي أكد على أهمية تعزيزها. ولم يخف نغموش أن الجزائر تحافظ على التزاماتها بحصتها في منظمة «أوبك»، رغم ارتفاع قدرة وطاقاتها الإنتاجية، لكنها –أضاف يقول – قامت بالتخفيض وتغتنم الفرصة لإجراء العديد من الأشغال التي كانت صعبة نوعا ما في الفترة الماضية بارتياح، حيث تتطلب هذه الأخيرة نسبيا توقف بعض المنشآت عن الإنتاج، علما أن بعض الآبار توجد قيد أشغال الإنجاز.

خلاف جرود الأمين العام لنقابة مجمع سونطراك: الاستقرار الاقتصادي وشيك

من جهته وقف خلاف جرود الأمين العام لنقابة مجمع سونطراك، باستفاضة عند ذكرى بسط نفوذ الجزائر على ثرواتها الباطنية، واصفا إنجاز ومحطة التأميم بالاستقلال الاقتصادي، الذي منح الجزائر مكانة مرموقة بين الدول رغم التحديات الخارجية، حيث قال إن تاريخ 24 فبراير، الذي يحمل في طياته ذكرى مزدوجة تتمثل في تأسيس أكبر وأقدم نقابة، حيث نشأ الاتحاد العام للعمال الجزائريين عام 1956 من رحم الثورة بهدف إشراك العمال في معركة التحرر من الاستعمار، واستمرت المركزية النقابية بعد الاستقلال وإلى غاية يومنا هذا تدافع عن النمو الاقتصادي واستقرار عالم الشغل.

وأوضح جرود أن جميع المؤشرات الحالية وفي ظل الإرادة القائمة، من شأنها أن تمكن الجزائر خلال سنوات قليلة أن تصبح من أكبر الدول من حيث الاستقرار الاقتصادي والنمو المستدام. وأبدى جرود حرصه على مرافقة المديرية العامة لمجمع سونطراك لتكون في موعد المساهمة في تجسيد الأهداف المسطرة من طرف الدولة. وتحدث عن ثقته الكبيرة، باعتبار أنه يوجد رجال ونساء في مجمع سونطراك لمواجهة التحديات الأكثر صعوبة في المرحلة الحالية.

في حين يرى عمار بوحفاظ مدير جهوي بسونطراك، أن الطاقة تمثل للجزائر مصدرا حقيقيا للثروة، مثل العديد من الدول الطاقوية في العالم، بل اعتبر في نفس المقام أن بإمكانها أن تخلق الثروة أكثر من استحداثها لمناصب الشغل، ووقف على وجود استثمارات ضخمة بإمكانها أن توفر موارد مالية معتبرة للبلاد.

محطة ضخ جديدة جاهزة أفريل المقبل

من المنتظر أن تتعزز المنشآت البترولية بحاسي مسعود، بمحطة جديدة لضخ غاز البروبان المميع رقم1، التي ينتظر كذلك أن تسمح بالرفع من قدرات النقل، حيث تصل طاقتها إلى نحو 2.2 «MTA»، حيث شرع في إنجازها في ماي 2013 وناهزت تكلفة إنجازها 770437410.30 معادل للدينار، ومدة إنجاز قدرت بـ48 شهرا، وستسمح هذه المحطة بمضاعفة طاقة الضخ من آبار حاسي مسعود للرفع من سقف كميات غاز البروبان المميع التي يتم إنتاجها، وتصل نسبة أشغال إنجاز هذه المحطة إلى 96.33 من المائة ومن المقرر أن تشغل 603 عامل.

واعتبر أمين معززوي الرئيس المدير العام لمجمع سونطراك، خلال تفقده المشروع، أن حقل حاسي مسعود عملاق، وكانت تطرح في السابق إشكالية التحكم الجيد والآنية، لكن اليوم المشروع سوف يسمح برفع إنتاج طاقة الزيوت بشكل خاص وكذا الرفع من طاقة الإنتاج والحقن.

ومن المشاريع التي زارها معززوي وتكتسي أهمية كبيرة نذكر «إنجاز محطة الضغط وإعادة الضخ الكائنة بمنطقة المركب الصناعي زعلاني عبد الحليم «zcina» حيث تنجز في أجل 15 شهرا. ووقف معززوي على العديد من المشاريع في منطقة حوض الحمراء ودشن مراكز صحية ذات أهمية بكل من منطقة محطة الحياة بقاعدة 24 فبراير، وكذا بمنطقة «إرارا» التابعة لسونطراك.

على صعيد آخر، لا يمكن الحديث عن الإنتاج الطاقوي دون التطرق للطاقات المتجددة وعزم الجزائر على توسيع استثمارتها، حيث تتأهب، شهر مارس الداخل، لإطلاق مناقصة للمستثمرين الوطنيين والأجانب، لتركيب ما لا يقل عن 4000 ميغاواط من أجل تنويع العرض الوطني ولإنجاح رهان الانتقال الطاقوي، كونها تصنف ضمن كبار مصدري الغاز إلى أوروبا، وتنوي في ظل تغيرات السوق خوض تجربة التواجد في الأسواق الحرة، لذا تنوي، باتفاق مع زبائنها التقليديين، مراجعة عقود الغاز طويلة الأجل التي ينتهي معظمها في الفترة التي تتراوح ما بين 2018 و2019، كونها تبحث عن أفضل الشروط وأعلى المداخيل، سواء في التعاقدات أو عبر الأسواق الحرة. ومن المرتقب أن يتم تقليص العقود الطويلة الأجل إلى عشر سنوات أو خمس عشرة سنة فقط.

التحليل الأسبوعي
أرقام تفاؤلية

حامد حمور

عرف عجز الميزان التجاري الجزائري تراجعا ملحوظا الشهر الماضي، والذي يعد مؤشرا إيجابيا في الإستراتيجية التي اعتمدتها الحكومة في الأشهر الأخيرة للتقليل من آثار التراجع الكبير في الإمكانيات المالية بعد «الأزمة البترولية» التي ظهرت منذ 2014، والتي تعيشها أغلب البلدان المصدرة للنفط.

إن التحكم التدريجي في المصادر المالية والعمل على توسيع مبدأ ترشيد النفقات بدأ يعطي ثماره على الميدان من خلال وضع آليات للحد من الاستيراد بنسبة كبيرة لكل المواد، خاصة وأنّ هناك منتوجات يمكن صناعتها هنا بالجزائر وبالتالي تفادي استنزاف العملة الصعبة.

كما أن دخول نظام رخص الاستيراد يعطي أولوية كبيرة للتحكم في الكتلة المالية المخصصة لقطاع معين، على غرار استيراد السيارات، حيث أنّ تحديد أرقام مضبوطة لكل الوكلاء أضحى حلا موفقا بالنسبة لتنظيم هذا الفرع الذي سوف يعرف ازدهارا غير مسبوق بفضل المشاريع المتعددة التي سترى النور في القريب العاجل بفضل العقود المبرمة مع علامات عالمية سوف تنتج السيارات هنا بالجزائر، والتي تضاف لعلامتين دخلتا الانتاج بأيادي جزائرية بشكل موفّق.

وتوسيع «الرخص» الذي سوف يشمل منتوجات متعددة يؤهل الجزائر لتحكم أمثل في الموارد المالية، والتي تتماشى مع « الأسواق النفطية التي بالرغم من أنها لم تصل الى الأرقام القياسية التي عشناها في سنوات سابقة، إلا أنها «محترمة» في ظل تماشيها مع الاستراتيجية الجديدة التي تعتمد على ترشيد النفقات والتوظيف العقلاني للموارد المتاحة.

وبدون شك، فإنّ هذه الآليات الجديدة سوف تشجع الاستثمار المحلي الذي يضمن التموين المنتظم للسوق الداخلية بمختلف المنتوجات منها الفلاحية أو الصناعية، وبروز هذه المواد والتحسن المطرد في نوعيتها لدليل على القدرات الوطنية التي بإمكانها الوصول إلى الاكتفاء الذاتي والنظر إلى الأسواق الخارجية، لاسيما الإفريقية بتفاؤل كبير بعد التحكم في نوعية الإنتاج، وذلك لدعم الخزينة بالعملة الصعبة التي قد تعرف ارتفاعا في السنوات القادمة بمنتوجات متنوعة وليس بـ «المحروقات» التي احتكرت هذه الخانة وتراجع أسعارها أثّر مباشرة على الحصة المالية للدول النفطية ومنها الجزائر.

الخبير مبتول لـ «الشعب»
«تغيير نمط التّفكير والحوار الاجتماعي سبيل التّوافق بين الشّركاء»
للجزائر طاقات كبيرة للخروج من الأزمة وليست على حافة إفلاس

سبيل البحث عن حلول ايجابية في مواجهة الأزمة المالية التي تمر بها الجزائر، وجذب انخراط ضروري في السياسة الاقتصادية الجديدة، تتوفر الجزائر على طاقات كبيرة للخروج من الأزمة كونها ليست على حافة إفلاس خلافا لخطابات تروج للاحباط كونها تملك حاليا احتياطي يبلغ 114 مليار دولار، ومديونية أقل من 4 ملايير دولار مع الاعتراف بأن المرحلة صعبة».

مضيفا أنّه «يمكن للجزائر أن تنجح في التحول الاقتصادي في أجل معقول شريطة تفادي التردد أو التأخر لأن العالم لا ينتظر. ولذلك تأخير الإصلاحات يقود إلى فقدان الثقة وانكماش احتياطي الصرف، غير أنه للانخراط في النمو العالمي يجب أن ترسي الجزائر اقتصادا حقيقيا للمعرفة وتيسير المنافسة وتشجيع تطور قطاعات مثل الصحة والصناعة البيئية والخدمات للأشخاص».

حماية القرار الاقتصادي وفقا لقيم العدالة الاجتماعية والتّضامن الوطني

وفي هذا الاتجاه، تمّت على مستوى مختلف اجتماعات مجلس الوزراء دعوة المسؤولين على كافة المستويات بدءا بأعضاء الحكومة لاستعمال النظام الحديث للاتصالات، واعتماد خطاب صريح والشرح بشكل أوسع خطورة الظرف المالي الذي تمر به البلاد من أجل انخراط فعال في الجهود الضرورية لحماية استقلال القرار الاقتصادي وفقا لقيم العدالة الاجتماعية والتضامن الوطني. وفي هذا الشأن من المفيد أن يرتقي النقاش إلى حوار يتصدّى لقضايا جوهرية مثل الحوكمة وبناء جبهة عريضة تضم كل التوجهات لتجاوز المنعرج.

وبالمناسبة دعي مبتول بصفته خبيرا مستقلا للمشاركة في الدورة الـ 20 للثلاثية التي تندرج في سياق آفاق سابقتها وتخصّص بالتأكيد بفضل الحوار الاجتماعي لدراسة الوسائل المطلوبة لإعطاء ديناميكية للاقتصاد الوطني، وتحسينه في إطار تنفيذ النموذج الاقتصادي 207 / 2020. ويخص الأمر بالتوصل إلى تحديد عمليات ملموسة من أجل رد الاعتبار للحوكمة واقتصاد المعرفة والمؤسسة المنشئة للثروة العمومية وخاصة محلية ودولية طبقا للدستور الجديد بدون تمييز في مواجهة تدني أسعار المحروقات التي قد تستمر في الزمن.

سعيد ـ ب

عشية انعقاد الثلاثية في دورة جديدة، صرّح الخبير عبد الرحمان مبتول أنّها «تنعقد في ظل تغيّر العالم بشكل عميق مع ثورة الاتصالات والأنترنيت ممّا يضطرّنا إلى تغيير نمط التفكير ومعايير الحوار الاجتماعي ذات الصلة بشكل التمثيل المستعملة اليوم، والتي تبدو أقل تطابقا مع الواقع الراهن».

مضيفا بالقول إنّه «لما يتم التصرف ببيروقراطية وبدون تشاور ولا الأخذ في الاعتبار التركيبة الحقيقية الاجتماعية والتحول العالمي الجديد، ينتج المجتمع قواعده الخاصة التي تسمح له بالنشاط خارج الإطار الرسمي الذي يحوز قوة القانون، وذلك بقواعد موازية على اعتبار أن الفضاء الموازي يمثل أكثر من 50 بالمائة من الفضاء الاقتصادي مما يقود إلى قطيعة».

إيجاد إطار تمثيلي موحّد للباترونا

وأكّد مبتول أنّ «الحوار الاجتماعي السبيل الوحيد لإيجاد توافق وإحالة أهم القرارات الاجتماعية إلى دائرة التفاوض من خلال عصرنة قواعد التمثيل وتمويل منظمات النقابات وأرباب العمل، وجعل التفاوض الجماعي الوسيلة المثلى لتطوير قانون العمل والتحكم في التطورات الاجتماعية والاقتصادية للمؤسسات. لذلك ينبغي أن يكون لمنظّمات الباترونا الخاصة إطارا موحّدا مع إدراج منظمات أخرى غير حاضرة، فيما يكون للحكومة رؤية إستراتيجية تتطلق منها لمواجهة الظرف».

وأوضح أنّه «ينبغي على الحكومة تفادي أربع مطبّات في سبيل البحث عن حلول ايجابية في مواجهة الأزمة المالية التي تمر بها الجزائر، وجذب انخراط ضروري في السياسة الاقتصادية الجديدة. تتوفر الجزائر على طاقات كبيرة للخروج من الأزمة كونها ليست على حافة إفلاس خلافا لخطابات تروج للاحباط كونها تملك حاليا احتياطي يبلغ 114 مليار دولار، ومديونية أقل من 4 ملايير دولار مع الاعتراف بأن المرحلة صعبة».

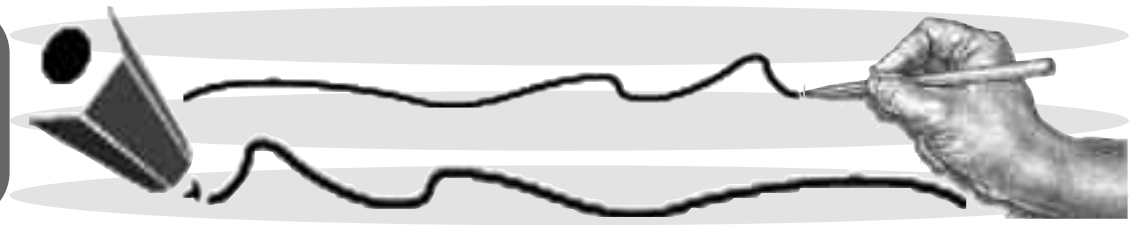

تفتح «**الشعب**» «فوانيس» صرحا ضمن صفحتها الثقافية كل يوم أحد لنشر إبداعاتكم ومساهماتكم في مختلف الأجناس الثقافية شعر، قصة ورواية ،

راسلونا على البريد الالكتروني:

pageculture2012@yahoo.fr

على أن تكون الإسهامات غير مطولة حتى نتيح الفرصة للجميع.

أكره حبّي لك

رميساء شرفي

أكره الغضب الكبير الذي خلقته فيّ
أكره صورتي وأنا أبكي بسببك
أكره اللّحظات التي أضعف فيها وأصرخ فيها
وأهشم وجه الأشياء المركونة بقربي
أكره الأمل اللّعين الذي يعلّقني من طرف قلبي ويترك ما تبقّى منّي متدليا.
أكره حبّي لك

قصيدة

يا دار عبلة بالعراق تصبري

لطروش محمد / مستغانم

يا دار عبلة بالعراق تصبري..
فالصبر طان م،ية للسؤدد..
والشعر يطربنا ويأتي بالأُلى..
راموا خلاصهمو برد المعتدي..
والشعر يبلغنا منازل عبلة..
والشعر سيف نزالنا يا سيدي..
كفكف دموعك فابن شداد أتى..
من قبره متفائلا بالمنشد..
لما عبيلة قد بدت أطرافها..
أضحى يغازلها كصب مبتدي..
لا تنسجب فجواء عبلة لم يزل..
يغري فلا تهلك أسى وتجلد..
بالله يا ابنة مالك ما قد جرى..
حتى رويت ثراك من دمع ندي..
بالله يا طلل الهوى ما قد حوى..
جنى بكيت دما عراق الأمجد..
حتى سقيت دمشقنا دمعا له..
حزن يبشرنا بعيش أنكد..
كفكف دموعك واتئد يا مصطفى..
فالشعر في زمن التهافت منجدي..

شعر

بل الظل

أحسن خراط / عزابة

حواس الإقامة تنظرني
تتفحّص شامة إيمالتي
تحتفي تتيمم من ألقي
تتطيّب من عبقي
تحتسي من كؤوسي
المدام
وتصغي إلى رنّة الماء
في أغنياتي
على جبل الظل أنحت
ذكري
تلفت في شهوة الماء
نحوي
تخلق من ضلع رؤياي
يشبهني
يتدحرج فوق سطوح النهار
أدس بجيب الأكامة
ظلّي
وأطلع أسقف وقتي
أعلّق وجهي بباب
الصّباح تميمه
ووجهي وشاح الحقول
على ساحل الظل أسحل
وقتي
وأطفو ضياء
أعرش في ألق الماء
أنسل في شملة الكشف
يشبهني الماء أشبه
شكلي
يمر النهار على ظل
وجهي
ويطلع أشجار حرفي
وينتر من شجر الروح
حبات ضوئي
ويرقي أويقات وحي
أناي
يقلب أوصاف شكلي
يحدق في مخمل الظل
أبزغ من فلج الوقت
أقحى
عطورات حرفي التقى
نفس الماء أنشودة
السهل
أبهة الروض ترضع
عطري
فأدلف في غفوة
الوقت
ينعطف الضوء نحو
مداري
يشم أصابع حرفي
ويشرع نافذة
الأفق
يهصر سنبلة
و صبابه

خاطرة

في طريقي للموت...وجدت الحياة

غلال الهام

لابد لكل شيء أن ينتهي يوما ما، أن يتدحرج ويسقط من سلم الأمل الى الاسفل لكن هذا لم يكن يعني يوما ان النهاية اقتربت..كنت أعتقد وفي زمن مر ومات أن الاحلام خلقت فقط لتتحقق ولم تكن مجرد عبارة سخيفة في كتب الاطفال لكني في مرحلة ما من حياتي فقدت ذلك الايمان وفقدت معه الطفلة بداخلي او لعلني سجنتها في احدى زنزانات الماض لكي لا تسمعني عبارات سخيفة اثناء محاربتي للواقع و فرض نفسي على مجتمع أقل ما يمكن أن يقال عنه أنه معاق...

جعلوني أعتقد أن كل ما امنت به مجرد كذبة أنه لا مكان للسعادة للفرح للحب أني سأصادف في طريقي كل مخاوفي وأنها ستستوطنني وتزرع بداخلي رعشة بلهاء وخوفا على الاغلب اني لن أتعايش معه..إن الروايات كذبة وأن قصص الحب فخ للإيقاع بالوقت أني على الاغلب سأموت مئة مرة قبل أن أصادف ملك الموت أن الليل أصبح أربعة وعشرين ساعة في اليوم أن الزكام بلا علاج وأن البحر مقبرة..جعلوني أصدق أن المرأة عبدة الرجل أن الشعور الذي يحق لي أن أحسه هو الخوف.

لكني اكتشفت وأثناء تجوالي في متاهة الأيام التي تجعلك تفقد إيمانك بكل شيء، والتي تجعلك تضع نفسك القديمة رهينة للواقع أن كل ما كان يقال لي مجرد «كذبة عمياء» نسجت لتخيف ضعيفو الايمان، وأني وقعت ضحية الاشباح الذين أرادوا أن يجروني معهم للقاع الذين يتجولون بين أرصفة المدينة حاملين معهم تذكرة للهاوية..

أطلقت صراح الطفلة بداخلي وأمنت مرة أخرى أن الألوان يكمن أن تخلق لوحة جميلة، وأن رائحة الياسمين تشبه رائحة الحب، وأنّ الأحلام خلقت فقط لتتحقّق، وأنّ الطّموح هي الاجنحة التي توصلنا إلى بر الامان ان الروايات قصة جميلة عاشت في الماض و خلدت بين صفحات الكتب ان المرأة تكمل الرجل ان الزكام يمكن ان يعالج بحساء و قبلة ان الليل سينجلي و تشرق شمس الامل ان البحر رحم الحياة ان الخوف وسوسة الشيطان...

في طريقي للموت عرفت أني يجب ان أتمسك أكثر بالحياة..أي خلقت لأخلد الاحلام..اني رواية يكمن أن تبث الأمل في غيري يوما ما، إنّي أشبه الحب والياسمين..إني خلقت لأعيش.

قصة قصيرة

النّازِحُ الغريب

رمزي عقراوي

أنا النّازِحُ
الغريبُ
غَصْباً
في وَطني
فلا
يأويني أحَدٌ!!
أنا اللاّجِئُ
الغريبُ عُنوةً
وإنْ كُنتُ
في بَلدٍ!
أنا المُرَحَّلُ
الغريبُ قَسراً
فلا أهلَ لي
ولا أحِبَّة
ولا أصدقاء
ولا إخْوَةٌ
ولا وَلدٌ
وليس ثمَّةَ
أحَدٌ
يستَنجِدُ
بِأحَدٌ!!!
حتى دور العِبادةِ
والحَضارةِ
أصبحتْ
أهدافَ العصاباتِ
إلى الأبدْ

نص

همسة ورأي

صالح سيرين منال

الخلود..من أكذب الكلمات التي طالما تداولناها فيما بيننا، حيث يفكر أغلبنا أن هنالك أشياء خالدة كسبيل قولنا «ذكرى خالدة» وغيرها من الأشياء التي تدور في دواليب فكرية مستنبطة من وحي الخلود، وقد نتسرع في الحكم بقولنا ليس هنالك شي خالد، ونجزم أن كل شيء فانٍ..لكن لا يجوز إنكار أن معظم الأشياء التي ترسخ في الذهن والقلب أو حتى المخيلة، فلها صلة بالصواب حتما، لكن دواخل أكارنا التي مزجتها برازخ الريبة والظن تحتم علينا البحث في دواليب وأرصفة أفكارنا عن تفاصيل أدق وأبلغ لحقيقة وماهية - الخلود - بصفتي كاتبة تهوى الكتابة قد أهمش كلمة الخلود مؤمنة بمدى كل شي يفنى وينقضي مع مرور الزمن لكن يستدعيني ويستوجبني الذكر أن الفكر ذو نواة دقيقة..والمميز في غالب أمر هاته النواة أن حيثيات النواميس المتتالية والمقصود بها تتابع الاشياء لبعضها بالتضاد كالموت والحياة، السعادة والحزن، النجاح والفشل، هي العلة أو السبب الرئيسي الذي يستدعينا للتساؤل والبحث بعمق..هنا نقف عند الخلود - الاختفاء والنسيان، حيث يعتبر النسيان بذرة زادت من مخاوف العديد منّا، فتعترينا المخاوف أن نصبح في طي النسيان، منسيات أو بمعنى أصح الانقراض النسبي للأشياء، قد يحدث خلط للمفاهيم وقد تدخلك هاته المخاوف إلى متاهات ذات تجارب عقيمة ومخارج فانية لكن أبلغ شيء للخلود هو الكتابة، نعم كل ماهية موضوعي تتمحور حول الكتابة.. فقد جعلت الكتابة هي اللب بحيث اعتبرتها استنباط لفكرة الخلود التي تم تكذيبها في بداية قولنا بأنها من اكذب الكلمات.. الكتابة هي رحلتك نحو رسم ماهيتك وشخصيتك بعد الفناء..قد يموت البشر وتمضي الشهور والسنون على ذكرى فراقهم فيكون نصيبهم النسيان، لكن بالكتابة سيقرأ لك العديد ليقول كان وكان فلان، لا ننكر أهمية التذكر والتفكر لكن يأتي ذلك اليوم الذي تُمحى فيه الذكرى مهما كانت ومهما بلغ مدى قربها للفكر، ومهما بلغ مدى عمقها في ذاكرة الفاقد للمفقود!! هنا على سلف ذكرنا للكتابة التي تعتبر جسرا متينا يصلك بالواقع الذي تركته بعد الفقدان، فهي تسرد وقائعك وجل أفكارك ودواخلك التي سكبتها في قوالب نصوص نثرية أو بحور شعرية أو حتى لخواطر منسية جعلتها حروفك تنساق بانسياب إلى قلوب قرائك ومتتبعيك..هنيئا لك بالخلود بعد الفناء بعد الموت..بعد الرحيل. لك أنت يا كاتب الحروف، يا سفير الذكريات وصفتك بالخلود الذي لم ولن يفنى أبدا.

نص

نحن عاشقون

أو.إ.ع

لَحظَةُ الصمتِ كانَتْ كَلاماً
بينَنا
لُغَةٌ ليسَ يَفهَمُها في الوجودِ
سِوانا
إنَّها أبْجَديَّةٌ مَن يَعشَقونَ
ومَنْ يَنزِفونْ
إنَّهُ النُّطقُ مِنْ حَدَقاتِ العُيونْ
كُلُّنا مُغْرَمونْ
كلُّنا عاشِقونْ
بَصْمَةُ العِشْقِ لا تَتَشابَهُ بينَ الأحبَّةِ
حتى يَكونوا بِنفسِ البراءَةِ
نَفسُ الطَّهارَةِ نفسُ الجُنونْ
ليسَ للحبِّ آخِرْ
رِحلَةُ العِشقِ أطوَلُ مِن سَنَواتِ العُمُرْ
ومِن هَمَساتِ الظُّنونْ
أنتَ كلُّ المَرافِئِ لو يَعلَمونْ
أنتَ عَصرُ النُّبوءَةِ أنتَ الخُصوبَةُ
أنتَ التَّوَحُّدُ أنتَ الزَّمانُ الحَنونْ
كلُّ أزْمِنَةِ الحبِّ تَرحلُ
إلا زَمانَكَ مازالَ يَنبِضُ رَغْمَ السُّكونْ
كلُّ شيءٍ جميلٍ تَوارَى
ولَكِنْ عُيونُكَ تَزدادُ حُسْنًا
وتَزدادُ عُمْقًا وأزدادُ عِشقًا لِهَذه الفُتُونْ
لَمْ يَعُدْ لي سِواكَ امْتَحَني الهُويَّةْ
أدْخِلني لِحضْرَةِ عَينيكَ
كلُّ الصِّعابِ أمامي تَهونْ
ليسَ لي مِن مَكانٍ ولا مِن زَمانٍ
ولاحَيثُ الناسُ يكونونْ
قَلبي يَكونُ أيُّها الجاهِلونَ
مَعاني المَحبَّةِ ليسَ لِيَ أنْ أُبَرِّرَ هذا الشُّعورَ فلنْ تَفهَمونْ
ولنْ تَعذرونْ
لِحَظَةُ الحبِّ أروعُ ما في الوجودِ فهل تُنكِرونْ؟
وهل تَهرُبونْ؟
أيُّها الكافِرونَ بِدينِ المَحبَّةِ لا تَسألوني عَنِ الحُبِّ حتَّى تَذوقوهُ مِثليَ أو تُؤمِنونْ!

الذكرى 55 لمظاهرات «27 فيفري 1962»

هكذا انتفض سكان الجنوب ضد المشروع الاستعماري لتقسيم الوحدة الوطنية

تقرير المصير غير قابل للمساس

تعتبر مظاهرات 27 فيفري 1962 ، جزءا لا يتجزأ من تاريخ الثورة الجزائرية ومحطة حاسمة في الجنوب الجزائري، وكذا رسالة للأجيال الجديدة للتحلي بالروح الوطنية والتضحية، كما ضحى شهداء الجزائر، في هذا السياق اقتربت «الشعب « من الدكتور رضوان شافو أستاذ بجامعة الوادي للوقوف على أهم المراحل التي سبقت انتفاضة سكان الجنوب، إلى غاية يوم المظاهرات من أجل وحدة الوطن ودحر المستعمر الفرنسي، الذي أراد تقسيم جغرافية الوطن وتفريق شعبه.

أ. لمين يومبعي

أبرز الدكتور شافو الدور الكبير الذي لعبته الثورة الجزائرية في الإطاحة بعدة حكومات فرنسية، بحيث استطاعت أن تفلس الاقتصاد الفرنسي، مما جعل فرنسا في حالة حرجة تطلبت منها البحث عن حلول للخروج من هذا المأزق السياسي والاقتصادي والعسكري، فكان التمرد والعصيان العسكري من طرف بعض جنرالات فرنسا على الحكومة العامة في 13 ماي 1958م، وإسقاط الجمهورية الفرنسية الرابعة، والمجيء بالجنرال ديغول إلى الحكم بهدف إنقاذ فرنسا من الأزمة الناتجة عن الضربات الموجعة للثورة التحريرية قبل فوات الأوان.

موازاة مع ذلك، انتهج الجنرال ديغول في برنامجه الحكومي للقضاء على الثورة الجزائرية سياسة عسكرية واقتصادية واجتماعية ارتكزت على ثلاثة مشاريع أساسية تمثلت في: مشروع قسنطينة، ومشروع سلم الشجعان، مشروع شال العسكري.

غير أن جبهة التحرير الوطني، قال الأستاذ الجامعي حاربت هذه المشاريع وأصدرت تعليمات صارمة ضد كل من يقبل هذه المشاريع، أما فيما يخص العمليات العسكرية فقد حاولت قيادة جيش التحرير التصدي لهذه العمليات العسكرية، الأمر الذي دفع بالجنرال ديغول إلى البحث عن وسيلة أخرى لمراوغة جبهة التحرير الوطني.

فسارع في خطابه بتاريخ 16 سبتمبر 1959م إلى الإعلان عن منح الجزائريين الحق في تقرير مصيرهم، مستثنيا العمالتين الصحراويتين الواحات والساورة لما فيهما من ثروات طبيعية وطاقوية، اللتين ستستغلان من طرف فرنسا. وهذا الاستثناء نابع من قناعة الجنرال ديغول بالمحافظة على الصحراء خاصة بعد زيارته السرية إلى منطقة حاسي مسعود وبعض المدن الصحراوية سنة 1958م.

من بينها الزيارة التي قام بها وزير الصحراء آنذاك إلى ورقلة وحاسي مسعود مابين7–9 نوفمبر 1961م، رفقة الجنرال «ميرامبو» ، والعقيد» باب» ، ومندوب المنظمة المشتركة للمناطق الصحراوية «هنري فور» ، المدير العام للاتصالات «كروز» ، مدير القضايا الإدارية والاجتماعية «كاست» ومن أعضاء مجلس عمالة الواحات حمزة بوبكر، «دوفيك»، و»بودي».

بالإضافة إلى عشر صحافيين من الجزائر وباريس، كما قام رئيس الحكومة الفرنسية آنذاك ميشال دوبري بزيارة إلى هذه المناطق ما بين 23–25 فيفري 1961م رفقة كل من وزير الصحراء «روبرت لوكور» ، ومندوب المنظمة المشتركة للمناطق الصحراوية اوليفي قيشار الذين زاروا خلالها كل من مدينة ورقلة وغرداية وتمنراست وبشار.

تم خلالها تقديم سلسلة من الخطب والتصريحات أمام السكان، وكان الهدف من هذه الزيارات الترويج والدعاية لمشروع فصل الصحراء عن الجزائر، أرسل الجنرال ديغول مرة أخرى وفد فرنسي إلى مدينة ورقلة، بهدف جس نبض الأهالي وتهيئتهم على قبول فكرة تأسيس جمهورية صحراوية مستقلة.

قيادة الولاية السادسة أحبطت مشروع الجمهورية الصحراوية المستقلة

بالمقابل، أوضح الأستاذ شافو أنه بتوجيهات من الحكومة المؤقتة وقيادة الأركان، قررت قيادة الولاية السادسة التاريخية إفشال كل المحاولات الرامية لفصل الصحراء عن الشمال في الميدان وتوجيه ضربات موجعة للعدو، رغم الظروف الطبيعية القاسية التي تتميز بها المنطقة الصحراوية، حيث قامت بتوزيع المناشير على سكان الصحراء تفند الادعاءات الفرنسية المغرضة.

أشار في هذا الصدد، إلى أن مسؤولي جبهة التحرير الوطني قاموا بتهديد كل من ينساق وراء مؤامرة الانفصال، كما اتصلوا بأعيان الصحراء والزعامات المحلية وشيوخ الزوايا بهدف التعبئة الشعبية لكونهم يملكون سلطة روحية واجتماعية، بغرض إفشال كل الاجتماعات الرامية إلى تحقيق المشروع الاستعماري، ومنهم الشيخ باي اخموخ سكان الهقار، والشيخ إبراهيم بيوض، والشيخ احمد التجاني، والقائد العيد بوسعيد وعلى مستوى القيادة العسكرية فقد تم تعيين الملازم الثاني محمد شنوفي، على الناحية الرابعة بالمنطقة الرابعة التي تشمل ورقلة ووادي ريغ من أجل التصدي لمؤامرة الانفصال.

حسب شهادة «المجاهد محمد شنوفي» يذكر أن أول عمل قام به»هو انه طلب من شيخ الزاوية التجانية بتماسين، الشيخ أحمد التجاني أن يراسل أعضاء عمالة الواحات باسمه لعقد اجتماعات بمقر الزاوية، بهدف تبليغهم رسالة الثورة وتجنيدهم لإحباط مشروع الانفصال، ويبدو أن اختيار مقر الزاوية التجانية كمكان للاجتماع هو تجنبا للفت انتباه السلطة الاستعمارية بحدوثها.

يضيف نفس المتحدث « أنه، بعدما فشلت كل الزيارات الحكومية إلى الصحراء من أجل مؤامرة الانفصال، عمدت إلى الاجتماع برئيس عمالة الواحات بورقلة السيد حمزة بوبكرة من أجل استخدامه لتحقيق فكرة الانفصال، وقد أرادت الإدارة الاستعمارية بهذه العملية أن تلعب آخر ورقة للضغط على المفاوضات التي جرت في 7 مارس حتى تقسم الصحراء» .

لإفشال هذا اجتماع أرسل شنوفي رسالة إلى، مسؤولي منطقة ورقلة من أجل مقاطعة هذه الزيارة والخروج في مظاهرات شعبية تعبر عن رفض سكان الصحراء لسياسة الفصل، والتأكيد على وحدة التراب الوطني.

سكان ورقلة يلبّون نداء جبهة التحرير الوطني بوحدة التراب

لبى سكان ورقلة نداء جبهة التحرير الوطني وخرجوا يوم 27 فيفري 1962م في مظاهرات شعبية عارمة، يعبرون فيها عن دعمهم المطلق للحكومة المؤقتة الجزائرية وجبهة التحرير الوطني الرافضة لمؤامرة الفصل، ويبقى السبب المباشر لهذه المظاهرات هو مقاطعة زيارة الوفد الفرنسي للمنطقة بهدف جمع إمضاءات تؤكد على تمسك سكان الصحراء بفكرة عدم الانفصال تلبية لنداء جبهة التحرير الوطني .

أمام هذه المظاهرات ما كان على الوفد الفرنسي، إلا التأكد من أن مشروع فصل الصحراء أصبح ضربا من الخيال، والرجوع من حيث أتى يجر أذيال الهزيمة، بعد أن كان يحلم بالعودة إلى المفاوضات حاملا ورقة ضغط، وهنا يمكننا القول أن هذه المظاهرات شكلت منعرجا حاسما من خلال ثلاث جوانب.

أولها تسريع وتيرة التسوية للقضية الجزائرية، وجعل الجنرال ديغول يعجل لإنهاء المفاوضات مع الجزائريين، وإنهاء الحرب مع جيش التحرير الوطني، لان هذه المظاهرات كانت قد صدمت السلطات الفرنسية التي كانت لا تزال متشبثة بالأوهام الاستعمارية في الجزائر، حيث أصدر ديغول تعليمات صارمة لمفاوضيه، بعدم تعقيد الأمور المتعلقة بملف الصحراء، وعدم إطالة عمر المفاوضات مع المفاوضين الجزائريين.

ثاني نتيجة ايجابية حققتها المظاهرات، هو إرغام الحكومة الفرنسية على التخلي عن حلم مشروع الانفصال، والمطالبة بالاستقلال في إطار وحدة الشعب والتراب الجزائريين، مع التأكيد على أن جبهة التحرير الوطني هي الممثل الوحيد للشعب الجزائري.

ثالثا هو إحداث المظاهرات لصدى إعلامي كبير على الساحة الوطنية، وهذا ما عبّرت عنه جريدة المجاهد في عددها 116 المنشور والمؤرخ في 9 مارس 1962، قائلة : « نظّم سكان ورقلة في قلب صحرائنا المجاهدة مظاهرة صاخبة بعد حركة الإضراب الذي انتظم ونجح مائة بالمائة، وأثناء هذه المظاهرة الجبارة التي جرت في ساحة البلدية هتف الرجال والنساء والأطفال – وراء العلم الجزائري– بحياة الجبهة والجيش الوطني الجزائري» .

مدرسة تخرج منها العديد من العلماء

الشيخ بيوض.. مسار إصلاح ونضال

حارب كل محاولات فصل الصحراء عن الجزائر

خصّص وقته لتكوين الرجال والاعتناء بمشاكل المجتمع الجزائري، كما كتب بعض المقالات الاجتماعية ذات الطابع التحليلي في العشرينيات والثلاثينيات نشرت في صحافة أبي اليقظان، كما ترك فتاوى كثيرة ومراسلات ذات أهمية قصوى طبع بعضها ونشر والبعض الآخر ما يزال مخطوطا، إنه الشيخ العلامة إبراهيم بيوض ابن بلدة القرارة بولاية غرداية.

سهام بوعموشة

ولد العلامة بتاريخ 21 أفريل 1899، حفظ القرآن في سن مبكرة لم يتعد الـ12 سنة، ثم شرع في دراسة المبادئ الأساسية في المعارف الدينية واللغوية، وكان حظه وافرا إذ تتلمذ على شيوخ ذوي بسطة في العلم والصلاح، حتى ارتقى إلى درجة أهلته لينوب عن شيخه الحاج عمر بن يحي في تدريس بعض علوم اللغة.

لم ينج إبراهيم بيوض من بطش الاستعمار، الذي أخذه عنوة إلى التجنيد بعد الحرب العالمية الأولى ليسخره في الأعمال الشاقة، وفي عام 1922 بدأ حياته العملية بالتدريس والتوجيه وبالعضوية في حلقة العزابة التي انتخب لها وهو أصغر الأعضاء سنا، وقدوته في نشاطه العالم الجليل الشيخ امحمد بن يوسف أطفيش.

بعد ثلاثة أعوام من العمل الدؤوب، بادر إلى تأسيس معهد الحياة الذي أصبح على مر السنين قبلة للراغبين في التحصيل العلمي فتخرج منه عدد كبير من الطلبة وشعار هذه المؤسسة العلمية المختصة في التعليم الثانوي» الدين والخلق قبل الثقافة، ومصلحة الجماعة قبل مصلحة الفرد»، ويندرج بناء هذه المؤسسة في الحركة التعليمية التي انتهجتها جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، بحيث شارك مع نخبة من العلماء في تأسيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين وكان واحدا من فريقها الإداري.

في عام 1940، وضعته الإدارة الاستعمارية في الإقامة الجبرية في «تيقرار» لمدة أربع سنوات فلم تزده هذه القيود، إلا إقبالا على العمل والنشاط، فكون ثلة من الرجال، وكان اهتمام الشيخ بيوض بقضايا الوطن والعروبة والإسلام، أبرز آراءه ومواقفه في مقالاته التي ينشرها في الصحافة وامتد اهتمامه الوطني والسياسي إلى مناصرة فلسطين والعضوية في لجنة إغاثتها.

في سنة 1948 انتخب في المجلس الجزائري، ممثلا لوادي ميزاب فأدى واجبه نحو وطنه ودافع عن الجنوب باعتباره جزءا لا يقبل الانفصال عن الشمال، وبذلك انتصر على مكيدة المحتل ونسف مخططه، وعند اندلاع الثورة أشرف العلامة على عمليات المساندة والمؤازرة ورسخ الصلات بقادة جبهة التحرير وجند طلبته في مجالات خدمة الثورة.

لم تقتصر رسالة الشيخ بيوض، على محيطه الجغرافي في وادي ميزاب بل كان شخصية وطنية له صلات بكل أرجاء البلاد وامتد إشعاعه إلى خارج الجزائر، وكان من العلماء الذين تعاونوا مع وزارة الشؤون الدينية بعد الاستقلال تعاونا فعالا في المسائل الدينية المختلفة، لاسيما في مجال التقويم الهجري وتحديد المواسم الدينية وإرشاد الحجاج الجزائريين.

قال عنه الفقيد المجاهد بن يوسف بن خدة، أنه كان يعمل بجد وإصرار لوحدة التراب الوطني رافضا كل محاولات فصل الصحراء عن بقية الوطن، ووضع نفسه رهن إشارة جبهة التحرير الوطني طيلة الثورة، إلى أن توفي في 14 جانفي 1981 تاركا وراءه عدة مؤلفات أهمها: في رحاب القرآن، فتاوى الإمام الشيخ بيوض، أعمالي في الثورة، مقالات وفتاوى وأشرطة تعد بالمئات.

من اليساريين الذين انخرطوا في الثورة

«إيفتون» مثال للأوروبيين المساندين للقضية الجزائرية

من المناضلين اليساريين الذين ناضلوا إلى جانب الشعب الجزائري خلال حرب التحرير، كعبد القادر قروج وفيليكس كولوزي، ينتمي إلى فئة الأقدام السوداء الناقمة على النظام الاستعماري، كان يعمل في الجيش الفرنسي في الجزائر وكان متعاطفا مع الثوار الجزائريين في نضالهم ضد المستعمر، ساند فكرة العمل المسلح على الإدارة الاستعمارية، وقد أعدم في 11 فيفري 1957 بعد انشقاقه وانضمامه لجيش التحرير الوطني، إنه فرناند إيفتون.

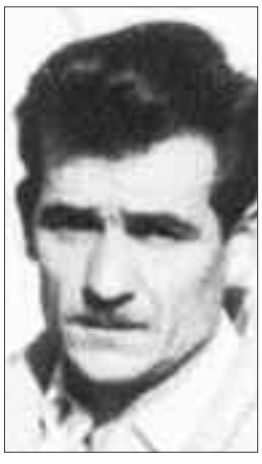

ولد في 12 جوان 1926 في حي «سالم باي» بالجزائر العاصمة،لأبوين معمرين فرنسي وأمه إسبانية حيث كان يقطن فرنسيون بسطاء لم يكن النظام الاستعماري يعني بالنسبة إليهم أي شيء، سوى القسوة والمعاناة. دخل الجيش الفرنسي كملازم، لكنه سرعان ما تفاجأ بالوحشية الفرنسية ضد الجزائريين وهذا ما جعله ينشق وينضم للحزب الشيوعي الجزائري المناهض للاستعمار ثم إلى جيش التحرير، ناضل ايفتون في الحزب الشيوعي الجزائري، مثل والده، وتعرف على مناضلين يساريين جزائريين أمثال أحمد عكاش وهنري مايو.

شارك إيفتون في معركة الجزائر، كان ينتمي إلى"كوماندو الجزائر العاصمة" ، بحيث استهدف عددا من المنشآت الفرنسية بما في ذلك العملية التي نفذها ايفتون نفسه يوم 14 نوفمبر 1956، وشملت تفجير مصنع الغاز بالحامة، فألقت عليه السلطات الاستعمارية القبض وحكم عليه بالسجن بربروس ونفذ فيه الحكم بالإعدام في 11 فيفري 1957، وقد أدانت جبهة التحرير والدول الشيوعية إعدامه ووصفته بالمقيت. دفن بالعاصمة الجزائر وقامت الجزائر بتخليده بتسمية شارع باسمه وعدة مؤسسات نظير أعماله.

الجمعية العامة الانتخابية لاتحادية كرة السلة

انتخاب علي سليماني على رأس الهيئة

انتخب، أمس، علي سليماني على رأس الاتحادية الجزائرية لكرة السلة، وكان ذلك خلال الجمعية الانتخابية التي جرت وقائعها بمركز الصحافة التابع لملعب 5 جويلية الأولمبي، ويأتي ذلك بعدما كان المرشح الوحيد لخلافة بوعريفي خلال العهدة الأولمبية القادمة بحضور ممثلين على وزارة الشباب والرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية مصطفى براف.

نبيلة بوقرين

جرى الاجتماع بحضور 50 عضوا من مجموع الـ 70 عضوا، أين صوّت الجميع على قبول سليماني كرئيس جديد على رأس الهيئة باستثناء عضو واحد عارض ذلك والأمر يتعلق بجرودي وهو عضو المكتب التنفيذي، في حين ركز الحاضرون على انتخاب أعضاء المكتب الفيدرالي بما أن منصب الرئاسة كان محسوما منذ البداية، بعدما استمعوا لأهم النقاط الموجودة في البرنامج القادم والذي من شأنه أن يخدم الجميع.

كانت الأجواء جد مشحونة طيلة الاجتماع بسبب غياب الثقة بين أعضاء الجمعية العامة وهذا ما زاد من حدة التوتر خشية وقوع أي تلاعب في النتائج بدليل أنه تم اللجوء إلى صندوق الاقتراع من أجل تحديد الأسماء النهائية، بعدما فشلوا في ذلك بطريقة مباشرة وفي الأخير، تم انتقاء الأعضاء الـ 8، إضافة إلى وجود اسمين من العنصر النسوي مثلما ينص عليه القانون.

بهذا فإن مهام الرئيس الجديد علي سليماني رفقة المكتب الفيدرالي المنتخب من طرف الجمعية العامة سينطلقون في عملهم، خلال الأيام القليلة القادمة، بعدما يتم تحديد كل المواعيد والأمور الضرورية بهدف الشروع في تطبيق البرنامج المتعلق بالأربع سنوات القادمة من أجل إعادة الاستقرار إلى أسرة كرة السلة من جديد بعد التوتر والتشتت الكبيرين المسجلين في السنة الأخيرة، ما انعكس بشكل مباشر على مستوى المنافسة.

«العمل الجماعي هو أساس النجاح»

صرّح سلماني الذي سبق له تولي رئاسة الاتحادية عام 1997 في هذا الصدد، قائلا: «المهمة ستكون صعبة وأنا على دراية بذلك ولكن المؤكد أنني لن أكون بمفردي، بل سنعمل بطريقة جماعية رفقة كل المعنيين وأعضاء المكتب الفيدرالي حتى نتمكن من تطبيق كل البرنامج المتفق عليه، خلال السنوات القادمة، من خلال العمل كرجل واحد داخل الاتحادية بعيدا عن كل المشاكل السابقة وسأوظف التجربة التي اكتسبتها من قبل».

وواصل ذات المتحدث «يجب أن يكون دعم من كل المشرفين على كرة السلة وخاصة الرابطات الجهوية والفرق في ظل الشفافية والرغبة في تحقيق المصلحة العامة لكرة السلة الجزائرية من أجل الوصول إلى نتائج إيجابية بحول الله نستطيع من خلالها رفع المستوى على الصعيدين المحلي والخارجي وفي نفس الوقت سنعمل من أجل إيجاد بدائل في مصادر التموين بما أن الميزانية المخصّصة لا تكفي وكل هذه الأمور سنتطرق لها مستقبلا».

الاتحادية الجزائرية للمسايفة

تأجيل الجمعية العامة الانتخابية إلى تاريخ لاحق

أجلت الاتحادية الجزائرية للمسايفة جمعيتها العامة الانتخابية، التي كانت مقررة، صباح أمس السبت، بمقر الهيئة الفيدرالية بواد الرمان (الجزائر)، حسب ما علم لدى الهيئة.

لم تذكر الهيئة الفيدرالية أسباب هذا التأجيل، مشيرة أن الجمعية العامة الانتخابية «تأجلت إلى تاريخ لاحق». بعد عبد الرؤوف برناوي (41 سنة)، الرئيس المنتهية عهدته والدولي السابق في هذه الرياضة، المرشح الوحيد لخلافة نفسه على رأس الإتحادية.

كانت الجمعية العامة العادية قد جرت، يوم السبت 11 فبراير، بمقر الهيئة بواد الرمان بالجزائر العاصمة، حيث صادق خلالها الأعضاء بالإجماع على التقريرين الأدبي والمالي لعام 2016، وأيضا على تقريري العهدة الأولمبية «2013-2016».

3 لاعبين وراء اقالة رانييري من تدريب ليستر

حسب مصادر اعلامية بريطانية

ذكرت صحيفة «ذا صن» البريطانية عبر موقعها، صباح أمس، أن بعض لاعبي ليستر سيتي اجتمعوا مع مسؤولي النادي في 4 مناسبات مختلفة، لبحث التخلي عن المدرب الإيطالي المقال كلاوديو رانييري.

أضافت الصحيفة أن أول اجتماع عقده اللاعبون كان مع مدير كرة القدم في النادي جون رودكين في ديسمبر الماضي.

خسر رانييري ثقة لاعبيه في غرفة تغيير الملابس بعد سلسلة من النتائج المحبطة أدت لابتعاد الفريق عن المراكز المؤدية للهبوط إلى الدرجة الاولى بفارق نقطة واحدة فقط، بعد أشهر من فوزه بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز للمرة الأولى في تاريخه.

كشفت الصحيفة أن من بين اللاعبين المنقلبين على رانييري، القائد ويس مورغان والحارس كاسبر شمايكل والمهاجم جيمي فاردي.. أقيل رانييري من منصبه، مساء الخميس، بعد يوم واحد من خسارة الفريق أمام اشبيلية 1-2 في ذهاب مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

تلقت إدارة ليستر سيتي حملة انتقادات عنيفة بسبب هذه الخطوة، ما دفع مدرب مانشستر يونايتد جوزيه مورينيو للقول، إن ليستر سيتي دخل التاريخ مرتين، الأولى من خلال الفوز باللقب، والثانية عن طريق الإقالة المجحفة لرانييري..

بعد تألقه اللافت مع موناكو

مبامبي محل اهتمام أكبر الأندية الأوروبية

حدد نادي موناكو الفرنسي، سعر لاعبه الشاب كيليان مبابي، بعد تألقه اللافت للنظر خلال مباراة فريقه أمام مانشستر سيتي، في ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا.

سجل مبابي هدفًا في خسارة فريقه بخماسية مقابل 3 أهداف، كما قدم أداءً مثيرًا رغم عمره الذي لم يتجاوز الـ18 عامًا.

قالت صحيفة «لو باريزيان» الفرنسية: « اللاعب يعيش حالة من الصخب منذ مباراة السيتي، وتعرض ويلفريد «والد كيليان الذي يتولى شؤونه التعاقدية» لمضايقات هاتفية واتصالات من أرقام غير معروفة». أضافت الصحيفة: «هذا الأمر لا يقلق راحة كيليان مبابي الذي احتفل قبل فترة بسيطة بعيد ميلاده الـ18 ويعيش ببساطة حبه لكرة القدم.».

تابعت: «المهاجم الشاب يحظى باهتمام كبير من جانب ريال مدريد وأيضًا برشلونة، كما لا توجد مفاوضات بين موناكو ووالد كيليان مبابي لتجديد عقده الذي ينتهي في 2019.

أتمت: «مصادر تؤكد أن إدارة موناكو تضع 60 مليون يورو كسعر أدنى لبيع مبابي، كما أن فاديم فاسيلييف، نائب رئيس النادي قد يطلب 10 ملايين إضافية.».

البطولة العربية للملاكمة (أقل من 18 سنة)

مصر تستضيف المنافسة في مارس

تستضيف مصر البطولة العربية للملاكمة للشباب تحت 18 عاما خلال الفترة ما بين 5 إلى 8 مارس المقبل بالمركز الأولمبي بالمعادي بمشاركة تسع دول عربية من بينها الجزائر.

تشارك في هذا الموعد الرياضي منتخبات الإمارات، وفلسطين، وتونس، والجزائر، والمغرب، وليبيا، والعراق، وقطر، واليمن».

كلف الاتحاد الدولي للملاكمة الخبير السوري الدولي محمد كامل شبيب بالأشراف على البطولة.

بودبوز: ضيّعنا فوزا أمام نيس

اعتبر الدولي الجزائري، رياض بودبوز، ان ناديه مونبلييه ضيع الفوز خلال مباراته التي خسرها امام نيس (1-2) الجمعة ضمن الجولة الـ27 من بطولة الرابطة الاولى الفرنسية لكرة القدم.

صرح صانع ألعاب الخضر عقب انتهاء هذه المقابلة أنه محبط من النتيجة خصوصا وأن فريقه كان متفوقا وقدم شوط أولا «مميزا»، لكن تراجعه الى الخلف كلفه النقاط الثلاث.

أضاف بودبوز للصحافة: «المباراة كانت في متناولنا. استطعنا ان نطبق لعبنا لكن كيف تريد الفوز وانت تستقبل اللعب، خسرنا المقابلة بطريقة ساذجة». من جهتها، منحت جريدة «ليكيب» الفرنسية المتخصصة علامة مميزة لبودبوز عقب مردوده أمام نادي نيس. وحصل لاعب سوشو السابق على علامة 7 /10 (أعلى علامة في اللقاء الى جانب لاعبين من فريقه) ليواصل بذلك مردوده المتميز منذ عودته مؤخرا من الاصابة. أشادت الصحيفة بالمستوى الذي بات يقدمه اللاعب الجزائري، حيث كان وراء هدف فريقه الوحيد في هذا اللقاء الذي امضاه مونيي (د9)، اثر تنفيذه مخالفة غير مباشرة. وبعدما افتتح مونبلييه باب التهديف، تراجع وتلقى هدفين من نيس سجلهما اللاعب لوبيهان (د68 و 85).

يشار الى ان بودبوز (26 سنة) أحرز ثمانية أهداف منذ انطلاق الموسم الجاري وصنع عدة أهداف أخرى لنادي الجنوب الفرنسي، على الرغم من الاصابة التي أبعدته عن الميادين لمدة تفوق الشهر والتي حرمته أيضا من المشاركة في نهائيات كأس إفريقيا للأمم 2017 بالغابون. بعد هذه الهزيمة يتواجد مونبلييه في الصف الـ12 من «الليغ 1» برصيد 32 نقطة وعلى بعد خمس خطوات عن أول المهددين بالسقوط.

عمر غريب (رئيس مولودية الجزائر) لـ «الشعب»:

الحكام أثّروا على نتيجة مباراة الوفاق.. ولقب البطولة لم يُحسم بعد

بعد الهزيمة المرّة التي تكبدها فريق مولودية الجزائر في لقاء القمّة عن الجولة الواحدة والعشرين من الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، اقتربنا من رئيس الفريق «عمر غريب» الذي أكد لنا بأن فريقه عانى من الظلم التحكيمي، خلال اللقاء وأن حكمي التماس ليسوا نفس الحكام المتعودين على إدارة لقاءاتهم مع الحكم «عبيد شارف»، موضحا بأن لقب البطولة لم يحسم بعد وأن مشوار البطولة ما يزال طويلا، وأن الفريق سينسى هذه الهزيمة بسرعة وسيحضر جيدا للداربي المقبل أمام الغريم التقليدي إتحاد العاصمة، كما تحدث عن أمور أخرى في هذا الحوار:

حاوره: محمد فوزي بقاص

«الشعب»: هزيمة مرّة أمام منافسكم المباشر على لقب البطولة؟

عمر غريب: هزيمة مرّة حقيقة لأننا لم ننهزم فوق أرضية الميدان، بل انهزمنا بقرارات الحكم العشوائية التي اتخذها في مقدمتها ركلة الجزاء التي أعلن عنها في بداية المرحلة الثانية التي كانت غير شرعية، لكني لا ألوم الحكم «عبيد شارف» بقدر ما ألوم حكمي التماس اللذين جاءا لتكسير المولودية، اليوم، في هذا اللقاء.

كما أني أقولها وأتحمل مسؤولياتي هذان الحكمان اللذان أتكلم عنهما ليسا مساعدا الحكم «عبيد شارف» وغيرا في آخر لحظة وهما مساعدا الحكم «بنوزة» اللذان كنا نرفض إشرافهما على مبارياتنا للأخطاء العديدة التي ارتكبها هذا الطاقم التحكيمي ضد العميد، وأضيف أمرا آخرا لأول مرة حكما التماس يعينان لإدارة لقاء مع «عبيد شارف»، كما أنه بعد هدف التعادل للوفاق سيرا اللقاء، كما كانا يريدانه وفي كل مرة تكون هناك لقطة خطيرة للمولودية يرفع فيها الحكم راية التسلل وحرمنا حتى من العودة في النتيجة، وبعدها اللاعبون دخلوا في لعب الحكام وخرجوا من المباراة نهائيا وهو ما كلفنا الهدف الثاني وبعد كل هذا كان من المستحيل أن نعود في اللقاء، هذا الموسم لم أتحدث يوما عن التحكيم تارة انتقدت اللاعبين وتارة أخرى انتقدت الطاقم الفني وحين لم نكن في المستوى على غرار مباراة إتحاد الحراش قلتها، وأمام شباب بلوزداد قلت لكم بأننا لعبنا والشباب فاز، لكن اليوم لا يمكنني أن أسكت على الظلم التحكيمي لأن هؤلاء أرادوا تحطيم الفريق ومسيرته الرائعة هذا الموسم في البطولة.

• الرئيس «حمّار» تحدث كثيرا عن التحكيم طيلة الأسبوع الماضي، ألا تظن أن ذلك أثر على الحكام؟

•• تحدث عن التحكيم وعن تأخير المباراة من الساعة الرابعة مساء إلى السادسة إلا ربع وهدد اللجنة المنظمة بضرورة استقبال فريقه للمنافسين دائما على الساعة السادسة وغيرها من الأمور، لا يهمني أن يكون قد تحدث عن التحكيم طيلة الأسبوع أم لا، لكن ما يهمني هو ما حدث لفريقي اليوم أمام وفاق سطيف، لما كنت أنهزم كنت دائما أقول للفريق المنافس مبروك عليكم، لكن أن يهزمني الحكم فلن أقبل ذلك أبدا، المباراة كانت تسير على ما يرام وجمهور الفريقين كان أكثر من رائع، وحتى الأنصار فهموا كل شيء مع مرور الدقائق ورغم ذلك كانوا رياضيين ولم يقوموا بأي شيء يذكر خلال اللقاء، لأنهم حفظوا الدروس الماضية بعدما لعبنا العديد من المباريات دون جمهور في مرحلة الذهاب.

• كنت تعلم بأن المساعدين، تم تغييرهما لمَ لم ترفضوا إدارتهم للقاء؟

•• الآن تغيرت الأمور الحكام يعينون عن طريق الرسائل القصيرة ولا يمكننا معرفة من الذي سيدير لقاءنا، إلى غاية دخولهم ملعب 5 جويلية وتوجههم إلى غرف حفظ الملابس.

• بعد هذه التصريحات، ألست متخوفا من العقوبات؟

•• لا أبدا قلت الحقيقة وأشرطة الفيديو متواجدة والمباراة كانت منقولة على المباشر عبر التلفزيون الجزائري والجميع شاهد ما أقول، كما أنه خلال المباراة تم إعادة كل اللقطات الساخنة والأهداف ولم نعد مشاهدة اللقطة التي أعلن على إثرها الحكم ركلة جزاء، والجميع تساءل عن السبب الذي منع من إعادة مشاهدة اللقطة، وإن كانت ركلة الجزاء شرعية لكنا قد شاهدنا الإعادة على الشاشة العملاقة.

• البعض لامكم على اختيار ملعب 5 جويلية لهذا الموعد، وفضلوا مبدأ المعاملة بالمثل؟

•• نحن فريق اسمه مولودية الجزائر في مباراة الذهاب غرف حفظ الملابس كانت كارثية وغير اللاعبون ملابسهم خارجها وهناك الكثير من العوامل التي أثرت في اللاعبين بعض الشيء في مباراة الذهاب، لكن نحن فريق كبير بتاريخ وتقاليده الكروية ولدينا جمهور كبير والفريق المنافس كذلك، وأردنا إعادة هيبة المولودية وذلك لن يكون إلا ببرمجة مبارياتنا في الملعب الأولمبي، اليوم، جمهورنا كان قياسيا حيث امتلأت كل مدرجاتنا العلوية والسفلية وكان أكبر حضور جماهيري في الموسم بالنسبة لأنصارنا وهذا ما نريده، الجمهور تنقل بقوة خصوصا بعدما تمكنا من التأهل بنتيجة عريضة في منافسة كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم أمام نادي بيشام، لكن للأسف لم نتمكن من إسعاده أمام الوفاق وخرج غاضبا، لكن هذه المرة ليس من اللاعبين وإنما على الحكم.

• عمل بسيكولوجي كبير ينتظر الطاقم الفني، قبل داربي الموسم ضد إتحاد العاصمة؟

•• العمل البسيكولوجي يقوم به الطاقم الفني والإداري قبل كل لقاء، وسنجدد العهد معه قبل مواجهة الداربي ضد إتحاد العاصمة، الخميس المقبل، هذه المباراة يجب أن ننساها بسرعة لأن لقاء كبيرا بانتظارنا ضد جيراننا، سنحضر له جيدا ويجب علينا أن لا نسجل تعثرا جديدا في هذه المواجهة، لأنه سيدخل الشك إلينا، سنخوض اللقاء بكل قوة وهدفنا دائما الفوز على منافسنا، كما نقوم به في كل مبارياتنا هذا الموسم.

• وفاق سطيف يحتل الصدارة بفارق 4 نقاط كاملة، ألا تعتقد بأن هذا اللقاء كان مفتاح الفوز بالبطولة؟

•• نقاط هذه المباراة كانت جد مهمة صحيح، لكنها ليست مفتاحا لنيل البطولة، لأنه تنتظرنا 8 جولات عن نهايتها ومواجهتان متأخرتان أمام كل من شبيبة القبائل ومولودية وهران، المشوار لا زال طويلا وهدفنا الأول والأخير يبقى الفوز بهذا اللقب الثامن الذي ينتظره الأنصار منذ سنة 2010، وأقول لكم بأن لقب البطولة لم يحسم بعد.

نادي السد القطري

بونجاح يوقع هدفه الـ22

سجل الدولي الجزائري بغداد بونجاح هدفه الـ 22، هذا الموسم، في البطولة القطرية لكرة القدم خلال فوز فريقه السد على مستضيفه الخور (4-0)، مساء الجمعة، ضمن الجولة الـ 22.

تمكن بونجاح بالمناسبة من الالتحاق مجددا بالمغربي يوسف العربي، مهاجم لخويا، في صدارة ترتيب الهدافين، في الوقت الذي يشتد فيه التنافس بين فريقيهما على لقب البطولة حيث يتقاسمان الصف الأول بـ 53 نقطة لكليهما، وبفارق تسع نقاط كاملة عن الثالث الريان.

كان المهاجم الجزائري صاحب الـ 25 عاما قد نال في موسم 2014 -2015 لقب أفضل هداف للبطولة التونسية، عندما كان يحمل ألوان النجم الساحلي، ويأمل في تكرار نفس الإنجاز في قطر قبل خوضه لتجربة أوروبية، بداية من الموسم المقبل، وفق ما صرّح به مؤخرا للصحافة الجزائرية.

تقديرا لأهل العلم والمبدعين

الإنتاج الفقهي والعلمي للشيخ أحمد أوبكه في يوم دراسي بعاصمة مزاب

س / أبو ربيع

نظمت الكشافة الإسلامية الجزائرية (القيادة العامة، والمحافظة الولائية، مقاطعة غرداية. أفواج الإصلاح وجمعية الإصلاح بالتنسيق مع الندوة الفقهية للشيخ أحمد بن عمر أوبكه، يوم الجمعة، يوما دراسيا حول الإنتاج العلمي والفكري والأدبي للعلامة الشيخ أحمد بن عمر أوبكه. جرى اليوم الدراسي بمسجد الإصلاح (بابا السعد)؛ امتثالا لقوله تعالى: «يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات»، وقوله: «قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب».إن التكريم يحفز الباحثين والأكاديميين لتقديم المزيد من الأعمال العلمية المتميزة، ويعطي العلماء والمبدعين حقهم من الاحترام والاعتراف، والتقدير وهم أحياء يرزقون.المحتفى به أفنى حياته في التربية وتعليم الناشئة وتوعية المجتمع بشتى العلوم والفنون والمعارف. إن لفتة مدير الملتقيات بوزارة الشؤون الدينية الدكتور عمر بن إبراهيم بافولولو والكشافة الإسلامية أفواج الإصلاح وجمعية الإصلاح والملتفين حول الفقيه المكرم هي لفتة حضارية وضرورية، يأمل أن تترسخ مستقبلا كسلوك لدى المؤسسات الثقافية والعلمية ببلدة غرداية؛ وهذا بمواصلة تكريم الباحثين والمبدعين، وإعطائهم حقهم وإنصافهم.جاء التكريم أيضا بمناسبة إصدار وزارة الشؤون الدينية والأوقاف بتعليمات الوزير محمد عيسى، وتحت إشراف مدير الملتقيات بالوزارة، ودائرة النشاط الثقافي وحماية التراث الإسلامي والعلاقات العامة بالمركز الثقافي الاسلامي لكتابين بعنوان: صوت المسجد من منبر الجمعة، وصوت المسجد من منبرالعيدين، وعلى عهده يرابط المركز الثقافي الاسلامي على ثغر الثقافة الإسلامية؛ داعما جهود المخلصين في الجزائر لحماية الذاكرة الإيمانية والعلمية للجزائريين، فضلاعن المرجعية الدينية الوطنية (المالكية والإباضية) لبلادنا المجاهدة.جاء حصاد سنين العطاء للشيخ المحتفى به في كتابيه موضوعات أصيلة ومعاصرة قرآنية إيمانية واجتماعية...يقول د.محند أوإيديرمشنان (مديرالتوجيه الديني والتعليم القرآني بوزارة الشؤون الدينية الأوقاف) في مقدمة كتاب منبرالعيدين: « فإنك تقرأ له وتبهرك لغته العربية الفصيحة البليغة وهو الأمازيغي الحر، ومن يشابه آباءه من العلماء الأمازيغ في هذا الوطن فما ظلم، كما تقف على شخصية صداعة بالحق في حكمة».

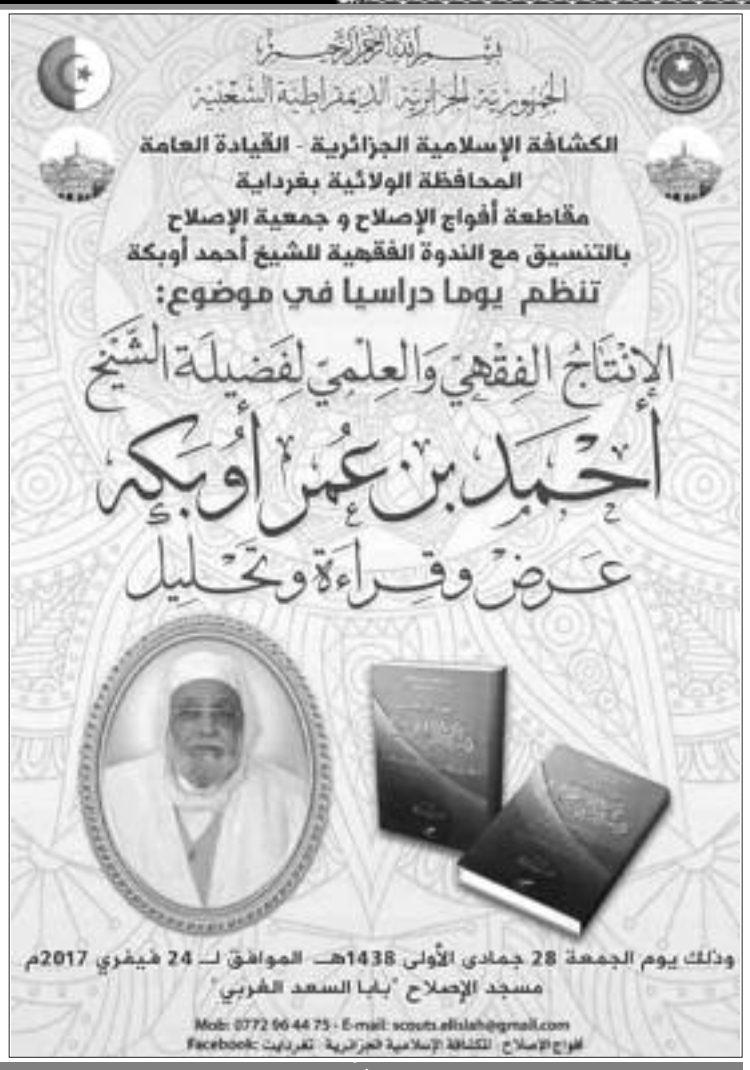

كنوز نبوية

للبكاء أجر عظيم وثواب كبير عند الله، ويكفي في ذلك قول النبي ـ صلّى اللّه عليه وسلم ـ «عينان لا تمسّهما النّار: عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله»، وقوله: «سبعة يظلّهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله»، وذكر منهم: «ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه» ومن مثيرات البكاء:

1 - الخلوة بالله: وهذه الخلوة الصالحة يكون فيها التدبر في شأن الإنسان وحاله مع ربه، وذكر الموت وحال من مضوا.

2 - تدبّر التّذكرة والموعظة: فكم من كلمة طيبة كانت سبباً في تغيير حياة إنسان من الغفلة إلى الاستقامة، وقد حذّر العلماء من إغفال التذكرة وعدم التأثر بها، فقال إبراهيم بن أدهم: علامة سواد القلوب ثلاث... ذكر منها: ألا يجد المرء في التذكرة مألماً!

3 – محاسبة الجوارح: فينظر إلى كل جارحة من جوارحه ويخاطبها: كم من ذنب شاركت فيه؟ وكم من طاعة قصرت عنها؟ وكم من توبة تمنعت عنها؟ وكم من استغفار غفلت عنه؟

دعـــاء اليـــوم

اَللّهُمَّ لا تُؤاخِذْني بِالْعَثَراتِ، وَاَقِلْني مِنَ الْخَطايا وَالْهَفَواتِ، وَلا تَجْعَلْني غَرَضاً لِلْبَلايا والآفات بِعِزَّتِكَ يا عِزَّ المُسْلِمينَ.

مداخل الشيطان إلى القلب..احذرها !

اعلم أن مثال القلب مثال الحصن، والشيطان عدو يريد أن يدخل الحصن فيملكه ويستولي عليه، ولا يقدر على حفظ الحصن من العدو إلا بحراسة أبواب الحصن ومداخله، ومواضع ثلمه....

ولا يقدر على حراسة أبوابه من لا يدري أبوابه، فحماية القلب من وساوس الشيطان واجبة، ولا يتوصل إلى دفع الشيطان إلا بمعرفة مداخله، فصارت معرفة مداخله واجبة، ومداخل الشيطان وأبوابه صفات العبد وهي كثيرة، ولكننا نشير إلى الأبواب العظيمة الجارية مجرى الدروب التي لا تضيق عن كثرة جنود الشيطان.

فمن أبوابه العظيمة:

الغضب والشهوة: فإن الغضب هو غول العقل، وإذا ضعف جند العقل هجم جند الشيطان، ومهما غضب الإنسان لعب الشيطان به كما يلعب الصبي بالكرة.

ومن أبوابه العظيمة الحسد والحرص: فمهما كان العبد حريصًا أعماه حرصه وأصمَّهُ، ونور البصيرة هو الذي يعرف مداخل الشيطان، فإذا غطاه الحسد والحرص لم يبصر، فحينئذ يجد الشيطان فرصة فيحسن عند الحريص كل ما يوصله إلى شهوته، وإن كان منكرًا فاحشًا، وأما الحرص فقد قال رسول الله ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ «ما ذئبان جائعان أرسلا في غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه» (رواه الترمذي وقال حسن صحيح، ورواه أحمد، والنسائي وصححه الألباني).

ومن أبوابه العظيمة الشبع من الطعام:

وإن كان حلالاً صافيًا فإن الشبع يقوي الشهوات، والشهوات أسلحة الشيطان.

ومن أبوابه العظيمة العجلة: وترك التثبت في الأمور، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (العجلة من الشيطان والتأني من الله تعالى).

ومن أبوابه العظيمة البخل وخوف الفقر: فإن ذلك هو الذي يمنع من الإنفاق والتصدق ويدعو إلى الادخار والكنز والعذاب الأليم.

ومن أبوابه العظيمة التعصب للمذاهب: والأهواء والحقد على الخصوم والنظر إليهم بعين الازدراء والاحتقار، وذلك مما يهلك العباد والفساق جميعًا، فإن الطعن في الناس والاشتغال بذكر نقصهم صفة مجبولة في الطبع من الصفات السبعية.

ومن أبوابه سوء الظن بالمسلمين: قال الله تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ**﴾، والمؤمن يطلب المعاذير والمنافق يطلب العيوب.

فإن قلت: فما العلاج في دفع الشيطان؟ وهل يكفي في ذلك ذكر الله تعالى، وقول الإنسان لا حول ولا قوة إلا بالله؟

فاعلم أن علاج القلب في ذلك سد هذه المداخل بتطهير القلب من هذه الصفات المذمومة، وذلك مما يطول ذكره، فإذا قطعت من القلب أصول هذه الصفات المذمومة، كان للشيطان بالقلب اجتيازات وخطرات ولم يكن له استقرار ويمنعه من الاجتياز ذكر الله تعالى.

علاج قسوة القلب

القلب يتقلب في الحياة بين القسوة واللين، فإذا تواردت عليه القسوة والعصيان قسا، وإذا أكثر العبد من الطاعات رق الفؤاد، ونجد أحياناً قسوة في قلوبنا، وإذا أمعنّا النظر وجدنا سبب القسوة يكمن في البعد عن الله عز وجل.

وهناك ستة أمور لعلاج قسوة القلب، ذكرها فضيلة الشيخ د – عبد المحسن القاسم (إمام الحرم النبوي)

1 – الإكثار من ذكر الله، قال النبي ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ «مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكره مثل الحي والميت» (رواه البخاري).

2 – حفظ الجوارح عن المعاصي، فتحفظ السمع عن الغيبة مثلاً، وتحفظ البصر من مشاهدة مالا يحل، وتحفظ اللسان من الكذب والبهتان، وتحفظ فرجك عن الحرام.

3 – الإكثار من قراءة تفسير القران العظيم، ففي القران مواعظ وعبر وترغيب وترهيب، ووعد ووعيد.

4 – حضور دروس العلماء، فالاجتماع بالصالحين والاستماع إلى العلماء يحدوان بك إلى طريق الآخرة ويزهدانك في الدنيا الفانية.

5 – قراءة كتب العلماء.

6 – زيارة القبور.

الباقيات الصّالحات عند أهل الذّكر

روى الإمام أحمد، وابن مردويه رحمهما الله، عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما أن رسول الله ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ قال: «**ألا وإنّ سبحان الله، والحمد لله، ولا اله إلا الله، والله أكبر من الباقيات الصّالحات**».

ويقول قتادة: إنّها كل عمل أريد به وجه الله تعالى وحده. ويقول ابن عباس رضي الله عنهما: الباقيات الصالحات هي ذكر الله، قول لا اله إلا الله، والله أكبر وسبحان الله، والحمد لله، وتبارك الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، وأستغفر الله، وصلى الله على رسول الله.

والصيام والصلاة والحج والصدقة والعتق والجهاد والصلة وجميع أعمال الحسنات، وهن الباقيات الصالحات التي تبقى لأهلها في الجنة مادامت السماوات والأرض، الفهم للباقيات الصالحات هو أدق فهم وأعمقه.

تعرّف على أشهر فلاسفة الحضارة الإسلامية

ظهرت الفلسفة بالتحديد في العصر العباسي الأول؛ وقد مهّدَ لذلك وجود كتب فلاسفة اليونان منتشرة في مناطق البحر الأبيض المتوسط بين الإسكندرية وأنطاكية، فضلًا عن أن المأمون كان يُرَاسِل ملوك الروم ليحصل على الكتب والمخطوطات، لا سيما كتب الفلسفة.

وما إن تُرجمت الفلسفة اليونانية – مع غيرها من علوم اليونان – وأصبحت في يد المسلمين، حتى اختلف العلماء حولها؛ فمنهم من رفضها، وقال إنها باب إلى الضلال، ومنهم من توسط، فأخذ منها ما يراه حقًّا، ورفض ما يراه باطلاً وعلى رأسهم الإمام الغزالي الذي ميز بين ثلاثة أقسام فيها: قسم يجب التكفير به، وقسم يجب التبديع به، وقسم لا يجب إنكاره أصلاً. ومنهم من اهتم بها فأخذها بخيرها وشرها، وعكف على دراستها، والتأليف على نمطها، وهذا هو موقف الكندي وأتباعه.

ومن أشهر فلاسفة الحضارة الإسلامية:

■ الكندي:

هو أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الكندي الكوفي، يعدُّه الكثيرون مؤسِّس الفلسفة العربية الإسلامية، وترك مؤلفات تزيد على المائتين في مختلف العلوم، وكان من أهمها: الفلسفة الأولى فيما دون الطبيعيات والتوحيد.

وكان للكندي كذلك اهتمام بالرياضيات والفلك، وقد وضع كتبًا في الطب وله أيضًا آثار في الجغرافيا، والكيمياء، وكذلك الموسيقى، وقد عَدَّه بعض المستشرقين واحدًا من اثنتي عشرة شخصية تُمَثِّل قمَّة الفكر الإنساني.

■ الفارابي:

وهو أبو نصر محمد بن طرحان الفارابي، ويُعَدُّ من أكبر فلاسفة المسلمين، ويُعْرَف بالمعلِّم الثاني لدراسته كتب أرسطو – المعلم الأول – وشرحه لها، وقد اشتهر بين الأوربيين باسم (Alpharabius)؛ فبفضل أفكاره تمكَّن من تقريب الفلسفة اليونانية إلى الفكر الإسلامي ومن أهم كتابه: (آراء أهل المدينةِ الفاضلة).

■ ابن سينا:

وهو أبو علي الحسين بن عبد الله بن سينا، اشتهر بالشيخ الرئيس، وعُرِفَ بالمعلم الثالث بعد أرسطو والفارابي ، وقد عَدَّه المستشرق سارتون من أعظم علماء الإسلام والعالم.

ولابن سينا في الفلسفة مؤلَّفات كثيرة، وقد تُرْجِمَ بعضها، ومن أهمِّ مصنفاته الفلسفية: (الشفاء)، و(النجاة)؛ وهو مختصر (الشفاء)، وغير ذلك.

■ ابن رشد:

وهو أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي الأندلسي، من أعظم الفلاسفة في الأندلس، ويُعْتَبَرُ من أعظم شُرَّاحِ فلسفة أرسطو، حتى إنه عُرِفَ باسم (الشارح)، فهو الذي مَيَّز بين تعاليم أرسطو وأفلاطون، حتى إنه لم يرتضِ كثيرًا من آراء أرسطو التي لا تَتَّفِقُ مع الدين.

وقد اقتبس الغرب فلسفة ابن رشد بكاملها، ففتحت أمام الفكر الفلسفي الأوربي الوسيط بابَ البحث والمناقشة، فنشأ بينهم مذهب (الرشدية) للأخذ بالعقل عند البحث. ومن كتبه المهمَّة:

حديـــث نبـــوي

عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال: قال رسول الله ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ «من أصبح اليوم منكم صائمًا»، قال أبو بكر: أنا، قال: «من عاد منكم اليوم مريضًا؟»، قال أبو بكر: أنا، قال: «من شهد منكم اليوم جنازةً؟»، قال أبو بكر: أنا، قال: «من أطعم منكم اليوم مسكينًا؟»، قال أبو بكر: أنا، قال رسول الله ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ «ما اجتمعن في رجل إلاّ دخل الجنّة».

الشعب

إعداد : ج.أمينة

koutoufcom@gmail.com

الأحد 26 فيفري 2017

الموافق لـ 29 جمادى الأولى 1438 هـ

العـدد: 17270

قطوف أحروف

أخبـار مثيـرة

تقنيـة جديـدة من جوجـل تساعـد الناشريـن علـى رصـد التعليقـات المسيئـة

أطلقت جوجل وشركتها التابعة جيجسو، يوم الخميس، تقنية جديدة لمساعدة المؤسسات الإخبارية ومنصات الإنترنت على رصد التعليقات المسيئة على مواقعهم الالكترونية.التقنية التي أطلق عليها اسم (بريسبكتف) ستراجع التعليقات وتعطيها تقييما على أساس تشابهها مع تعليقات اعتبرها المستخدمون «رديئة» أو من المرجح أن تجعلهم يتوقفون عن المشاركة في محادثة. تم اختبار التقنية الجديدة على موقع صحيفة نيويورك تايمز وتأمل الشركتان بتوسيع نطاق استخدامها إلى مؤسسات إخبارية وصحفية أخرى مثل الجارديان والإيكونوميست وأيضا المواقع الالكترونية. قال جاريد كوهين رئيس جيجسو في مدونة إن التقنية الجديدة يمكن تطويرها في المستقبل لمحاولة رصد الهجمات الشخصية والتعليقات الخارجة عن الموضوع أيضا. أشار إلى أن (بريسبكتف) مازالت في مراحلها المبكرة «وبعيدة عن الكمال» وقال إنه يأمل بأنها قد تخرج للنور أيضا بلغات أخرى غير الانجليزية.

• أنا لست نكرة أو صفحة مطوية في ذاكرة النسيان.. أنا من أصيب في عمل.. أو من مرض.. أو في حادثة.. أو وراثة.. فلم أضعف.. ولست ممن استكان.. أنا القانون والموظف والعامل والفني والتاجر والمزارع والطالب.. أنا طه حسين وروزفلت وبيتهوفن الفنان.. أنا من تخطى صعاب الحياة ومشى قدماً لتنمية العمران.

هل تعلم

■ أن الأشخاص الذين يتساقط لهم الشعر باستمرار يُرجَّح أنهم يفكرون بسرعة و يملكون معدلا أعلى في المحاكمات العقلية ورسم الخطط و الاستنتاج لذلك هؤلاء الأشخاص غالبا ما يكونون أكثر ذكاء مقارنة بغيرهم و هذا الأمر يرتبط أيضا بارتفاع الضغط النفسي والعصبي لديهم؟

■ أن «تونشورفوبيا» هي حالة نفسية يعاني منها بعض الأفراد تجعلهم يكرهون حلاقة الشعر و يتجنبون الذهاب لصالون الحلاقة خوفا من الندم بحيث في هذه الحالة يصبح الشخص قلقا و خائفا من الحلاقة بسبب التجارب السيئة التي حصلت معه في الماضي؟

في حبّك يا بلادي

ياقمري

يا قمري ودي سلامي للغربة
ولي راه غريب مشتاق للأوطان
بلغلوا سلام أرض المحبة
الجزائر أمنا عز البلدان
بمدنها بريافها وطن الوجبة
بغيبها بشطوطها زينة للألوان
خذ سلام مدونها ليك محبة
كل مدينة وناسها في كل مكان
وإذا جيت تزورها يا مرحبا أهلا
وسهلا بيك لبلادك مضمان
كي تدخل من حدود تونس العذبة أدخل ع الشطوط وامشي في لامان أبدا من القالة زينة جذابة واتفرج بالعين في زين المرجان
من بعد امشي للجميلة عنابة واطلع لسيرايدي وانظر لكوان
واتعدى للشطايبي مناسبة واتعشي في سكيكدة زينة للألوان
والطارف والقل في جنة طيبة اتمتع بشطوطهم صيد وعومان
واهبط من ثمة لجيجل في رغبة وانظر لتاريخها من عهد زمان
في المنصورية حوالك تتلبى وادخل لبجاية تعشي في لامان

شغـل عقلـك

■ إذا دخل الماء لم يبتل ؟

حل العدد السابق

■ الصدى.

حكـم وأمثـال

■ ان تكذب فهذا يعني أنك تقلل من احترامك لذاتك أولا و احترام الناس لك ثانيا .. جمّل حياتك بالصدق.

■ من مبدأ إكرام الذات، لا حنين لمن لا يحنّ..

للعبـرة

دعـا حـاكـم ايطالي، فنانا تشكيليا شهيرا وأمره برسم صورتين مختلفتين ومتناقضتين وأمره أن يرسم صورة ملاك، ويقابلها صورة الشيطان لرصد الاختلاف بني الفضيلة والرذيلة، فقام الرسام بالبحث عن مصدر يستوحي منه الصور، وعثر على طفل جميل وبريء.وعيناه تغطس في بحر من السعادة، ذهب معه إلى أهله واستأذن منهم وبعد شهر أصبح الرسم جاهزا ومبهرا للناس ولم ترسم لوحة أروع منها في ذلك الزمان، وبدأ الرسام في البحث عن شخص يستوحي منه وجحه صورة الشيطان، بحث كثيرا وطال بحثه لأكثر من أربعين عاما.

وأصبح الحاكم يخشى أن يموت الرسام قبل أن يستكمل التحفه التاريخية، لذلك أعلن عن جائزة كبرى ستمنح لأكثر الوجوه أثاره للرعب، وقد زار الفنان السجون والعيادات النفسية والحانات.. أماكن المجرمين.. لكن دون جدوى وفجأة عثر على شبيه «الشيطان».. وكان رجل سيء، يبتلع زجاجة خمر داخل حانة قذرة.. فحدثه عن الموضوع ووعده بإعطائه مبلغ هائل من المال، فوافق الرجل كان قبيح المنظر.. كريه الرائحة.. وكان عديم الروح.. لا يأبه لأحد ويتكلم بصوت عالي وفمه خالي من الأسنا.. فرح به الحاكم لاستكمال التحفة الفنية الغالية، جلس الرسام أمام الرجل وبدء يرسم ملامحه مضيف إليها ملامح «الشيطان».وذات يوم إلتفت الفنان إلى شبيه الشيطان الجالس أمامه وإذا به تنزل دمعة على خده!!!- فاستغرب الفنان الموضوع وسأله، إذا كان يريد أن يدخن.. أو يحتسي الخمر فأجابه بصت أقرب للبكاء المختنق.. أنت يا سيدي زرتني منذ أكثر من أربعين عاما حين كنت طفلا صغيرا اسلهمت من وجهي وصورت الملاك واليوم تستلهم من وجهي صورة «الشيطان» لقد غيرتني الأيام والليالي حتى أصبحت نقيض ذاتي، بسب أفعالي وانفجرت الدمع من عينه وارتمى على كتف الفنان وجلسا يبكيان أمام صوره الملام..

الحكمة:إننا نوولد جميعا ملائكة ولكن نحن من نغير ونشوه أنفسنا بسبب أفعالنا غير المدروسة ويأسنا و استسلامنا.

فلا تلوث روحك ونور وجهك وبصيرتك بأفعاليك الخير مدروسة ولا تستسلم للنفس فهي ألد أعداء الإنسان والأخطر، إذا لم يستطع التصدي لرغباته التي قد تقوده إلى التهلكة، وهذه الرسالة موجهة.. قبلكم.. فأنا لست ملاكا بلا أخطاء، فكلنا خطاؤون ولكن يجب تنظيف ذاتنا.

ابتسم

■ جلس أشعب عند رجل ليتناول الطعام معه، ولكن الرجل لم يكن يريد ذلك.فقال إن الدجاج بارد ويجب أن يسخن؛ فقام وسخنه. وتركه فترة فقام وسخنه. وتركه فترة فبرد فقام مرة أخرى وسخّنه. وكرر هذا العمل عدة مرات لعل أشعب يملّ ويترك البيت. فقال له أشعب : أرى دجاجك وكأنه آل فرعون ؛ يعرضون على النار غدوا وعشيا

■ مر أشعب ومعه ابنه بجنازة خلفها إمرأه تبكي الميت وتقول: الآن يذهبون بك الى بيت لا فراش فيه , ولا غطاء , ولا ضيافة ولا خبز وماء.فقال ابنه : يا أبت , الى بيتنا والله يذهبون.

ومضـة

التغيير

مؤلم أحياناً !! عندما تتغير قلوبُهم التي لم نظنُ يَوماً انها ستتغير ، وعندما تتغير نظرتنا لأشخاص اعتقدنا أنهم لن يتكرروا

فالك فال الخير

الحمل
حين يرزُقك اللّه الصدق لن تهزمك دُنيا، لن تغلبكَ أوجاع، ستجتاز الحياة بأمان فعليك بالدعاء دومًا أن يرزقكَ الله إياه.

الثور
إذا لم يكن لديك شيئًا تعطيه للآخرين، فتصدّق بالكلمة الطيبة، والابتسامة الصادقة، وخالق الناس بخلق حسن.

الجوزاء
إن حضارة الإنسان و تاريخه و مستقبله ..رهن كلمة صدق و صحيفة صدق و شعار صدق.. فبالحق نعيش، و ليس بالخبز وحده أبدا.

السرطان
لا تكذب لجذب الناس إليك وكن صادقاً حتى ولو كان الصدق يبعدهم عنك ، فالصراحة مع نفسك ومع الآخرين أكبر مكسب.

الأسد
لاتتعجب!!! إن لم تحذر..ستتعلم فنون الكذب والاحتيال، وستكون ماهراً في صنع الأقنعة التي تتخفى بها عن أعين الصادقين.

العذراء
بصدق النوايا يأتي صدق العزيمة فتأتي الاعمال الصادقة وتكثر الطاعات فتنهال الحسنات، ذلك هو السبيل للسعادة الابدية.

الميزان
لا «تكذب» من أجل أن تجذب الناس للإعجاب بك، ولا تخف من «الصدق» حتى وإن كان سيبعد عنك الناس، الصراحة مع الذات ومع الآخر أكبر مكسب.

العقرب
ثلاثة أمور لا يجب أن تضع لها شروطا الصدق فهو ليس مشروط،ومساعدة الآخرين فلا يشترط أن تكون بمقابل، والصداقة الحقيقية فهي ليست صفقة.

القوس
لا تتصنع لتكسب أحد وتثير إعجابه.. فتغير أسلوبك وحتى آرائك الحقيقية! ما أهمية كسبهم. مقابل خسارتك لذاتك ..الصدق جمال وأنت جميل بتفردك.

الجدي
لا تحرص على اكتشاف الآخرين أكثر من اللازم، الأفضل أن تكتفي بالخير الذي يظهرونه في وجهك دائماً، وأترك الخفايا لرب العباد.

الدلو
لسنا الوحيدون في هذه الحياة .. هناك من يعيش معنا .. ويختلف عنا في كل شيء .. فمن الواجب ان نفهم الحياة جيداً.

الحوت
لن يقاسمك الوجع صديق، ولن يتحمل عنك الم حبيب، ولن يسهر بد منك قريب، اعتن بنفسك، واحمها، ودللها وتعطي احداث فوق ما تستحق.

متاهة الأرقام

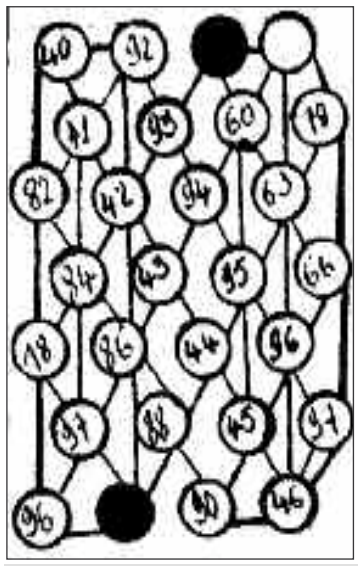

ننطلق من الدائرة السوداء في أعلى الشبكة لنصل إلى الدائرة السوداء الأخرى، شرط أن تجمع في النهاية 614 نقطة وألا تمر في رقم واحد إلا مرة واحدة.

لعبة الحروف

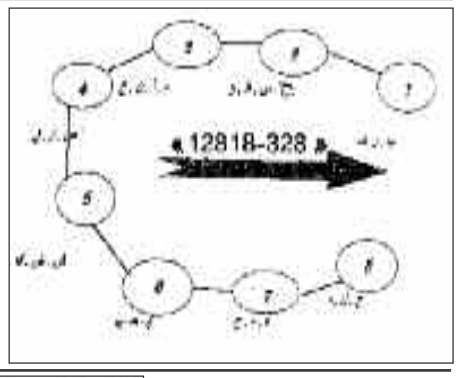

هذه الإشارة تحتوي على دوائر مرقمة من 1 إلى 8 وفي نفس الوقت على حروف مختلفة بحيث أن رمز الإشارة يتكون من مجموعة أرقام ترجمه إلى حروف ثم اجمع هذه الحروف فتحصل على اسم لمؤرخ جزائري راحل ينحدر من مدينة عنابة.

دردشة الأسهم

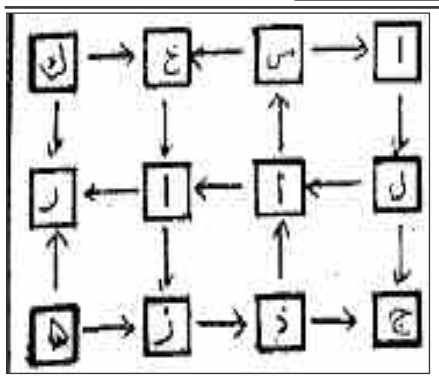

سر باتجاه الأسهم مبتدئا بالحرف ألف (أ) حتى تصل إلى حرف اللام (ل) لتجد الكلمة المفقودة.

كلمات سهمية	أحمد وهبي
كلمة السر	واسعا
لعبة الحروف	محمد ديب
دردشة الحروف	الاقتصادي

الكلمات السرية

كلمة السر: شطب الكلمات المدونة داخل المربعات في جميع الاتجاهات مع استعمال أول وآخر حرف للكلمة

ا	ل	ف	و	ي	س	ق	ة	ل	ث	ا	ل
ل	ا	ل	ت	ا	م	ا	ت	ا	ا	ل	ا
س	ع	ا	ق	ع	ق	ل	ا	ل	ل	ا	ل
ق	ا	ل	ق	ل	ي	ل	د	ض	غ	م	ف
ا	ل	ق	و	م	ل	د	ع	ل	ن	ل	أ
ء	د	ا	ل	ص	ر	ا	و	ا	م	ا	ر
ح	ا	ل	أ	ش	ح	ي	م	ب	ل	ء	ة
ن	ن	و	ن	ا	م	س	ل	ل	ج	ا	ي
م	ز	ا	ل	س	ل	ا	م	ا	ر	ن	س
س	ل	ب	ك	ا	ر	ل	ا	ب	ع	إ	ا
ل	ا	ل	ش	ي	ط	ا	ن	ل	أ	ل	ن
ا	ل	ع	س	ل	ة	ر	ي	ا	ل	ا	ل

الكلمات: السمن، العسل، الناس، الفأرة. الأثير، الشيطان، الإناء، الزناد، السقاء، الأعرج، الباب، الفويسقة، القوم، السمان، الأشج، التامات، القعقاع، القليل، الصريمة، المال، الغنم، السلام، الراكب، الضلال، وعد، عدل.

الكلمات السهمية

رقم 779

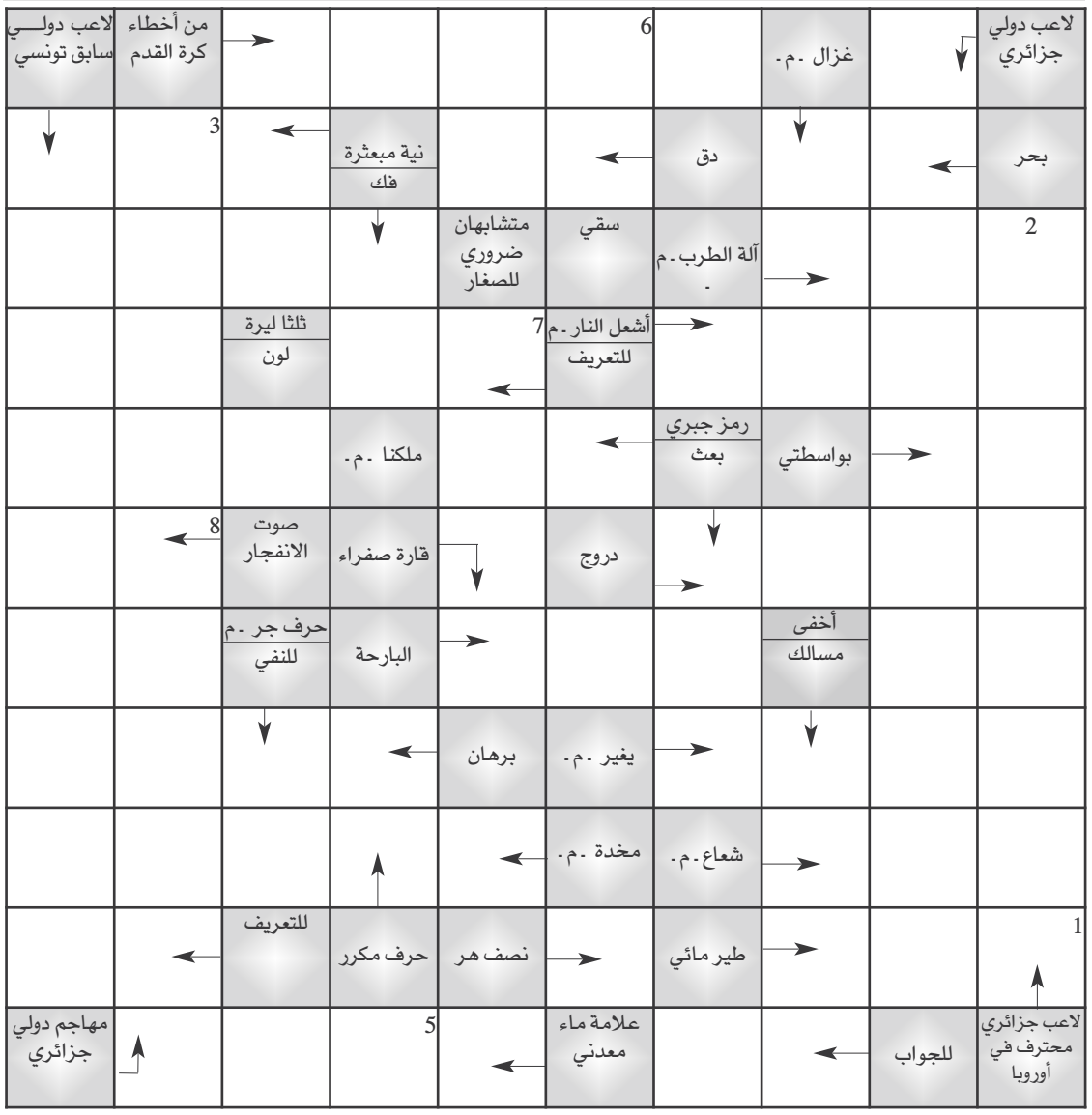

اللغز: لاعب دولي جزائري اعترف بتحمل مسؤولية الاخفاق في كان لدورة 31 لعام 2017

8	7	6	5	4	3	2	1

تسل و تثقف

اختبر معلوماتك:
أي حضارة التي سميت بحضارة بلاد الرافدين من ضمن الحضارات التالية..؟
أ - الاغريقية
ب ـ البابلية
ج - الفرعونية

الحل / كلمات متقاطعة

• **أفقيا:**
1) عبد الشافي محمد، الكامرون، ي.ي.ي مر، مل، ملل، يلي، سبيل، يم، حموم، خليل، مل، اعر، ادم، شارل كابوري، ام،اب، لم، عميل، منير المحمدي.

• **عموديا:**
1) عميل، اشمل، بديل، لام، يمسح، لي، ا.ا، بم، رمال، ملل، يواكب، شكر، اعمل، عل، ا.ا، خرب، م.م، فم، ليل، يحوي، يرمي، راي، لم، لوم، يدلي، حن، لم، يلي..

الحل متاهة الأرقام

+ 53 + 56 + 58 + 18 + 16 + 32 + 71
453 = 93 + 56

الحل / تسل وتثقف

ج/ تم اغتيال وزير الثقافة المصري يوسف السباعي في 18 فيفري 1978

الكلمات المتقاطعة

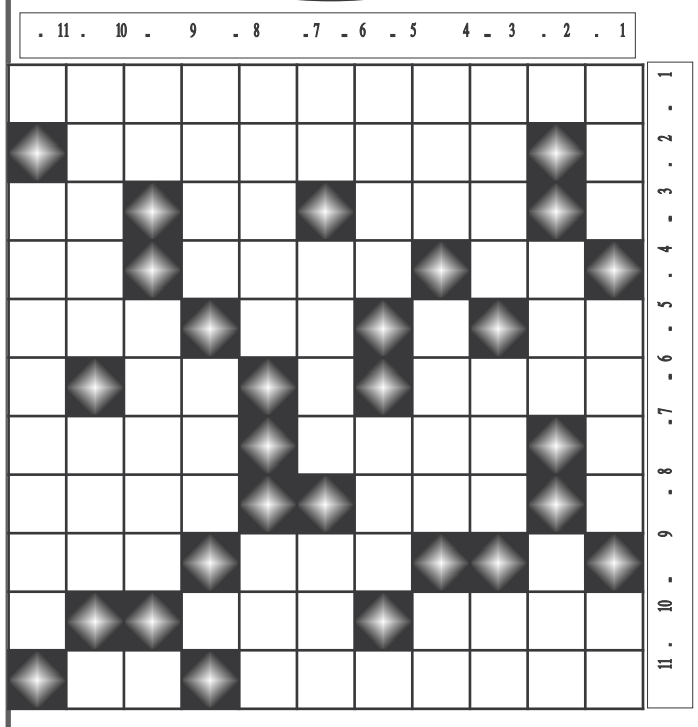

أفقيا

1 و2) مدرب نادي برشلونة دولة أوروبية
3) والدتي، ثلثا ورد، والد ـ م ـ
4) للنفي، كاتب، بحر
5) للتمني، سئم، ملكنا
6) متشابهة، للنهي
7) جمع حبل ـ م ـ قبيح
8) عس، حرف مكرر
9) غزال، اسم علم مذكر
10) مريض، ثلثا لرقم
11) مدرب شباب باتنة، ارشد

عموديا

1) ظررف مكان، براق، حرف مكرر
2) عتاب، سيأم
3) متشابهة، ضروري للطعام، حرف مكرر
4) نجمع، خراب، للجزم
5) عكس صغير، اخفق ـ م ـ
6) حرف مكرر، العب، يتبع
7) يتضرع، وعاء للسقي،
8) كرغل مبعثرة، غير ـ م ـ
9) حرف مكرر، عتب
10) برلين مبعثرة ـ جواهر ـ م ـ
11)

الشعب
ech-chaab

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المفكرة التاريخية

■ 26 فيفري 1834: إبرام معاهدة «دي ميشال» «De Michel» بين «الأمير عبد القادر الجزائري» والجنرال الفرنسي «دي ميشال».

■ 26 فيفري 1958: صرّح السفير الأمريكي السابق بباريس، دوغلاس ديبون، في واشنطن بأن «استعمال العتاد الأمريكي ضد ساقية سيدي يوسف خطأ يصعب التسامح معه».

مواقيت الصلاة

الفجر:.....05.57
الظهر:.....13.00
العصر:.....16.10
المغرب:.....18.38
العشاء:.....19.59

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	23°	الجزائر	14°	وهران	17°
عنابة	20°	الجزائر	17°	وهران	18°

الأحد 29 جمادى الأولى1438 هـ الموافق لـ 26 فيفري 2017 م — العدد 17270 — الثمن 10 دج 1€ france prix

بوعـــزة «الورقـــة الرابحـــة» في المواجهـــة

«ابنـاء العقيبـة» يستعيـدون نغمـة الانتصـارات

استعاد شباب بلوزداد نغمة الانتصارات بعد فوزه، أمس، على دفاع تاجنانت، في إطار مباريات الجولة ال21 للرابطة الأولى موبيليس التي عرفت عودة اتحاد العاصمة بفوز ثمين من المدية أمام الأولمبي المحلي.

عمار حميسي

حقق شباب بلوزداد فوزا مهما على حساب دفاع تاجنانت يسمح له بالارتقاء أكثر في سلم الترتيب و تعويض هزيمة الجولة الماضية أمام اتحاد العاصمة.

عرف الشوط الأول مستوى باهت لم يرق إلى طموح الأنصار خاصة من جانب الفريق المضيف الذي كان مطالبا بالفوز.

وقام المدرب بادو الزاكي بإجراء بعض التغييرات على التشكيلة انعكست إيجابا على الفريق الذي سيطر على أطوار المباراة لكنه فشل في التسجيل لغاية دخول المهاجم لكروم الذي استطاع الاستفادة من ارتباك دفاع تاجنانت للحصول على ضربة جزاء تصدى لها اللاعب بوعزة مسجلا هدف الانتصار في اللحظات الأخيرة من المواجهة.

«أبناء سوسطارة» يواصلون نتائجهم المميزة

عاد اتحاد العاصمة بفوز ثمين من المدية بعد تغلبه، أمس، على الأولمبي المحلي بثلاثة أهداف لهدف واحد، حيث كان الزوار هم السباقون للتهديف عن طريق مفتاح في د 28 وعدل بانوح للأولمبي في د44 .

وعرف الشوط الثاني سيطرة كبيرة من اتحاد العاصمة على أطوار المواجهة، حيث حسموها بفضل هدفي اندريا في د65 وشافعي في د71 ليؤكد اتحاد العاصمة عودته القوية، فيما أصبح أولمبي المدية مطالبا بالاستفاقة قبل فوات الأوان.

تعثر «الكناري» امام الساورة

فشل شبيبة القبائل في تحقيق الانتصار على شبيبة الساورة رغم أفضلية الأرض والجمهور وهو ما يعقد وضعية الشبيبة في البطولة بالنظر لصعوبة المباريات المقبلة التي تنتظر الفريق.

من جهة أخرى تعد هذه النتيجة إيجابية بالنسبة لشبيبة الساورة التي تطمح للارتقاء أكثر في سلم الترتيب على أمل إنهاء الموسم مع كوكبة المقدمة.

نظمتـه الرابطـة الجزائريـة للفكـر والثقافـة

الشباب الجزائري بين الهوية الوطنية والعولمة الثقافية

نظمت الرابطة الجزائرية للفكر والثقافة، مساء أمس، الملتقى الوطني الأول حول الشباب الجزائري بين الهوية الوطنية والعولمة الثقافية، تناول عدة محاور ومداخلات قدمها أساتذة من الجامعات الجزائرية، صبت في مجملها حول العولمة وتأثيراتها على أزمة الهوية لدى الشباب الجزائري وتداعيات العولمة الثقافية وتأثير مواقع التواصل الاجتماعي، إضافة إلى دور التاريخ الوطني في تحصين الهوية الوطنية وتعزيز الانتماء الحضاري لدى الشباب.

ن. لعراجي

الملتقى الذي احتضنته قاعة ابن زيدون برياض الفتح، جاء ليؤكد بأن الشباب طاقة بشرية تراهن عليها الأمم في نموها وازدهارها، معتبرا الجزائر من الدول التي تحظى فيها هذه الفئة العمرية بالاهتمام الكبير من طرف الدولة، لا سيما في خطابات رئيس الجمهورية الذي يحرص شخصيا على رعاية هذه الفئة والاهتمام بها ومنحها التكوين اللائق بها حتى تكون في المستوى المطلوب.

ولكي يكون هذا الجيل من الشباب الجزائري متحمسا لأفكاره وتواجده على أرض حررها الآباء والأجداد بالدماء، حري به أيضا أن يكون مدافعا عن قيمها وتاريخها ومقوماتها، وأن لا ينسلخ وراء الاغراءات التي تصنعها الحضارات الغربية خاصة ما تعلق منها بتهديد المجتمع والأوطان، ما ينجر على تحويل هذه الفئة إلى طاقة سلبية تدمر نفسها بنفسها، بذلك تصبح فريسة للاستعمار الجديد.

ومن بين أهم المحاور التي تناولها الملتقى، دور الثقافة في التصدي للآفات الاجتماعية التي أصبحت تهدد مجتمعات بأكملها، نظير مظاهر الانسلاخ والطبقية والتأثر دون هوادة بكل ما هو قادم من وراء البحار، ما زعزع هرم الروابط الاجتماعية وساهم في تنامي كل السلبيات، لذلك فإن البحث عن مفاتيح جديدة لمنظومتنا الاجتماعية ضروري جدا، الملتقى عرف حضورا نوعيا للمشاركين ولأعضاء الرابطة والمهتمين من الطلبة والباحثين، وساهم النقاش في تقريب المفاهيم وفك بعض الرموز والإشكاليات المطروحة بإلحاح في مجتمعاتنا، وهو الهدف الذي تسعى من وراءه الهيئة إلى إيجاد إجابات عن هذه التساؤلات من خلال إشراك باحثين من مختلف التخصصات كعلم الاجتماع والانثروبولوجيا وعلم النفس والإعلام الاتصال والعلوم السياسية والفلسفة والتاريخ وغيرها من التخصصات الأخرى.

إثر عملية بحث وتمشيط بزيامة المنصورية

الجيش يقضي على إرهابي ويسترجع أسلحة وذخيرة

الشعب/ في إطار مكافحة الإرهاب قضت مفرزة للجيش الوطني الشعبي تابعة للقطاع العملياتي لجيجل بالناحية العسكرية الخامسة على إرهابي، أمس، إثر عملية بحث وتمشيط بمنطقة مشتة الهدابلة بزيامة المنصورية.

هذه العملية التي لا تزال متواصلة مكنت من استرجاع بندقية نصف آلية من نوع سيمونوف وقنبلة يدوية وكمية من الذخيرة.

إشهـــــــار